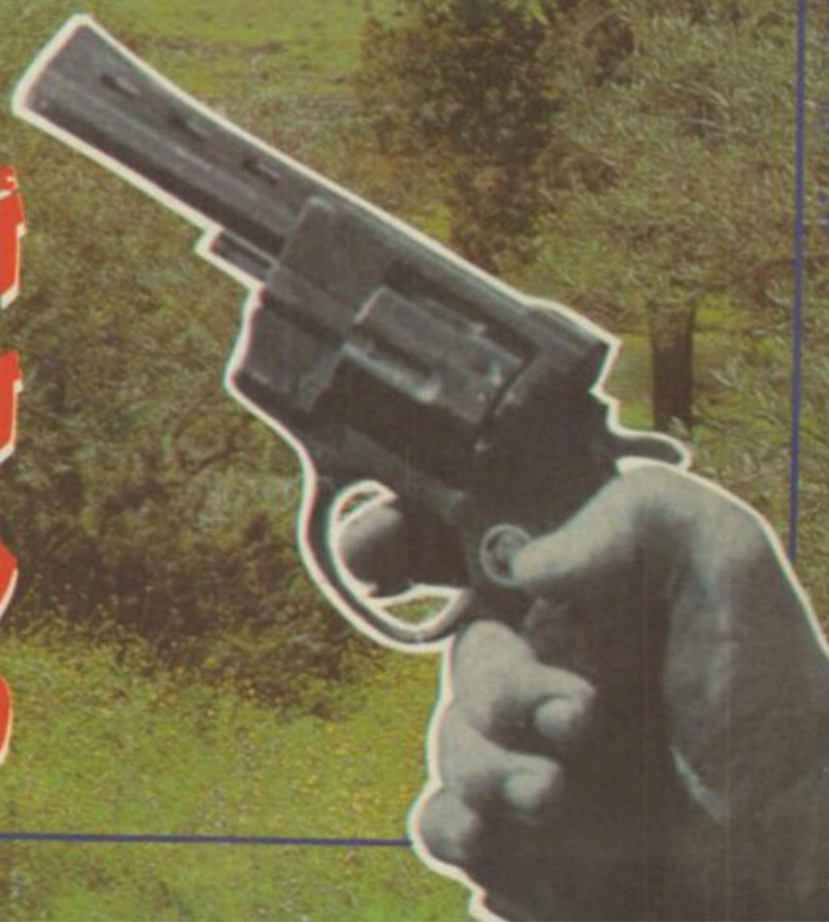




المحتل

اسلامية اسبوعية

أطلق
النار
من أجل
فلسطين



ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتماداً ذات السلاسل
بجميع فروعها

فروع إسلامية

فروع إيطالية

فروع طرابلس

فروع تونس

فروع ليبيا

فروع تجليد الكتب



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥ / ٢٤٦٦٢٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية: اطلق النار من أجل فلسطين ٤
- لقاء مع مدير بيت الزكاة ١٢
- مواقف واضحة للحركة الاسلامية
- من حرب الخليج ١٤
- هموم اسلامية في الساحة المصرية ٢٠
- معاناة المسلمين في المغرب العربي .. لماذا؟ ٢٣
- منبر المجتمع: موقف اليهود أمام القوة .. بقلم: الشيخ صلاح أبو اسماعيل ٢٦
- ايران في الطريق الى انقلاب عكسي ٢٨
- الحوار الفلسطيني بين الاتفاق والانشقاق ٣٠

التاريخ

الثلاثاء - ٩ رجب ١٤٠٤ هـ -
الموافق ١٠ ابريل ١٩٨٤ م -
العدد (٦٦٦) السنة الرابعة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دقائق لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتي.

باختصار

• حملات حاكمة

المتتبع لما تكتبه بعض الصحف وما يكتبه بعض الأفراد يلحظ أن هناك حملة شرسة تقودها أياد أثمة تسير في ركب الاستعمار والصهاينة بهدف التشكيك في نوايا المسلمين ومحاولة الحد من المنجزات الاسلامية وايقاع الفتنة وممارسة التحريض ...

ان هذا الموقف بات مكشوفاً وممجبواً فالصحوة الاسلامية في نماء وازدهار، لا تنظر الى الخلف، غير عابئة بكيد الكائدين والخصوم. لذلك فاننا ندعو دعاة الحركة الاسلامية الى مزيد من الثبات والى مزيد من العطاء والمنجزات والى التحلي بالصبر والسير قدماً على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم دون أن تأخذهم في الله لومة لائم كما ندعو تلك الفئة الضالة المترتبة بالمسلمين الدوائر ان تكف عن طغيانها واستمرارها في غيها وهم في عملهم هذا.

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الثور

• •



أطلق النار من أجل فلسطين

قضية فلسطين قضية حق و باطل، أصحاب الحق فيها شعب فلسطين والمسلمون جميعاً، وأهل الباطل فيها اليهود جميعاً. ولما كانت القوة هي الأداة الرئيسة لمصادرة حق المسلمين في فلسطين كما يفعل الباطل دائماً، فإن القوة بكل أشكالها يجب أن تكون أداة أصحاب الحق في استرداد حقهم، قال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

من هنا كانت دعوتنا للجهاد لا تكل ولا تمل، لا تتنازل منها صروف الدهر وحوادث الأيام. يوم أن مال قوم منا لمقولة السلام الخادعة جهرن بأن لا سبيل لتحرير الأرض واستنقاذ المقدسات إلا بالجهاد والقتال في سبيل الله. ونرى أن نظرتنا اليوم أشد وضوحاً وأمضى سلاحاً.

● فقد ثبت اليوم بما لا يدع مجالاً للشك أن «السلام العادل والدائم» لم يكن أكثر من شعار لكسب الوقت لصالح العدو الصهيوني، وأن شعار رفع غصن الزيتون لم يغير من عالم الواقع شيئاً، بل ان الدماء والتضحيات التي دفعها شعب فلسطين بخاصة والمسلمون بعامه لم تكن الا وقوداً لانضاج مخططات العدو الصهيوني - الأمريكي القاضية بتركييع المنطقة بين يدي السلطان اليهودي الماكرا!

● وثبت كذلك ان تقديم الولاء للتحالف الامريكي - الصهيوني والارتقاء في أحضانه لا يغني فاعله شيئاً، فهامي اسرائيل تضرب بعملائها في لبنان عرض الحائط عندما تجد أنهم لم يعودوا ينفعونها بشيء... وهامي امريكا تتخلى عن محور الاعتدال العربي وتخذله في أخرج الأوقات، بل ربما تنقلب عليه إذا هو حاول أن يخرج قليلا عن السبيل المرسوم! وإذا، فإن القوة، خاصة إذا كانت منبعثة من الداخل هي خير وسيلة للرد على العدوان والنيل منه، وهي بحكم الواقع الفلسطينيي المشتت والواقع العربي والاسلامي المستسلم الواهن، تبقى الأمل الذي يراود ليس شعب فلسطين فحسب، وإنما جميع الذين يتحرقون لرفع راية لا إله إلا الله في القدس يبتهجون لخفقاتها وهم يصلون في الأقصى قبلتهم الأولى ومسرى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم.

ولأجل أن تكون عملية القدس التي نفذها ثلاثة من شباب فلسطين في اليوم الثاني من الشهر الجاري نقطة ضوء وأمل في مسيرة الثورة الفلسطينية لابد من الاعتبار مما مضى

من تاريخ ولابد من مسيرة جديدة ترتكز على أمور نرى أن أهمها مايلي:

■ **أولاً:** لابد أن يتركز العمل المسلح ضد العدو الصهيوني من داخل الأرض المحتلة، وهو أمر بات على أية حال قدر العمل الفلسطيني.

■ **ثانياً:** ولابد لهذا العمل إذا ما أريد له النجاح أن يبنى على أصول صحيحة وأن يكون غرضه سليماً. لابد أن يكون جزءاً من استراتيجية شاملة لتحرير فلسطين وإنهاء الأمة العربية والإسلامية، لأن المعركة في فلسطين معركة جغرافية سياسية حضارية عقائدية لا ينفك أحد عواملها عن الآخر.

أما أن يكون تصعيد العمليات «ظرفياً» أي لمزايدة طرف ثوري على طرف آخر، أو لاسقاط مقولة لصالح مقولة أخرى أكثر منها تهالكاً كما تشهد الساحة الفلسطينية في الوقت الحاضر، فأمر لا فائدة فيه ولا بركة، كما أن وعي الشعب الذي نما مع الأيام لن تمر عليه مثل هذه الأحابيل!

■ **ثالثاً:** ولكن قبل هذا وذاك لابد من مراجعة شاملة لمسيرة العمل الفلسطيني منذ بدايته، ووضع استراتيجية للعمل جديدة جادة كاملة. فالاستراتيجية السابقة بالرغم من بعض العناصر الإيجابية فيها، إلا أنها كانت مع كل أسف واحداً من الأسباب التي أسهمت في تراجع القضية الفلسطينية وتقهقرها. لابد للاستراتيجية الجديدة من أن تكون إسلامية الشعار والمحتوى صحيحة البناء والتنظيم دقيقة في القرارات ورسم الأهداف المرحلية.

إن استراتيجية جديدة كهذه تحتاج إلى دماء جديدة كذلك، ومالم تتجدد الدماء والشرابين فإن الآمال تظل أمالاً أن لم تصبح سراباً. وهذه الاستراتيجية تستدعي الاتفاق من جميع المقاتلين الجادين المخلصين داخل الأرض المحتلة وخارجها. ومالم تسارع فصائل العمل الفلسطيني إلى وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ فإن كل جهودها ستذهب كالمسابق هباء منثوراً، وهي أن لم تفعل ذلك بعد كل هذه التجارب المبررة لن تجد من الشعب من يتبع عليه الشعارات.

■ **رابعاً:** لما كانت القضية الفلسطينية ليست خلافاً على إقليم جغرافي، ولا تخص جيلاً دون جيل فحسب، بل هي قضية إسلامية ذات أبعاد حضارية وتأتي في مقدمة سلم أولويات قضايا العرب والمسلمين، فإن أية استراتيجية لتحرير فلسطين

يجب أن يشارك المسلمون جميعاً فيها تخطيطاً وتنفيذاً. ولعل أهم دور يقوم به العرب والمسلمون خارج فلسطين المحتلة، هو دعم صمود أخوانهم ضد الاحتلال وذلك من خلال:

— الدعم المادي اللازم للصمود وعدم الهجرة من خلال دعم الاقتصاد في الأرض المحتلة.

— رفع القيود المادية والمعنوية عن الشعب الفلسطيني التي أسهمت فيما مضى في دفعه لليأس والقنوط والاستسلام.

— استشعار أهمية القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني على الأمة العربية والإسلامية، وأخذ ذلك بنظر الاعتبار في وضع استراتيجيات المواجهة على المدى الطويل.

لقد أخطأ العرب وخاصة رجال الحكم والاعلام فيهم بحق القضية الفلسطينية منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر.

— أخطأوا إذ لم يدركوا حجم الخطر الصهيوني على وجود الأمة الإسلامية جميعاً.

— أخطأوا إذ شجعوا أهل فلسطين على الهجرة وأوهموهم بأن جيوشهم قادرة على إرجاعهم عام ١٩٤٨ م.

— أخطأوا إذ حصروا مسؤولية القضية بأهلها، وراحوا يعملون كل مامن شأنه إضعاف ومصادرة هذا الدور.

● وإذا كانت أنظمة الحكم العربية ما تزال على طريقتها، فإنه لا يؤمل منها أكثر من تعضيد استراتيجية صحيحة يضعها شعب فلسطين بعامة والأهل في فلسطين المحتلة بخاصة... أن دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة خطوة على الطريق الصحيح ليس من أجل تحرير فلسطين فقط، وإنما لدرد الخطر الصهيوني عن العالم الإسلامي الذي بات يهدده في أكثر من مجال وعلى أكثر من صعيد.

● إن اليهود أعداء المسلمين على مدار التاريخ، والقرآن إذ يخصص كثيراً من الآيات والسور لكشف الأعياب اليهود ونفسياتهم الخسيسة، لا يفعل ذلك عبثاً ولا للمتعة الفنية، إنما للدرس والعظة.. ألا فليطلق الفلسطيني النار على العدو من أجل فلسطين المسلمة... وليقف معه أخوه المسلم في كل مكان ليحقق وعد الله.

«فإذا جاء وعد الآخرة ليسوتوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبرأوا ماعلوا تنبيراً» (الاسراء/٧).

هوا امش

● في برنامج لقاء الخميس التلفزيوني في ٨٤/٤/٥م أجرت مقدمة البرنامج مقابلة مع وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البرق والهاتف وفي احد الاسئلة طلب من الوكيل المساعد استعراض مشاكل المعاكسات وكيف يتم التخلص منها وضبط مرتكبيها والغريب في الأمر أنه بعد هذه المقابلة عرض التلفزيون اغنية تدور وتحرض كللمات الأغنية بها على المعاكسة وإطالة مدة شغل الهاتف. حقيقة انه تناقض غريب وعجيب !!

● ذكرت القبس بأن هنالك شركات صناعية محلية على وشك الافلاس اذا استمرت الأمور الاقتصادية على ما هي ... ولا يعرف بعد ما إذا كانت هنالك مبادرات حكومية لتعويض تلك الشركات أم انها تترك حتى تواجه مصيرها المحتوم !!

● جهد مشكور تقوم به مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بتقديم بعض المساعدات الخيرية للجمعيات واللجان الخيرية التي تقوم بأعمال البر، ومن هذه المساعدات تقديم تذاكر سفر مجانية للعاملين بها وكذلك حمل المساعدات التي تقدمها الجمعيات الى الجهات المحتاجة.

● نظم مجلس الطالبات في المعهد التجاري (بنات) سوقاً خيرية خصص ريعه لمشروع «كافل اليتيم» وقد لاقى السوق اقبالا جيدا حيث بيعت جميع البضائع المعروضة، وحقق السوق أهدافه ... جهد مشكور.

● قضية تزويرات الشؤون أمام الجنايات ١٤ الجاري

تنظر محكمة الجنايات يوم ١٤ ابريل الحالي في قضية الرشوة والتلاعب بتصاريح العمل. وقد انتهت النيابة من اعداد قرار الاتهام تجاه الدفعة الأولى من المتهمين وتضم «٧٠» شخصا من عدة جنسيات عربية واسيوية يعملون خارج وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.. وكانت النيابة العامة قد انتهت من تحقيقاتها في هذه القضية بعد ان امضت ثلاثة اشهر متواصلة من العمل المكثف لكشف ملامسات القضية التي يعتقد انها تضم دفعة

اخرى من المتهمين الذين مازالت النيابة العامة تواصل تحقيقاتها معهم. وقد وجهت النيابة العامة الى المتهم الأول «وهو مصري الجنسية» تهمة تقاضي مبالغ عشرين الف ديناراً كرشوة مقابل انجاز تصاريح عمل لاحدى المؤسسات بطريقة غير مشروعة.

واسندت للمتهمين الآخرين وهم «عراقي وثمانية هنود و٥٦ باكستاني وثلاثة آخرين مجهولي الجنسية» تهمة مختلفة تتراوح بين التزوير والتلاعب وتقاضي الرشوة والاشتراك بطريق الاتفاق أو المساعدة بارتكاب وقائع الاختلاس والتزوير بالحررات الرسمية واصدار تصاريح عمل في غير الاطر القانونية المعمول بها.

رقابة .. ولا رقابة

وعلى النقيض من ذلك انتشرت ظاهرة تعاظم المخدرات بين بعض طلاب البعوث وهم يصلون ويجولون في تحركاتهم ونشاطاتهم ولهم كامل الحرية دون رقابة من المشرفين .. وقد قبضت السلطات على ثلاثة من الطلاب بتهمة تعاظم المخدرات ... حكمت المحكمة بالحبس على الأول وبالبراءة على الآخرين..

ولم يقتصر الأمر على تعاظم المخدرات بين صفوف الطلبة إنما تعداه الى أمر أخطر وهو التخنث وتقليد النساء في الحديث والحركات وتوجد زيارات من المخنثين من خارج السكن الى داخل السكن كل هذه الأمور تحدث في مباني سكن الطلاب والرقابة مقصرة في مسؤوليتها كل التقصير.

من المعلوم أن طلاب البعوث التي تدرس في معاهد الكويت يخصص لهم سكن خاص ... فهناك مثلاً سكن الطلاب بمعهد التكنولوجيا في ميدان حولي ... وطلاب المعهد التجاري في الجابرية ... وطلاب معهد المعلمين في العديلية الى جانب طلاب المعهد الديني ... كما تقوم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية بتعيين المشرفين في كل سكن ... ولكن الأمر الذي يدعو للاستغراب والدهشة ... أن رقابة الادارة على الطلاب أصبحت مسلطة على المتدينين والملتحين من ذوي الاتجاه الاسلامي. ولم تقتصر على الرقابة الصارمة إنما صارت تضيقاً عليهم حيث أن تعليق الملصقات الاسلامية ممنوع ... ولا زيارات فيعما بينهم ... والتجمع على نشاط اسلامي «جريمة» في عرف مشرفي السكن الذين تعينهم ادارة الخدمة الاجتماعية..

● العيادات الخاصة للاطباء الكويتيين

قال وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ان الوزارة أعدت دراسة وافية حول موضوع الترخيص للاطباء الكويتيين لفتح عيادات خاصة ووضع شروط وضوابط لفتح هذه العيادات. وأضاف

عزيزي



● وزير الداخلية

عودنا جهاز المباحث في الوزارة على اكتشاف الجريمة بعد وقوعها بزمان قياسي لا يتجاوز ٢٤ ساعة وإذا بالمجرم القاتل بين يدي العدالة وبعدها الى القضاء العادل وهذه شهادة الدول المتقدمة.

وان الجريمة التي روعت المجتمع الكويتي في الشهر الفائت وراح ضحيتها أحد رجال الكويت اتمنى ان يطل علينا بيان من وزارة الداخلية باكتشاف القاتل حتى تطمئن القلوب، وحتى لا تسجل القضية ضد مجهول ونرجع بالذاكرة الى الورا لقضية المواطن الكويتي محمد البداح بالسستينات ... خرج من بين أهله وأولاده ولم يعد الى وقتنا الحاضر وأرجو الا يصل التحقيق الطريق المسدود!

أبو حسن

صدق أول تصدق

● انه بات من المؤكد ان يتم إحالة عدد كبير من الموظفين بينهم مسؤول كبير، في وزارة خدمات مهمة الى النيابة العامة للتحقيق وان السبب في ذلك يعود الى حصولهم على رشاي مقابل انهاء خدمات حيوية للمرتشين.

● شركة نفط الكويت أصدرت قراراً بسحب أي طالب مجند مبعوث من الخارج حتى ولو لم يتبق له إلا فصل دراسي واحد .. والحقيقية ان صدور مثل هذا القرار فيه ظلم كبير للطلبة الكو يتيين الذين يدرسون في الخارج والخاضعين للتجنيد الالزامي.

نرجو من اعضاء مجلس ادارة شركة نفط الكويت والادارة العامة للتجنيد الالزامي النظر في مثل هذا القرار ومراعاة ظروف هؤلاء الطلبة الذين يدرسون في الخارج.

● يقال بان هنالك تجاوزات قد حدثت في توزيع المناشئ التابعة لوزارة الأشغال العامة، ولم تراعى الأولويات المتفق عليها من قبل، وانها أصبحت للكبار أولاً، ومن ثم تطبيق الأولويات.

موعظة للمؤمنين

اطفال الاناييب

«درة المفسد يقدم على جلب المصالح» هذه قاعدة اصولية تنطلق منها وجهة نظري في قضية اطفال الاناييب مع احترامي الشديد للفتوى التي بينت إباحة هذه العملية بشروط. إلا اني اقول ان الالتزام بهذه الشروط غير متوفر في زمننا هذا، زمن الغش والكذب والاحتيال، زمن الماسون والعلمانية زمن ضعف التقوى عند كثير من القائمين على عملية التلقيح، أو المتقدمين لهذه العملية، فالناس يأكلون الربا ويسمونهم فوائد! ويزنون ويسمونهم حرية شخصية، ويسكرون ويسمونهم مشروبات روحية!! ويكذبون ويسمونهم دبلوماسية وينافقون ويسمونهم مجاملة، ويحتالون ويسمونهم شطارة الى آخره من اوضاع الناس اليوم في جاهلية القرن العشرين!! ان مثل هذه الفتوى تحتاج الى ضمير المجتمع المسلم!! الذي يراقب الله. ويتقدم الزاني فيه باختياره الى النبي صل الله عليه وسلم ليقيم عليه الحد!! أما وحالنا اليوم. فان شر هذه الفتوى اكبر من نفعها، ولنسنا مضطرين لها ولو كان احتمال الخطأ في عملية التلقيح واحد بالمائة!! كيف وان الخطأ وارد كطبيعية بشرية نشاهدها في تحليل الدم والعمليات الجراحية وغيرها خاصة ان الحيوانات المنوية من الكثرة بحيث ان رأس الدبوس!! يحمل عليه الملايين! وتظل لمدة طويلة، وهي لا ترى بالعين المجردة وتعلق بأي شيء من خلال اللمس أو الأجهزة أو القفازات أو السوائل وتكون صالحة للتلقيح وحيوان واحد من هذه الملايين كفيل بتلقيح البويضة المخصبة!! فضبطها يكاد يكون مستحيلاً،

وان الطفل الانجوبي سيعاني نفسياً عند زملائه في المدرسة لو علموا ذلك، كما يعاني الآن اللقيط وأشقى التلاميذ عندنا هم اللقطاء، وسيدخل الشيطان على الوالد بعد ولادة الطفل وخاصة اذا نزع عرق فكان اسماً لا بوبين أبيضين، بان هذا الولد ليس منه وانه حدث خطأ في الانبوب فستكون حياة الأسرة بهذا الشك تعيسة جداً. أنا لا أبحث الموضوع من جانب انه يجوز أو لا يجوز إنما أبحث من الجانب الواقعي، ان النظام الاقتصادي ببذوقه الربوية بدأ في عالمنا خطوة خطوة حتى أصبح الآن يدخل في جميع شؤون حياتنا.

ان السفور دخل في عالمنا خطوة خطوة ثم أصبح الآن حضارة ومدنية!! وأخشى ان يأتي اليوم الذي نشاهد فيه بسبب هذه الفتوى بنوكاً للحيوانات المنوية على غرار مايحدث في أمريكا وأوروبا ليختار الوالدان لون الشعر والعيون والبشرة مايشاؤون وتختلط الانساب وتصبح مستقبلنا اشبه مانكون بمزرعة دواجن فلا ندري هذا الفرخ «الاحمر» من أي «ديك» جاء انها خطوات الشيطان فاحذروها «يخلق مايشاء ليهب لمن يشاء انثاء ويهب لمن يشاء الذكور، او يزوجهم ذكرانا وانثاء ويجعل من يشاء عقيماً» وأنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين!!

الشيخ احمد القطان

الوزير في حديثه لمجلة «صحة» ان اسباب مطالبة زملاء الأطباء الكو يتيين بفتح عيادات خاصة ترجع الى شعورهم بتدني رواتبهم بالمقارنة مع الدخول التي يحصل عليها زملاؤهم المهنيون الذين يستطيعون العمل في القطاع الخاص بجانب عملهم الحكومي. خاصة اذا أخذنا بالاعتبار الارتفاع المطرد في مستوى المعيشة.



وأعرب الوزير عن أمله في الانتهاء من مناقشة هذا الموضوع مع الجهات المعنية بالدولة واصدار القرارات المناسبة التي تحقق المصلحة العامة وتحقق للزملاء الأطباء الكو يتيين ما يتوقعون اليه في الحياة الكريمة.

الكو يتيية وأعمال الخير

المسجد الذي قامت ببنائه مؤسسة الخطوط الجوية الكو يتيية، والذي يقع مباشرة أمام مبنى الشحن الجوي، في الحقيقة يعتبر بادرة طيبة من المسؤولين في المؤسسة، نظراً لما يوفر للمصلين والمسافرين عناء الذهاب الى أماكن بعيدة لاقامة الصلاة وخصوصاً صلاة الجمعة لذلك فان اقامة مثل هذا المسجد امر ضروري اضافة الى انه يظهر للزائر الطابع الاسلامي للكو يتي وهذا يدل على مدى حرص المسؤولين في المؤسسة على الاهتمام بالجوانب الاسلامية. فهل تحذو المؤسسات الوطنية الأخرى حذو مؤسسة الخطوط الجوية الكو يتيية فتركز جهودها واهتماماتها على كل مامن شأنه ان يقوي جذور العقيدة والقيم والأخلاق الاسلامية... نأمل ان يتحقق ذلك.

خواطر متفرقة

الى رئيس اللجنة الاولمبية:

شخص أحيل الى التقاعد لأسباب خلقية معروفة ... كيف يتم اختياره مع وفد اللجنة الاولمبية المسافر الى دول أوروبا لتوقيع معاهدات وبروتوكولات رياضية !! من الذي يضمن انه سيكون بكامل وعيه عند التوقيع ... ثم لماذا لا يتم اختيار الرجل القوي الأمين في كل لجنة يتم تشكيلها في المجال الرياضي أو غيره !!!

الى رابطة الأدباء :

لن يكون هناك عز للعرب إلا بالاسلام ... ولن تأخذ العروبة مكانتها المرموقة إلا في ظل الاسلام ... فالعربي بدون الاسلام ثائه ضائع لا هوية له ولا مبدأ ... ليس المارون عرباً ؟ ... انظر إليهم الآن !!! ليس الدروز عرباً ؟ انظر لأعمالهم هذه الأيام !!! ليس أهل اليسار وأهل الفكر الاحادي ... وأهل الفكر الماسوني عرباً ؟ انظر اين يقف هؤلاء هذه الأيام !! فالأيام كشفت صدق ماكننا نقول، ان الاسلام هو الأصل والعروبة جزء من هذا الأصل، ولا يمكن للجزء أن يتقدم و يقود الأصل ... فحبا بهذا الجزء ... وحباً بهذه الأمة ... ندعوكم أن تنظروا للعروبة بمنظار الاسلام فهلا انتم فاعلون !!!

الى قسم الاجتماع -
جامعة الكويت :

هل هناك حل لقضايا الاجتماعية ... ومشاكلنا النفسية ... دون الاسلام ؟ لماذا نتعرض للمشاكل الاجتماعية من منظور علماني بحث ... ليس الوازع الديني خير عامل في استقرار النفس البشرية ... انزلوا لواقع الناس عن طرح القضايا والمحاضرات والندوات.

بقلم : ابو محمد

■ الصحافة الكويتية :

هل هي فعلاً تمثل رأي الشعب ؟ هي قطعاً تمثل أصحابها ومصالحهم ... هي قطعاً تمثل رأي العاملين فيها ومعظمهم من الوافدين ... ولذلك فالصحافة عندنا تمثل اليسار الفلسطيني والنظام المصري ... والنظام البعثي تبعاً لخلفيات العاملين فيها ... بل إن القضية التي تهتم هذا وذاك تجدها على الصفحات الأولى لأنها جزء من قضايا العاملين في الصحيفة.

وكيف نطلب من صحفي يساري غير كويتي أن يعيش معاناة الشعب الكويتي ويتبنى قضاياها وينظر لأموره من منظار كويتي اسلامي ... هذا محال !!!

■ مجلس الجامعة :

قرر مجلس الجامعة عدم الاعتراف بالشهادات العليا للجامعات السعودية في مجال الشريعة وتخصصاتها المختلفة والاعتراف بشهادة جامعة الأزهر فقط. ولاندرى ما الحكمة من ذلك ؟ ... فكل من عاش في مصر يعرف أن دور الأزهر قد انتهى ... ولم يعد له أثر، وان الجامعات السعودية أخذت دور الأزهر في تخريج المتخصصين بالشريعة ... بل ان خريج جامعات السعودية في الشريعة يحمل العلم وتطبيقه على نفسه وأهله ... فهل تخشى جامعة الكويت ممن يطبقون الشريعة ؟ وتحرص على من يتعلمونها دون تطبيقها !!!

■ أسير ... درزي :

أسرت إحدى المنظمات الفلسطينية أسيراً اسرائيلياً برتبة رقيب في الجيش الاسرائيلي الغريب في الأمر ان اسمه (سمير أسعد) !! وهو درزي يقاتل العرب في جنوب لبنان !!! أين أولئك الذين سموا الدروز بالمسلمين ؟؟ أخشى ان يسعى جن بلاط البطل الوطني إياه لإطلاق سراح أخيه في العقيدة ؟!

● معرض الصور
الفوتوغرافية الأول

في مركز شباب جمعية
الاصلاح الاجتماعي



قام السيد عبدالرحمن المزروعى الوكيل المساعد لشؤون الشباب والسيد عبدالله المطوع رئيس جمعية اصلاح الاجتماعى بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الأول في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ الموافق ٨٤/٣/٣١ م.

وقد اشتمل المعرض على صور فوتوغرافية تمثل الكويت بين الماضي والحاضر وغرفة حديثة تمثل كويت الحاضر وقد قسم المعرض الى ست زوايا كالآتي: المساجد، السفن، الاسواق، مباني حديثة، مباني وأدوات قديمة، سيارات.

وقد سر الحضور بما شاهدوه من صور تربط بين شباب اليوم والريعيل الأول الذين قامت على سواعدهم الكويت واعطاء صورة عما كان يعانيه الآباء والاجداد من شظف العيش وقسوة الحياة ومايلاقه الشباب اليوم من نعيم ورخاء ونعم لا تعد ولا تحصى ستوجب شكر المولى جلا جلاله وحمده والثناء عليه وبالشكر تدوم النعم.

قد سجل كل من السيد عبدالرحمن المزروعى والسيد عبدالله المطوع كلمة شكر شكروا بها الشباب وتمنوا لهم التوفيق والى تكرير هذه التجربة الناجحة.

• وزارة التربية والاختلاط في معرضا الزراعي

أقامت وزارة التربية المعرض الزراعي لمدارس الكويت خلال الأسبوع الماضي. وقد كان جهداً موفقاً للوزارة اشاع روح العمل والتوعية الزراعية بين الطلاب والمدرسين لكن من الملاحظ أن الوزارة لم تقم بمنع الاختلاط اثناء هذا المعرض فلماذا تعدل الوزارة عن قرار وافق عليه مجلس الأمة مما اخرج المدرسين والمدارس للتزاحم بينهما الذي جرى اثناء المعرض.

• نشاط متنامي... لمؤسسة البترول الكويتية

قال العضو المنتدب لشؤون التسويق في مؤسسة البترول الكويتية «علي جابر العلي» أن مؤسسة البترول الكويتية تضاهي الشركات العالمية السبع التي تسمى (بالشقيقات السبع) في المستوى وأكثر فاعلية من بعض هذه الشقيقات، وأضاف أنه إذا قورنت المؤسسة بالشقيقات السبع من ناحية الميزانية والارقام المالية المتداولة نجد أن نشاطات المؤسسة منتشرة حول العالم بشكل أوسع وأكبر، وقال انه تمشياً مع سياسة المؤسسة القائمة على ضرورة تواجدنا في جميع اجزاء السوق النفطية وقطاعاته المختلفة فقد تم شراء محطات (غالف أو يل) في الاسواق لدى الدول الاسكندنافية وكذلك في إيطاليا، وأن لدى المؤسسة جهاز كفاء من الكويتيين وغير الكويتيين في مجال الاستكشاف. أما بخصوص العائد الاقتصادي من مثل هذه العمليات فهو يعتمد على أرباح هذه العمليات، وقال ان اهدافنا المستقبلية تهدف الى مزيد من التوسع في دول جنوب شرق آسيا وبعض الدول الأخرى.

• • •

من وحي الخاطر

بقلم : عدنان الزنكي

الجرائم الاخلاقية وقانون الجزاء العاجز

• الصورة المساوية الاول :

الزوج والزوجة بثلاث سنوات فقط يقضيها الجناة في ضيافة السجن المركزي.

ويقف قانون الجزاء الكويتي عاجزاً أمام هذه الجرائم التي لم يعهد لها المجتمع الكويتي من قبل، والتي أصبحت تحتل مساحات كبيرة من صفحات جرائدنا اليومية ... وأصبح المواطن يعجب أشد العجب من التساهل البين في الأحكام الصادرة بحق الجناة مقارنة ببشاعة الجرم المقترف.

وقد يلقي البعض تبعية ذلك التساهل على عاتق القضاة بصفته الطرف المصدر للحكم ... وقد يتهمهم البعض بعدم الحزم، والليونة في اتخاذ الأحكام، خصوصاً في الجرائم الأخلاقية التي تترك أثارها السيئة في المجتمع ..

ونحن وإن كنا لا نعفي القضاة من مسؤوليتهم تجاه الأحكام الصادرة، إلا أننا نلقي جل المسؤولية على الشغرات الهائلة التي يحتويها قانون الجزاء الكويتي، والتي تركت الجناة يسرحون ويمرحون دون رادع يردعهم، اللهم إلا من سجن مريح يقضون فيه بعض الراحة، ليخرجوا منه بعد ذلك أكثر نشاطاً وأعظم تجربة.

المطلوب قانون متكامل للجزاء، يردع المجرمين، وينشر الأمن في المجتمع ... وليس هناك أكمل من قانون السماء، الذي سخر منه البعض، ووصفوه بالوحشية والهمجية !! ولكن الأيام صفتهم بشدة، ولقنتهم درساً في القانون، وأظهرت زيف القوانين التي ينادون بها، وكمال القانون الاسلامي.

ثلاثة وحوش كاسرة تختطف صبياً في مقتبل العمر ... تنطلق به الى الصحراء ... يتناوبون عليه اغتصاباً ... تقطر عينه دمعاً ... ويعتصر قلبه الماء، وهو صامت تحت رحمة السكين المصلته على رقبته ... بعد ان اشبعوا غريزتهم البهيمية، انطلقوا به الى وحش رابع ليكمل فيه صورة الجريمة ... والقوه بعد ذلك في بيته منكسراً حزينا ..

حكمت المحكمة على الوحوش الأربعة .. بالسجن .. خمس سنوات فقط. وهكذا باعت المحكمة شرف الصبي وعائلته بخمس سنوات فقط..

• الصورة المساوية الثانية :

مجموعة حيوانية من العزّاب يخدرون صاحبهم، ويهجمون على زوجته المسكينة ... ينتهشون عرضها وعرض زوجها ... ولم يكتفوا بذلك، بل أعادوا الكرة، ولكن هذه المرة أمام ناظري الزوج المسكين، حيث ربطوه بالحبال، وقاموا باغتصاب الزوجة أمام أعين الزوج الذي يسمع صراخ زوجته تتعذب أمامه وتستغيث به، وهو عاجز لا يستطيع الحركة ... منظر رهيب نسمع عنه في سجون التعذيب الوحشية .. يقع هنا في الكويت !!

حكمت المحكمة على الجناة بالسجن ... ثلاث سنوات ... فقط ... وهكذا باعت المحكمة شرف

• جهود بيت الزكاة

قال مدير عام بيت الزكاة السيد فؤاد العمر في أعقاب زيارته الأخيرة التي قام بها لجمهورية باكستان الإسلامية في الفترة مابين ١٨ - ٢٧ مارس الماضي بأنها كانت ضمن جهود بيت الزكاة لتفقد أحوال المسلمين في البلاد العربية والإسلامية.

وأضاف السيد العمر بأن الزيارة شملت الاطلاع على مؤسسات الزكاة القائمة في باكستان وكذلك المشروعات الخيرية التي يشرف عليها البيت في مدن باكستان المختلفة، كما زار من بيت الزكاة مخيمات اللاجئين الأفغان واطلع على أحوال اخواننا المسلمين هناك، كما أشاد السيد العمر بجهود مكتب الهلال الأحمر الكويتي ومايقوم به من جهود عظيمة في سبيل رفع المعاناة عن هؤلاء اللاجئين. ونحن إذ نشكر القائمين على بيت الزكاة على هذه الجهود الخيرة فإننا نهيب بجمع شعوب وحكومات العالم الاسلامي أن تحذو حذو بيت الزكاة بدعم اللاجئين والمهاجرين والمجاهدين في العالم الاسلامي.



• بدر المصنف : صحة وسلامة الاستثمار

جلسات مجلس الأمة

• عيسى الشاهين : بعض الشركات غير قانونية
حيث ان نصيب المواطن لا يتعدى الايجار السنوي
أو مجرد الاسم.

مشاري العنجري : حل الشركات يترتب عليه أمور خطيرة قد تهدد الاقتصاد الكويتي.

اعداد : مساعد الثويني

* إشراك القطاع الخاص :

والمؤسسة دخلت مع عدة مؤسسات كويتية ومساهمتها محدودة ضمن هذه المجموعة الكبيرة كما ان هناك بعض البلدان يسهل فيها التحويل وتعويم العملة وهذه أموال أفراد يجب ان تتوفر فيها السيولة بصورة سريعة ودائمة.

* تعديل قانون الشركات :

• مشاري العنجري : بين سبب تقديمه لهذا المشروع فقال : ان هناك عدداً من الشركات اقترب موعد انتهاء المدة القانونية لها وبقاء هذه الشركات يدعم الاقتصاد الوطني وحلها تتبنى عليه أمور خطيرة قد تهدد الاقتصاد والعاملين فيها وهي تعد بالآلاف الشركات. وطالب بتعديل المادة ١٩٠ من قانون التجارة بجيث تجيز تعديد الشركة (٢٥) عاماً.

* الشركات ودورها في حرب لبنان :

• عيسى الشاهين : بعض الشركات غير قانونية حيث ان نصيب المواطن لا يتعدى الايجار السنوي أو مجرد الاسم مع ان القانون لم يجز للشريك غير الكويتي بالمساهمة بأكثر من ٤٩٪ وهذه الظاهرة منتشرة في اكثر الاحيان في بعض شركات المقاولات

■ وزير الصحة : لام النائب راشد سيف على هذا الاتهام وقال ان هناك نظاماً اتبع بالنسبة للصيانة ، على ان تكون من قبل وزارة الاشغال ونحن قررنا اشراك القطاع الخاص في هذه العمليات وتم ذلك بموجب قرار من مجلس الوزراء أخذ طريقه القانوني والهدف من اشراك القطاع الخاص هو الحرص على دقة الموضوع وخبرة هذه الشركات في هذا المجال.

* مؤسسة التأمينات الاجتماعية والاستثمارات :

• بدر المصنف : عقب على جواب وزير المالية فقال : ان سبب طرح السؤال للتأكد من صحة وسلامة الاستثمار، وحول شراء مؤسسة التأمينات الاجتماعية لفندقين في بريطانيا هما فندق تشرشل وفندق مونتكارلو تسامل النائب عن سبب شراء الفنادق مع ان هناك مؤسسات كثيرة ومجالات يمكن الاستثمار فيها. مثل الدول النامية والدول الاسلامية وتساءل : لماذا الاستثمار في بريطانيا بالذات ؟

■ وزير المالية : جزء من استثمارات التأمينات الاجتماعية في الخارج ، وهي موزعة توزيعاً جيداً ،

جلسة الثلاثاء
١٩٨٤/٤/٣

• عقد مجلس الأمة جلسته صباحاً برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس المجلس بالنيابة حيث تم في هذه الجلسة تعديل المادة ١٩٠ من قانون التجارة كما أقر المجلس قانوناً مقدماً من الحكومة بخصوص ميزانية وكالة الأنباء الكويتية للسنة المالية ٨٤ - ١٩٨٥

بند الاسئلة :

* ترشيد الانفاق !

• راشد سيف : عقب على جواب وزير الصحة فقال : وزير الصحة أوقف مستشفيات الفحيحيل والفروانية والجهراء بقصد ترشيد الانفاق مع العلم ان هناك أموالاً طائلة تهدر على الصيانة التي اعطيت للمقاولين مع ان هناك متخصصين للصيانة بالوزارة !

وقال النائب : يؤسفني ان اقول ان هذا العمل هو عمل مصلحة ومبادلة بين وزير الصحة والمقاولين.



• وزير الصحة ... الحرص على خبرة الشركات



• محمد الرشيد ... لماذا يبعد الكويتيون عن كونا؟



• الشاهين ... بعضهم يمول الكتائب في لبنان

* كونا والاعلام :

• **أحمد الدشتي** : أناب عن المدير العام لأنه في مهمة رسمية وأجاب على أسئلة النواب فقال : لا يوجد هناك تحزبات في الوكالة ونعمل فيها بروح ديمقراطية والاخبار الخارجية تبث بصورة جيدة وداخليا لا تسيطر علينا وزارة الاعلام، أما عن التغطية الاخبارية للحرب العراقية الايرانية فلن المشكلة ليست مشكلة كونا وحدها بل مشكلة كل الوكالات العالمية والوكالة ترحب بالكويتيين المتخصصين اعلاميا. وهناك توجه بافتتاح مكاتب لكونا في الدول الاسلامية وبالنسبة للقاهرة فان هناك مقاطعة لها من اتحاد الوكالات العربية.

* قضية الشباب قائمة :

• **الرشيد** : هناك من تقدم فعلا للوكالة وقضيتهم قائمة فارجو الاهتمام بهم وبمن سيتقدم للوكالة.

* كونا والتكوييت :

• **العززي** : ليس هناك تشجيع للكويتيين حيث ان اغلب مراسلي كونا من جنسيات مختلفة وقد يكون المراسلون عملاء و يدسون الاخبار على مجتمعنا وطالب بتكوييت كونا.

* ميزانية بنك التسليف :

• **طالب** وزير المالية تأجيل مناقشة المشروع الى الاسبوع المقبل ووافق المجلس على طلب الحكومة ورفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

* تحصيل الاشتراكات :

• **خلف العززي** : ماهي الاشتراكات وكيف يتم التحصيل في وكالة الأنباء (كونا) وطالب البرجس بأن يكون واعيا لبعض النوعيات المتعاملة مع الوكالة.

* مكتبان في بغداد وطهران :

• **عبدالمحسن جمال** : نجحت كونا في نقل الاخبار والأحداث ولكنها مقصرة في تحليلها وتقديمها للمواطن الكويتي والمواطن العربي.

ويلاحظ ان اغلب التحليلات مستقاة من جهات رسمية في الدول الأخرى والمفروض على الوكالة انها هي التي ينبغي عليها ان تحلل الأحداث، كما ان مكاتب الوكالة غير منتشرة في دول العالمين العربي والاسلامي وعلى سبيل المثال ليس هناك مكاتب في بغداد ولا في طهران ولا يوجد في السودان والقاهرة واذا كان سبب عدم وجود مكاتب يعود لأعباء مالية، فعلى الأقل يجب ان يكون هناك مراسلون متنقلون وغير ثابتين.

* لا تقوم بالدور المطلوب :

• **جاسم الخرافي** : ان المكاتب الاربعة عشر المفتوحة الآن لا تقوم بالدور المطلوب منها ويجب معرفة دور هذه المكاتب حتى لا يكون فتحها خسارة . اما بالنسبة للمبنى فكان مخططا دون دراسة واضحة وهناك كثير من الاموال تهدر بدون فائدة.

* ميزانية كونا :

• **اقتراح** وزير العدل تقديم ميزانية كونا على ميزانية بنك التسليف وطرح للتصويت فنال الموافقة.

* وكالة الانباء والتناحر :

• **الجحيدلي** : طالب بزيادة ميزانية كونا وقال بأن هناك تناحرا بين القائمين على الوكالة على حسب ما يشاع بين الناس.

• **فيصل القضيبي** : طالب بمعرفة الأسس التي تتبعها وكالة كونا لاختيار الدول لفتح مكاتب فيها ؟ مع ان هناك دولا على درجة كبيرة من الأهمية كالصين مثلا لم تفتح فيها مكاتب كونا كما ان هناك دولا ليست كافية وليست قريبة من الأحداث الدولية يوجد لكونا مكاتب فيها !!

* كونا والشباب المتخصص !!

• **محمد الرشيد** : كما ورد الى علمي فان هناك شبابا كويتيين متخصصين في مجال الاعلام لم تقبلهم كونا عندما تقدموا للعمل لديها !!



• فؤاد العمر

مدير بيت الزكاة

فؤاد العمر يتحدث

«للمجتمع»

حول :

مؤتمر الزكاة الأول

تجرى الترتيبات حالياً على قدم وساق لعقد مؤتمر الزكاة الأول والذي سيعقد في دولة الكويت ولقد كان لنا هذا اللقاء مع السيد/ فؤاد عبدالله العمر مدير بيت الزكاة ومقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر ليحدثنا عن الجوانب المختلفة لهذا المؤتمر الهام.

■ **المجتمع :** من هي الجهات والافراد الذين تم دعوتهم للمؤتمر؟

■ **العمر :** لقد تم دعوة العديد من العلماء المهتمين بأبحاث للزكاة من الشرعيين وغيرهم وكما تم دعوة كل من :

(١) مؤسسات الزكاة.
(٢) المصارف الاسلامية.

(٣) الوزارات والهيئات الحكومية.

(٤) الجامعات والمعاهد ومراكز الجيش واجهزة الاعلام.

(٥) العديد من الشخصيات.

■ **المجتمع :** هل لديك كلمة اخيرة حول هذا الموضوع؟

■ **العمر :** ان اهمية المؤتمر ستنبع من الفتاوى والتوصيات والابحاث التي سيعتمدها المؤتمر وسيتم نشرها لتعم الفائدة المرجوة.

وأخيراً نشكر أسرة مجلة المجتمع على هذا اللقاء الطيب.

■ **العمر :** سيتم عقد المؤتمر في دولة الكويت - ان شاء الله - في ٢٩ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٨٤ م في فندق حياة ريجنسي الكويت وقد تفضل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فشمّل المؤتمر برعايته الكريمة.

■ **المجتمع :** ماهي الابحاث المقدمة لمؤتمر الزكاة؟

■ **العمر :** تشتمل الابحاث المقرر عرضها - ان شاء الله - على خمسة ابحاث رئيسية وهي :

١ - اثار الزكاة في الافراد والمجتمعات.
٢ - التطبيقات التاريخية والمعاصرة لتنظيم الزكاة ودور مؤسساتها.

٣ - دور الزكاة في الاقتصاد العام والسياسة المالية.

٤ - اصول محاسبة الزكاة وضبط جمعها وصرفها.

٥ - التنظيمات القانونية لانشاء مؤسسات الزكاة.

■ **المجتمع :** ماهي الغاية من إقامة مثل هذا المؤتمر؟

■ **العمر :** ان الناظر الى ساحة الوطن العربي والاسلامي يلاحظ صدق التوجه نحو تطبيق فريضة الزكاة وابرار اثارها المتعددة وان كانت هذه التجارب قليلة ومجالاتها محدودة. وكما ان الكثير من التساؤلات تطرح نفسها حول حكمة الزكاة وماهي اثارها على المجتمع والافراد في العصر الحاضر وامكانية تقنين لوائحها التنظيمية والمالية والادارية ووضع الاجوبة الناجعة لحساب الزكاة على المعاملات المالية المستحدثة.

ولا يمكن الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها إلا من خلال الكتابات والدراسات المتخصصة والمؤتمرات العلمية. ومؤتمرنا هذا الخطوة الأولى نحو الاجابة على هذه التساؤلات.

■ **المجتمع :** متى سيعقد المؤتمر وأين سيكون مكانه؟



المهندس عبدالباقي النوري
يحاضر في القسم الثقافي لمعهد
الكويت للتكنولوجيا

التعليم الصناعي ودور الصناعة

في التطوير المهني لخريجي معاهد التعليم الفني

الوزراء ولم يتم اقرارها حتى الآن.

وقد اوضح المحاضر بأن هناك علاقة مباشرة ووطيدة بين اهداف التعليم الصناعي واهداف التصنيع (كجزء من خطة قومية شاملة)

وفي نهاية المحاضرة لخص المحاضر توصياته وملاحظاته فيما يلي :

١ - أن تكون هناك خطة قومية شاملة (عشرية أو عشرينية) تتوضح فيها اهداف وسياسة التصنيع.

٢ - مناقشة مجلس الأمة باعادة النظر وبأسرع وقت ممكن لتعديل قانون الميزانية العامة للدولة ليتضمن باباً ينص على إلزام السلطة التنفيذية بتقديم خطة شاملة للدولة على المستوى القومي، على أن تعتمد الميزانية العامة السنوية تبعاً لتلك الخطة.

٣ - أن يؤخذ البعد الجغرافي بالاعتبار على مستوى منطقة الخليج لمرحلة أول ومستوى العالم العربي كمرحلة نهائية بالنسبة للتعليم الصناعي والتعليم بصفة عامة.

٤ - أن توضع برامج توعية مكثفة تبث من خلال الأجهزة المسموعة والمرئية والمقروءة لخلق الحس الصناعي بصفة عامة وأهمية التعليم الصناعي بصفة خاصة عند المواطن.

٥ - أن تراعى ظروف وطبيعة التعليم الصناعي والفني والمهني عند وضع برامج ومناهج الدراسة للمرحلة السابقة له كما هو متبع الآن من رعاية واهتمام بالتعليم الثانوي.

٦ - أن تعطى الاستقلالية التامة للمعاهد ادارياً ومالياً وأن تتمتع بمرونة كاملة تتيح لها فرصة الاتصال المباشر بالقطاع الصناعي لوضع البرامج الكفيلة بربط التعليم الصناعي بالقطاع الصناعي ارتباطاً وثيقاً.

٧ - أن تعطى الحوافز المشجعة لخريج التعليم الصناعي للالتحاق بالعمل الصناعي والفني اسوة بما هو متبع في التخصصات العلمية الأخرى.

٨ - أن يعتبر سلم التعليم الصناعي سلماً مفتوحاً يتيح الفرصة للخريجين للالتحاق بالتعليم الأعلى لتلبية لطمحاتهم لمزيد من التحصيل العلمي العالي.

إلى البرامج المهددة للتعليم الصناعي.
٢ - العملية التعليمية في حد ذاتها تعتمد أساساً في الوقت الحاضر على أسلوب التلقين.

والمطلوب أن يتبنى التعليم العام بصفة عامة والتعليم الصناعي بصفة خاصة أسلوباً يؤدي إلى تعلم الإنسان كيف يتعلم.

٣ - استمرارية السلم التعليمي ... عرف المحاضر التعليم بأنه طموح وأن انتهاء التعليم عند مرحلة معينة هو قتل لهذا الطموح في نفس الإنسان ولا يحق لأحد أن يقتل هذا الطموح بوضع نهايات لمرحلة التعليم.

٤ - استقلالية المعاهد ... أكد بصفة خاصة على ضرورة الاستقلالية التنفيذية لمعهد التكنولوجيا مع وجوب قيام أجهزة الهيئة بدور الرقابة والإشراف والتنسيق.

٥ - توفر الهيئة التدريسية واعدادها الاعداد المناسب حيث أكد على ضرورة تشجيع وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في هذا المجال الهام.

٦ - المكافأة النقدية للطلاب أثناء الدراسة والحوافز بعد الدراسة ... من وجهة النظر التربوية هناك اعتراض على تخصيص مكافأة نقدية تعطى للطلاب أثناء تحصيله العلمي ولا ضرر من وضع نظام خاص بالطلبة المحتاجين بأسلوب بعيد عن خدش كرامة الطالب . ثم ناقش المحاضر اهداف التعليم الصناعي في الكويت في خلال الدراسة المقارنة السابق الإشارة إليها حيث تنص الدراسة على اهداف التعليم الفني والمهني في الكويت هي اعداد العمالة الوسطى لسد حاجة البلاد إلى هذه الفئة في شتى مجالات الانتاج والخدمات وتلبية حاجات خطط التنمية إلى الاطر الفنية من أبناء البلاد.

وتساءل المحاضر أين خطط التنمية ؟ وهل هناك خطة مستهدفة للتنمية الصناعية على الأقل ؟ بل هل هناك سياسة تصنيعية ؟ هل هناك اهداف للتصنيع ؟ واجاب عن كل هذه التساؤلات بالنفي.

وأشار إلى أنه قد تم وضع اهداف التصنيع في الكويت في ديسمبر ١٩٨١ من قبل لجنة متخصصة ورفعت هذه الاهداف إلى مجلس

في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي القى المهندس عبدالباقي النوري رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية محاضرة بعنوان « التعليم الصناعي ودور الصناعة في التطوير المهني لخريجي معاهد التعليم الفني » وقد حضر المحاضرة جمهور يزيد عن ٤٠٠ من المدعوين والاساتذة والطلاب وكان في مقدمة الحضور الأستاذ احمد المزروعى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. والهيئة الادارية بالمعهد وعلى رأسهم الأستاذ اسماعيل الشطي مدير المعهد.

وقد بدأ المهندس عبدالباقي النوري حديثه بشكر منظمي الموسم الثقافي وادارة المعهد على إتاحة هذه الفرصة التي أعادته إلى ما قبل ٢١ عاماً حيث كان من الذين يعيشون جو هذا الصرح التعليمي في موقع مدير الكلية الصناعية عام ١٩٦٣/٦٢م.

ثم انتقل إلى موضوع محاضرتة فاستعرض بالتفصيل المرتكزات الأساسية لأي عملية تنموية حيث حدد المرتكز الأول الأساسي في ضرورة وجود خطة قوية شاملة للتنمية وطالب بأن يكون وجود هذه الخطة مطلباً جوهرياً كما اقترح أن يتم تدريس هذه الخطة في مراحل التعليم المختلفة. والمرتكز الثاني من وجهة نظر المحاضر هو البعد الجغرافي فأكد على ضرورة تواجد خطة في نطاق مجلس التعاون كمرحلة أول تؤدي إلى خطة شاملة على مستوى الوطن العربي كهدف نهائي. ثم انتقل إلى المرتكز الثالث وهو ما أطلق عليه لتغيير الحس الصناعي فأكد على ضرورة وجود احساس عام بمدى أهمية التعليم الصناعي في كافة قطاعات الدولة وخاصة كبار المسؤولين.

ثم انتقل المحاضر بعد ذلك إلى تحديد المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية والتعليم الصناعي فحددها فيما يلي :

١ - علاقة التعليم الصناعي بمراحل التعليم العام السابقة واللاحقة، حيث أشار إلى أن البنية الحالية للخطة والمناهج لكل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تركز على اعداد التلميذ للالتحاق بالمرحلة الثانوية من التعليم العام ومنه إلى الجامعة وأن هذه الخطط تفتقر

مواقف واضحة للحركة الإسلامية

من حرب الخليج

● المجتمع كمجلة اسلامية اعلنت موقفها من حرب الخليج وطالبت بإيقاف نزيفها وفضحت المستفيدين منها.

● لماذا يصبر بعض الكتاب على الايقاع بالحركة الاسلامية عن طريق الافتراء؟

● الى المفترين: هذا كشف حساب في مواقف الحركة الاسلامية ومجلاتها من حرب الخليج.

تفيد بمنطوق صريح انه لا علاقة قطعاً بين الخميني والايخوان المسلمين ولعل قطعة الذي استهدف التحريض على الاخوان المسلمين في سوريا بما كتب وقع في خطأ الاستدلال الذي يرد على فريته. ثم لنفترض ان جديداً قد جد في توجهات الخميني فاراد أن يقيم علاقة مع جماعة الاخوان المسلمين في سوريا. فهل يعني ان الاخوان المسلمين موافقون؟ ثم ماذا يفعل الخميني مع النظام السوري الذي يوفر له كل دعم ضد العراق إذا ارتبط بعلاقة ما مع الاخوان المسلمين في سوريا وهم من اعداء النظام هناك. ولعل قطعة نسي ان التعاون بين النظام السوري والحكومة الايرانية لا يسمح بقيام علاقة - كما يدعي - بين ايران والاخوان المسلمين.

٢ - أما الدليل الثالث الذي ساقه (قطعة) على التنسيق بين الحركة الاسلامية والحركة الخمينية فهو كما قال: «إن صمت المجلات الخاضعة للتيار الديني في الكويت مثلاً عن الحرب وعدم انتصارها للعراق يكشف هذا التنسيق و يدل عليه بوضوح، إذ من دون ذلك لكان لهذه المجلات موقف من حرب تطحن المسلمين منذ أربع سنوات فلا تلقى اهتماماً في هذه المجلات الأسبوعية...».

هذا هو دليل (قطعة) على التنسيق ... وهل من فرية أعظم من هذه. فالصحافة الاسلامية

نجحت في اقامة علاقات تنسيق سياسية مع حركة الاخوان المسلمين عبر مجلس عمل موحد تقوم قيادته في أوروبا». أما دلالاته على هذه الفرية كما يزعم فهي:

١ - قيام نفر من زعماء الحركة الخمينية باقناع زعماء حركة الاخوان المسلمين بضرورة وجود هذا التنسيق (هذا نص مذكروه) دون ان يثبت بأي دليل حصول ذلك وفي أي مكان ومن قام به.

٢ - حديث للخميني الى مجموعة منتقاة من أعوانه قال فيه: «يبدو أننا أخطأنا عندما أهملنا إقامة علاقات تحالف وعمل مع اخواننا المسلمين في سوريا» ثم يقول: «وقد ورد الحديث في نشرة مقصور توزيعها على كبار رجال الدين في ايران ولكن نسخة منه، وباللغة الفارسية خرجت من ايران الى عاصمة دولة خليجية لتكون في حوزة ممثل الخميني فيها فصدرت ضمن أوراق حاملها المثير للشبهات، وليت قطعة صرح باسم القطر الخليجي وباسم الشخص الذي حمل تلك الورقة، مع تاريخ الحادثة، وحذاً لو أنه نشر نصها بالفارسية ان كان صادقاً، اننا نجزم ان الخبر جميعه مختلق من أساسه، والقصد منه إيقاع الفتنة والوقية ... وعلى الرغم من كل هذا فان استشهاد قطعة يحمل دلالة عكسية

نشرت مجلة كل العرب التي تصدر في باريس ضمن عددها رقم (٨٣) الصادر يوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢٨م وذلك في صفحاتها رقم (١٢، ١٣) مقالاً تحت عنوان: «هذه الحرب لماذا؟» بقلم محمد خالد قطعة.

وقد وردت في المقال فقرات عديدة تسيء الى الحركة الاسلامية وأهل السنة وأصحاب الدعوة السلفية حيث اتهمهم الكاتب بالتعصب وبالتطرف الطائفي. ولأن الكاتب ظهر متناسياً ما كان يقرأه في بيانات الحركة الاسلامية في العالم العربي عن ايران وحرب الخليج المدمرة ومنكراً ما كتبه مجلات الحركة الاسلامية في الكويت وغيرها عن بشاعة وعن أضرار هذه الحرب التي لا يستفيد منها إلا أعداء الاسلام من الصهاينة والمستعمرين في الشرق والغرب الذين لا يهمهم سوى اضعاف الأمة الاسلامية .. فقد حاول الكاتب ان يرصد ثمة دلالات وهمية ليصل الى دسيسة يلحقها بالحركة الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين.

فبعد ان أشبع مقاله خلطاً بين تعصب الشيعة وتعصب حركات السلفيين السنة المتزايدة في العالم العربي - الاسلامي - على حد تعبيره، وبعد سكب هذا الخلط بما جرى من أعمال تخريبية حصلت في العراق والبحرين ادعى الكاتب «ان الحركة الخمينية



• أما أن لهذه الحرب أن تتوقف؟

- هل ستدخل حرب الخليج في طور جديد؟ - رقم العدد (٥٧١).
- من صدمة الحرب الى اللاحرب - رقم العدد (٥٧٣).
- حملات التشكيك لا تنال اصالة البناء - رقم العدد (٥٨٥).
- أحوال العرب السنة في ايران الدولة تعامل السنة بمبدأ فرق تسد - رقم العدد (٥٨٩).
- أما أن لهذه الحرب أن تتوقف - رقم العدد (٥٩٤).
- السنة في ايران - رقم العدد (٦٣٣).
- متى يطلق سراح المجاهد أحمد مفتي زاده - رقم العدد (٦٣٤).
- الرسالتان اللتان كتبتهما مفتي زادة قبل اعتقاله - رقم العدد (٦٣٩).
- هرمز فتيل آخر في حرب الخليج المنية - رقم العدد (٦٤١).
- الأمن الغذائي في الكويت على ضوء التهديد بغلق مضيق هرمز - رقم العدد (٦٤٢).
- وماذا عن حزب الدعوة الاسلامية (١) - رقم العدد (٦٥٠).
- بيان جمعية الاصلاح حول الانفجارات - رقم العدد (٦٥٠).
- تقرير حول الانفجارات التي جعلت في الكويت - رقم العدد (٦٥٠).
- المؤامرة وأمن الكويت - رقم العدد (٦٥٠).
- وماذا عن حزب الدعوة الاسلامية (٢) - رقم العدد (٦٥١).
- منظمة العمل الاسلامي واقتفاء الاثر الايراني - رقم العدد (٦٥٢).
- من المستفيد من الحرب العراقية - الايرانية - رقم العدد (٦٦١).
- قضية المتفجرات وأمن الكويت - رقم العدد (٦٦٥).
- وهذه بعض مقالات مجلة البلاغ الكويتية في الموضوع نفسه:
- الحرب الخليجية الخاسرة في منعطف جديد - رقم العدد (٧٣٢).
- غول الحرب الخليجية قد يبتلع المصالح الأساسية - رقم العدد (٧٠٢).
- في ذكرى ضرب المفاعل العراقي - رقم العدد (٦٤٧).
- الخليج: متى تسكت البنادق - رقم العدد (٦٤٦).

وفي غيرها. ومحاولة المندسين النيل من حركة الاخوان المسلمين ... هذه الحركة التي هي بوضوح الشمس تدعو الى الله على بصيرة. لا يمكن ان تخون أو تغدر. وقد أثبتت عبر تاريخها أنها من أنظف الحركات الاسلامية في عالمنا المعاصر. ولذلك يقف الاستعمار الشرقي والغربي وأعداء الاسلام ومن والاهم ضد هذه الحركة التي تستهدف الخير كل الخير لهذه الأمة الاسلامية لمستقبلها ولأجيالها.

وفي الختام نطلب من قطعة وممن قرأ ماكتبه قطعة أن يقرأوا هذا الكشف الذي يحوي أرقام الأعداد وأسماء المواضع التي كتبتها المجتمع والبلاغ واعلنتا موقفهما خلالها بوضوح من حرب الخليج وشجب استمرارها، ودعوة ايران للتجاوب مع مبادرة العراق الطبية بإيقاف نزيف الدم والمفاوضة من أجل إيقاف الحرب وإنهائها.

مقالات مجلة المجتمع:

- الحرب العراقية الايرانية هل أصبحت خطيرة؟ - رقم العدد (٥٦٧).
- محنة الصراع السياسي في ايران - رقم العدد (٥٦٩).

في الكويت تتمثل بمجلتين هما (المجتمع والبلاغ) وهما مجلتان أسبوعيتان، وإذا كان (قطعة) لا يقرأهما، فكيف تسوغ له نفسه ويسمح له ضميره أن يدي بشهادته عليهما في إطار تدليسه على الحركة الاسلامية ومواقفها المعلومة المعلنة من حرب الخليج المدمرة ... إذا كان (قطعة) لا يقرأ فقد خان أمانة الصحفي عندما استشهد بما لا يعلم! وأختلق ما يكتب. أما إذا كان قرأ وعلم مواقف الحركة الاسلامية الحويصة على اطفاء نار الحرب الشابة بين العراق وايران ... وإذا كان قرأ وعلم مانشرته المجتمع والبلاغ ضمن عشرات المقالات والأخبار من شجب الحرب ومطالبة ايران بالاستجابة لمبادرة العراق بانتهاء الحرب ... ثم أدلى بشهادته، فتلك شهادة الزور التي يحاسبه الله عليها، بسبب محاولة تلك الوقعة التي خطط لها.

إننا نعلم أن هنالك بعض الصحفيين في عالمنا العربي والاسلامي يقومون بدور خطير في ايقاع الفتنة ومحاولة تشويه سمعة الأبرياء وهم بذلك يخدمون أعداء الاسلام والصهاينة، وقد لمسنا هذا بوضوح في مصر إبان حكم عبدالناصر والسادات ومبارك وفي سورية

قراءات

■ المتحدث الأمريكي الرسمي يقول ان الحكومة الأمريكية لا تزال تقوم بجهود دبلوماسية في لبنان، وان السفير الأمريكي في بيروت لا يزال مشتركاً في محادثات مع مجموعة متنوعة من الفئات اللبنانية.

• • •

■ ذكرت انباء لبنان ان الميليشيات الدرزية اقامت لها مركزاً عند مدخل مستشفى البربير في بيروت الغربية يختص بمراقبة الداخلين والخارجين من والى بيروت الغربية بواسطة أجهزة لاسلكية خاصة.

• • •

■ أصبحت عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسمية بعد قيام مندوب مصر الدائم لدى المنظمة بتقديم أوراق اعتماده للسيد الحبيب الشطي أمين عام المنظمة الذي أكد على أهمية عودة مصر للمنظمة في ظل الظروف الحرجة؟؟

• • •

■ المستشار النمساوي السابق كرايسكي يجري اتصالات مع منظمة فلسطينية بشأن الجنديين الاسرائيليين الأسيرين لديها. وكان كرايسكي قد أجرى مشاورات سابقة للافراج عن الجنود الاسرائيليين الستة في العام الماضي.

• • •

■ بيعت في أسواق بيروت الغربية مواد غذائية تكفي لـ ١٥٠٠ شخص لمدة ثلاثة اشهر كانت الوحدة الايطالية قد أهدتها لسكان بيروت الغربية عند انسحابها من لبنان مؤخراً، ولكن هذه المواد لم تصل الى سكان بيروت الغربية نظراً للاستيلاء عليها من قبل الميليشيات الجنبلاطية..

• • •

■ مبارك وايبان

اجتمع وزير خارجية العدو السابق ابا اييان مع حسني مبارك في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي، ونقل بعد الاجتماع عن مبارك قوله بأنه يريد الالتزام بمعاهدة كمب ديفيد.

وكان اييان المعروف بأنه المختص بالشؤون الخارجية لحزب العمل الصهيوني الذي يتزعمه شمعون بيريز قد حضر الى القاهرة لالقاء محاضرة أمام دبلوماسيين مصريين شبان يوم الاربعاء الماضي عن العلاقات الصهيونية المصرية بعد معاهدة الكمب.

ونحن نعتقد ان هذه الزيارة التي قام بها اييان للقاهرة لها علاقة بالوضع السياسي داخل الكيان



الصهيوني بعد ان اعلن عن حل الكنيست والاستعداد للانتخابات الجديدة حيث تتوقع الدوائر المطلعة في تل ابيب رجحان كفة حزب العمل المعارض وتولي بيريز رئاسة حكومة العدو وإييان وزارة الخارجية.



وهكذا تؤكد القيادة المصرية المرة تلو المرة على التزامها بمعاهدة الخيانة بينما بعض العرب يعملون بكل جهدهم على إعادة مصر للحظيرة العربية. فمن هو ضد الكمب؟؟؟

• • •

■ شركاء اكتوبر

في حديث صحفي مع مجلة التضامن التي تصدر في لندن أكد الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر تنظر الى العلاقات العربية من زاوية عدم وجود تناقض بينها وبين سوريا وأنه كما كانت مصر وسوريا شركاء في حرب اكتوبر فإن سوريا ايضا طرف اساسي في عملية تحقيق السلام والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وأوضح الباز ان التحسن

في العلاقات يعود الى التركيز على القضايا القومية وعدم الانزلاق الى الأمور الفرعية، وأعرب الباز عن اعتقاده بأنه سيأتي اليوم الذي تعود فيه العلاقات بين مصر وسوريا الى ماكانت عليه.

وجدير بالذكر ان تحسناً ملحوظاً طرأ على العلاقات بين البلدين كان آخرها الرسائل المتبادلة بين مبارك والأسد.

ونحن بدورنا نحيل تصريحات الباز للقارئ بدون تعليق.

• • •

■ تركيا والضغوط الأمريكية

ذكرت الصحف التركية ان رئيس الوزراء التركي تورغوي أوزال هدد بالنظر في مساهمة تركيا في حلف الأطلسي إذا ربطت المساعدات الأمريكية العسكرية بتنازلات حول قبرص.

وأشارت رويتر الى ان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ

الأمريكي كانت قد صوتت على وقف عون عسكري لتركيا بقيمة ٢١٥ مليون دولار اذا لم تسلم الحكومة التركية مدينة قبرصية الى القسم اليوناني.

وهكذا يتضح الرابط الصليبي بين امريكا والقبارصة اليونانيين و يجمع قرار الشيوخ الأمريكيين تأكيداً على هذا الرابط بيننا نرى من الزعامات المسلمة من يعمل الى تأييد اليونان ضد اخوانه في العقيدة. ثم بعد ذلك نسال أنفسنا لماذا نهزم باستمرار؟؟؟

■ نداء درزي

وجه أمين طريف شيخ الطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة نداء الى منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الافراج عن الأسير الاسرائيلي الذي أسرته مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان، نظراً لكون هذا الأسير ينتمي للطائفة الدرزية. ويعمل الأسير «سمير أسعد» رقيباً في جيش العدو.

وهكذا تظهر العمالة الاكيدة متمثلة في هذا الرقيب الدرزي الذي يعمل في جيش العدو ويشارك مع الجنود اليهود في قتل اخوانه العرب - على حد قول أدعياء القومية - وأمين طريف شيخ الطائفة الدرزية يوجه نداء للافراج عنه بدل ان يطالب بإعدامه - ان كان لديه بعض الاحساس العربي -

ونحن نحيل هذا الخبر وأمثاله الى المتعاطفين مع جنبلاط ممن يصدقون انه عربي وتقدمي واشتراكي!!!

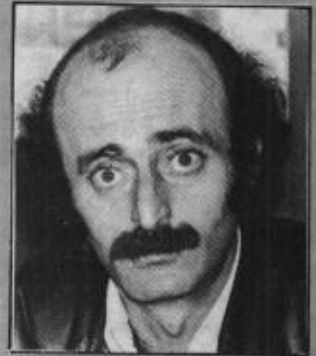
• • •



■ استنكار

ذكرت وكالة كونا للأنباء نقلا عن مصادر لبنانية أن وليد جنبلاط استنكر العملية البطولية التي قام بتنفيذها ثلاثة فدائيين فلسطينيين في وسط مدينة القدس المحتلة في الأسبوع الماضي، وحاول جنبلاط أن يؤكد للصهاينة أنه يمانع مثل هذه العمليات بقوله إذا كان منفذو هذه العملية قد انطلقوا حقيقة من لبنان فإنهم بالتأكيد لم ينطلقوا من منطقة الشوف.

وجدير بالذكر أن منطقة الشوف هي المنطقة التي يسكنها الدروز والمرشحة لجعلها كانتون درزي. وكانت وكالة كونا قد ذكرت أيضا أن ممثل نصارى لبنان في القدس المدعو ببييريك أعلن أيضا استنكاره لهذه العملية ووصفها بالاجرام والتخريب، كما أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية استنكار بلاده للعملية الغدائية ووصفها بالعدوان.



ومن هنا نلاحظ الخط المستقيم الذي يقف عليه جنبلاط الى جانب النصارى وأمريكا في استنكارهم وتهجمهم على هذه العملية الغدائية البطولية. والغريب أنه لا زال في أمتنا من يصف جنبلاط وأمثاله بالقوى الوطنية.

○ ○ ○

في الهدف

لأمة مشغولة

مضى عامان على استشهاد خالد الاسلامبولي واخوانه وما يذكرهم أحد من أهل الأرض الا قليل.

وما ضر خالدا وصحبه الا يذكرهم من أهل الأرض أحد فماذا يفيدهم ذكر الضعاف المهزلة الذين لا يمكنون لانفسهم نفعا ولا ضرا.

إن الله ذاكرهم في ملاخير عنده فخالد لم يميت وقد مات قوم وهم في الناس أحياء وكأنني بهم يهتفون من وراء الغيب:

اطعنا ربنا وعصاه قوم فذقنا طعم طاعتنا وذاقوا

كيف يذكرهم والأمة مشغولة بأمور عظام قد تكون حاسمة في تاريخنا القريب والبعيد.

الأمة مشغولة بقضية «الأفوكاتو» التي بطلها عادل إمام أمل الأمة بعد انتقال موحدة العرب كوكب الشرق الى العالم الآخر!! سنة واحدة سجن وقامت الدنيا ولم تقعد بعد وستون ألف جنينه غرامة اثارت كل هذه الضجة

كل هذا واطهر شباب مصر وأملها في مستقبل زاهر باهر وراء القضبان لا ذنب لهم أن قالوا ربنا الله ثم استقاموا.

لا أحد ينصرهم ولا شفيق مجيب يستمع لشكواهم. منظمة العدل لا تهتم ولا تتحرك الا اذا سجن «فليسيا» في أقصى الأرض أو قتل «عزرا» في أدنى الأرض.

يا شباب الجهاد وكفى بركم وليا وكفى بركم نصيرا. الأمة مشغولة بالانتخابات والتحالفات، ارادها قوم بالقائمة وآخرون بالكيل أو الميزان.

والأمة مشغولة بتكوين الحزب الناصري بقيادة علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف ومن برامجهم تطبيق النهج الناصري بالوسائل الديمقراطية وفقا لنصوص الدستور.

كم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء. الأمة مشغولة بتكوين حزب المستقبل بقيادة فرج فودة أحد المنسلخين عن حزب الوفد احتجاجا على تحالفه مع الإخوان المسلمين وقال ان مبادئ الحزب هي الديمقراطية وفصل الدين عن الدولة ووحدة وادي النيل تمهيدا للوحدة العربية !!

يا أمة ضحكت من جهلها الأم !!

ان كنت يا هذا تريد الديمقراطية فالتحق بالحزب الناصري وان كنت تبغى فصل الدين عن الدولة فانضم لحزب التجمع أو الاحرار والوطني الحاكم !!!

أما ان كنت تسعى لوحدة وادي النيل ففي السودان اتجاه قوي نحو الاسلام رغم العقبات والعوائق فماذا أنت فاعل؟ أمة تركت معالي الأمور وانشغلت بسفاسفها فأنى لها ان تنهض من كبوتها؟

محمد اليقظان

■ خليفة سعد حداد

تسلم يوم الاربعاء الماضي اللواء المتقاعد انطوان لحد قيادة جيش لبنان الجنوبي خلفا لسعد حداد الذي مات في شهر يناير الماضي، وقد جرى احتفال تسلم خلافة حداد في بلدة بنت جبيل القريبة من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

حيث أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن قرار تعيين اللواء لحد تم بالتنسيق فيما بين الجيش اللبناني واسرائيل، وفي أول حديث للعميل الجديد قال ان اهدافه هي ضمان أمن واستقرار لبنان وضمان سلامة حدود اسرائيل الشمالية...



وذكر لحد انه ينتمى لحزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه كميل شمعون كما ذكر بأن جيشه يتكون حاليا من ٢٠٠٠ جندي نصفه من المسيحيين والباقي من سكان الجنوب ووصف علاقته باسرائيل بأنها علاقة تنسيق، وأطلق تهديداته بملاحقة كل من يحمل السلاح في الجنوب وانه لن يسمح بوجود أية قوة مسلحة أخرى غير قواته في جنوب لبنان.

وجدير بالذكر ان اللواء المتقاعد لحدو يعتبر واحدا من كبار ضباط الجيش اللبناني وكان قد استقال من الجيش اللبناني في العام الماضي تمهيدا لخلافة سعد حداد.

○ ○ ○



• الرئيس سيكوتوري
ضحية السياسة العرجاء

إنقلاب غينيا بلا هوية

بقلم : أبو بكر

الانقلاب العسكري الذي شهدته غينيا بعد أسبوع واحد فقط من وفاة رئيسها الراحل أحمد سيكوتوري لم يفاجئ العالم إلا في سرعة توقيته، لأن الجيش الغيني الذي قام بعدة محاولات انقلاب ضد نظامه وباء كلها بالفشل الذي أدى إلى الاعتقالات والاعدامات في صفوف الجيش والمدنيين المتهمين بالتواطؤ معه لم يكن ليضع أول فرصة تلوح له بالأفق بعد رحيل الرئيس الفيل دون أن ينتهزها في سرعة البرق. وقد وجد هذا الجيش الحاقق على نظام سيكوتوري أن اثنى فرصة للانتقام من هذا النظام هي فرصة انشغال أركانه الجدد بالصراع على تقسيم تركة زعيمه الراحل. وقد طفا هذا الصراع على السطح قبل أن يعقد خلفاء سيكوتوري اجتماعهم الحزبي لاختيار من سيخلفه في رئاسة الجمهورية ومن سيصبح رئيساً للوزراء. وقد توقع المراقبون حينئذ احتدام صراع مرير بين رئيس الوزراء لانسانا بيافوغني الذي أصبح رئيساً انتقالياً للجمهورية بمقتضى الدستور الغيني بعد وفاة سيكوتوري وبين شقيق الرئيس الراحل اسماعيل توري المعروف بمعارضته لمسياسة شقيقه الراحل مما جعل بعض المراقبين يعتقدون أنه متواطئ مع الانقلابيين.

وقد أشار إلى هذا الصراع باسم لجنة الإصلاح الوطني التي قادت الانقلاب حيث قال : «إن هؤلاء السياسيين قد بدأوا صراعهم على السلطة حتى قبل أن تجف دموع الشعب الغيني».

هذا الانطباع الذي تكون لدى الجيش الذي كان في انتظار الفرصة المواتية هو الذي أدى إلى

التعجيل بتوقيت الانقلاب العسكري، وكذلك معرفة الجيش بأن الشعب الغيني لن يرفض أي نظام بديل لنظام سيكوتوري الذي عانى خلاله من أخطاء سياسته الداخلية.

■ هوية مجهولة :

الانقلابيون الذين نجحوا في تنفيذ عملياتهم الانقلابية بدون إراقة دماء لم يبادروا بالكشف عن هوية المتهم السياسية واتجاهاتهم الأيديولوجية مما جعل وسائل الإعلام العالمية تتعاضد في نقلها عن اتجاه الانقلابيين، فمنها من نسبهم إلى المعسكر الشرقي اليساري ومنها من رأى أنهم يتجهون نحو الليبرالية الغربية. أما التصريحات التي أدلى بها الانقلابيون أنفسهم فتشير إلى أنهم لا يحملون هوية محدودة بعدو لكنهم يميلون نحو تحرير الاقتصاد أو الانفتاح السياسي والاقتصادي الذي حرمت منه غينيا طوال حكم الرئيس الراحل سيكوتوري تقريباً. وهذا الاتجاه هو الذي عزز من شعبية الانقلابيين لأن الشعب الغيني شعب يحب الانطلاق والتحرر بشكل طبيعي ولذلك كان ثلث الغينيين يعيشون في البلاد الأفريقية المجاورة التي تتمتع بسياسة الاقتصاد المفتوح مثل ساحل العاج والسنغال وسيراليون خلال فترة حكم سيكوتوري. أما عن تركيبة النظام الجديد فأنها تتكون من رئيس الدولة الكولونيل لانسانا كونتي وحكومته من ٢٥ عسكرياً وثمانية مدنيين برئاسة الكولونيل دييارا توري. وقد أوردت بعض الوكالات أن نصف

أعضاء الحكومة الجديدة من المسلمين، دون ذكر ديانة النصف الآخر من الأعضاء ويحتمل أن يكونوا من النصارى واللاذنيين. والأمر الغريب هو أن تكون نسبة المسلمين في الحكومة ٥٠% فقط بينما الشعب الغيني يكاد يكون كله من المسلمين حيث تزيد نسبة المسلمين في غينيا على ٩٠% من مجموع السكان. من هنا يمكن التنبؤ بأن اهتمامات النظام الجديد من الناحية الإسلامية قد تكون أقل من اهتمامات حكومة سيكوتوري في هذا المجال بالذات حيث أنها كانت الحكومة الوحيدة في غرب أفريقيا التي تشمل على حقبة لوزارة الشؤون الإسلامية. أما الحكومة الجديدة فلم يتضح بعد إذا كانت تشمل مثل هذه الوزارة أم لا. وهذا ليس مدحاً لنظام سيكوتوري بقدر ما هو تقرير للواقع. فهذا النظام كما أن له عيوب كثيرة كانت له مزايا أيضاً ومن مصلحة الشعب الغيني المحافظة عليها مثل حرصه على عدم تكرار أخطاء الماضي التي عانى منها كثيراً. لأن مثل هذا الحرص على مكتسبات الماضي وخاصة المكتسبات الإسلامية ليس واضحاً حتى الآن في تصريحات الانقلابيين ولا في النقاط الإصلاحية العشر التي أعلنوها.

ولم تشر هذه الخطة إلى مصير الجهود الإسلامية التي كانت تقوم بها غينيا في الفترة الأخيرة من عهد الرئيس الراحل وخاصة فيما يخص حرب الخليج .

رسالة إلى رئيس وزراء تركيا



انطلاقاً من إسلامية المجلة فقد كان اهتمامها ينصب دائماً تجاه العالم الإسلامي تتابع أحداثه ... وتتفاعل مع قضاياها ... وتنبئ مطالبه ... وتحرص على مصالحه .. لا تبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكوراً، لأن واجبها الإسلامي يفرض عليها ذلك.

من هذا المنطلق كنا هنا في (المجتمع) نتابع كل ما يجري ويجري على الساحة التركية من أحداث وتطورات اتباعاً لحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ومن هنا كانت متابعتنا للانتخابات البرلمانية التي توليت على إثرها رئاسة الوزارة التركية. وأن حصولكم على الأصوات الانتخابية للإسلاميين الذين يمثلون اليوم الشريحة الأساسية والأكثر فاعلية في الشعب التركي يفرض عليكم واجباً تجاه هذا الموقف يقضي بمناصرة القضايا الإسلامية التي تهم الشعب التركي المسلم

أزمة المسلمين في أوغندا

من النادر جداً في التاريخ المعاصر أن توجه مرارة وكراهية شديدة نحو دين واحد معين في دولة ما كما كانت وماتزال الحالة بالنسبة للإسلام بأوغندا. ومع ذلك فإن قليلاً جداً من الأديان تمكن من الانتشار والعلاء في خطف بصر في دولة واحدة وضد عقبات متنوعة عظيمة مثل حالة الإسلام أيضاً بأوغندا.

فهل إذن من المتوقع أن الإسلام، الذي كان اتباعه في أوغندا يمثلون منذ نحو خمسين عاماً مضت نسبة ضئيلة جداً من سكان أوغندا، ويشكلون حالياً ما لا يقل عن ٤٠٪ من سكان البلاد، فهل من المنتظر أن ينظر إلى الإسلام في أوغندا بحقد، وحسد وامتعاظ دفين؟

• إن الظلم والغشم الفاحش الذي صب على المسلمين بأوغندا هو السبب الرئيسي لحالة التوتر وعدم توفر علاقات سلسة بين الشعب الأوغندي. • إن مايلي إدناه أن هو الأمر أيجاز لسلسلة من النكبات التي مر فيها مسلمو أوغندا خلال الأعوام

الماضية ولالقاء الضوء على الاخطار التي تواجه الاسلام واتباعه في اوغندا مستقبلاً، من غير حصرها. والجدير بالملاحظة أن هذا الظلم يصب على المسلمين لا لجريمة اقترفوها، وإنما لاشهارهم كلمة «لا اله الا الله محمد رسول الله».

• لهذا عندما قام رئيس تنزانيا المسيحي المتسلط على أغلبية المسلمين في تنزانيا بغزو أوغندا كان الاسلام والمسلمون في أوغندا هم الهدف الرئيسي لهذا الغزو.

• لهذا السبب قام المجلس العالمي للكنائس بتقديم كل المساعدات الممكنة لتنزانيا للقضاء على عيدي امين والمسلمين في أوغندا، هذا بجانب المساعدات التي تلقتها من كبريات الدول المسيحية والصهاينة.

• قامت قوات الغزو بتدمير المساجد ومدارس المسلمين وقتل المسلمين في مذابح جماعية رهيبة شبيهة بمذابح صبرا وشاتيل في لبنان.

• قاموا بتمزيق المصاحف الشريفة ورميها في الشوارع وفوق ذلك في دورات المياه وفي الأسواق لتغليف لحوم الخنازير.

• لحم الخنزير الذي كان محرماً ببيع في الأسواق العامة أصبح محللاً الآن يباع بجانب لحوم الأبقار والاعنام.

• حلت حكومة الاحتلال للمسيحيين ذبح لحوم الانعام للاستهلاك العام الأمر الذي كان ممنوعاً قانوناً في أوغندا.

• الآن قامت الحكومة الحالية بتحويل الجامع الرئيسي في مدينة «ليرا» شمال أوغندا - وهي مسقط رأس الرئيس ميلتون أوبوتي - إلى خانة (بار) لشرب الخمر.

• وقامت بتحويل الجامع الرئيسي بمدينة «ميتيانا» جنوب أوغندا إلى مقر الحزب الحاكم «يو - بي - سي».

• كما تم تحويل الجامع الرئيسي بمدينة سورتو

في شرق أوغندا إلى مقر قيادة الجيش للمنطقة الشرقية.

• في العام الماضي قامت السلطات الاوغندية بمنع المسلمين من أداء فريضة الحج.

• حالياً يتكون مجلس الوزراء الاوغندي من (٥٠) خمسين وزيراً ونائب وزير ولكن ليس من بينهم مسلم واحد هذا بالرغم من أن نسبة المسلمين لا تقل على ٤٠٪ من مجموع عدد السكان وهذا حسب تعداد هذه الحكومة المعادية للإسلام.

• قامت الحكومة الاوغندية بطرد المسلمين من مقر قيادتهم الرئيسية التي كانت حكومة عيدي أمين قد خصصتها للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بأوغندا.

• قامت بإلغاء اعياد المسلمين من قائمة العطلات الرسمية في البلاد.

• اختلقت من جديد الخلافات بين المسلمين وذلك لتنفيذ سياسة «فرق تسد» حيث أصبح المسلمون حالياً في أوغندا لديهم قيادتان اثنتان، أحدهما تتمتع بتأييد الرئيس الاوغندي، بينما الأخرى تتمتع بتأييد نائب الرئيس وذلك لمنعهم من تحدي اجراءات الحكومة المعادية للمسلمين.

• بالرغم من هذه السياسة المعادية للأمة الاسلامية إلا أن حكومة أوغندا لم تلغ عضويتها ولم تطرد من منظمة «مؤتمر الدول الاسلامية» والسبب الوحيد هو أن تبقى فيها للتجسس على العالم الاسلامي بينما في نفس الوقت تنال خيرات هذه المنظمة مثل القروض من المصرف الاسلامي، ومؤسسة النقد الاسلامية فهل تدرك حكومات الدول العربية والاسلامية اهداف سلطات الاحتلال التنزانية وحكومة الغاشي ميلتون ابوتي العميلة فتعمل على اتخاذ خطوات لنصرة المسلمين في أوغندا ١٩٩٩؟ فالاسلام في أوغندا أصبح كاليتيم الدامي الذي اذا لم يتلق العناية في أوانها فسينزف حتى الموت.

لعمري لا يمكن أن يحصل في أكثر الدول الأوروبية علمانية وإباحية فكيف يتم داخل دولة ينتمي جميع سكانها للإسلام؟

إننا نعتقد بأنكم لمستم خلال جولتكم الانتخابية حقيقة العقيدة التي يؤمن بها الشعب التركي المسلم، وشاهدتم بأعينكم المظهر الايماني على وجوه أبناء شعبكم المتعطش للإسلام. لذا فإن هذا لابد أن يدفعكم إلى بذل كل الجهد لتحقيق آماله وأمانيه في العودة بتركيا إلى حظيرة الاسلام. وهذه تجربة لكم فإن نجحتم - وهذا ما نرجوه - تكونوا قد حققتم لشعبكم ما يتنهم...

وإننا لنتظرون.

لتسمحوا لنا أن نسألكم: هل يعقل تاريخياً وسياسياً واجتماعياً وعقائدياً... وحتى منطقياً أن تتدخل حكومة تنهج النهج الديمقراطي في قضايا تمس شخصية المواطن وحرية؟ بل هل يعقل أن تتدخل حكومة تقود شعباً مسلماً في سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام فتصدر أمراً بمنع العاملين في الجهاز الحكومي من «الإتيحاهم أسوة بنبيهم؟ كما تصدر أمراً للعاملات بمنع الالتزام بالحجاب الاسلامي الذي فرضه رب العالمين؟ ليس أمراً مؤسفاً للغاية أن تمنع طالبات الشريعة من ارتداء الحجاب في كلية الشريعة؟ إن هذا

بإصلاح الأوضاع الاجتماعية والتعليمية، ونبذ العلمانية، وإتاحة الفرصة للمعاهد الاسلامية بأن تؤدي دورها، وتشجع التعليم الديني... إلى آخرها هنالك من قضايا تهم الشعب التركي المسلم وتمس تطلعاته الاسلامية التي مازالت تعيش في داخله رغم السنوات الطويلة من القهر والكبت والتشريعات التي عملت على فرض الاتجاهات العلمانية بشتى الأساليب والطرق السياسية والعسكرية.. أن الأصوات الاسلامية لا تطلب سوى إعادة الأمور إلى حقيقتها وجعل التشريعات تبعاً لعقيدة الأمة وتقتن القوانين بما يتفق مع الاسلام.

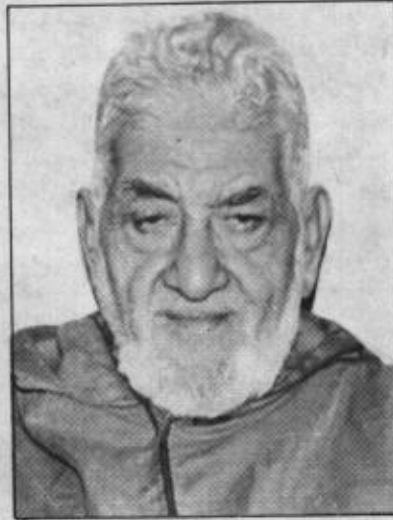
هموم إسلامية في الساحة المصرية

■ تقرير آخر عن بعض الأحداث المصرية التي تستحوذ على اهتمام الاسلاميين في العالم ... قضية تنظيم الجهاد ومايرافقها من ملابسات التحقيق والسجن والدفاع ... الاخوان المسلمون وقضيتهم بشأن العودة الى الشكل الرسمي في الساحة المصرية ... مجلس الشعب المصري الحالي ... والمضحك المبكي فيه .. حكومة العدو الاسرائيلي والغزو الثقافي ... كل هذا مما يكشف للقارئ الاورام السياسية في الساحة المصرية ... تلك الأورام التي يراد منها ان تفتك بالجسم المسلم في مصر ... ولكن ... هل يخبو للاسلام نور؟ اللهم لا.

ونذكروا ان خمسة منهم تم نقلهم الى سجن القلعة (الذي تديره مباحث أمن الدولة) ليمارس عليهم اقصى أنواع التعذيب بالصعق الكهربائي وهم كرم زهدي ونبيل المغربي وهشام خليفة وأحمد حسن وفؤاد الدواليبي الذي أعادوه مؤخراً الى سجن طرة بعد ان اصيب بشلل هستيري.

وما زال في انتظار المتهمين في قضية الجهاد أكثر من ثلاثة أشهر من التعذيب النفسي والبدني حتى صدور الحكم في ٢١ يوليو القادم، فهل تتحرك منظمة العفو الدولية وهيئات حقوق الانسان !!!

■ انسحاب هيئة الدفاع في القضية ومن ناحية أخرى ... انسحبت هيئة الدفاع عن المتهمين الذين يحاكمون الآن



● عمر التلمساني ... هموم جديدة

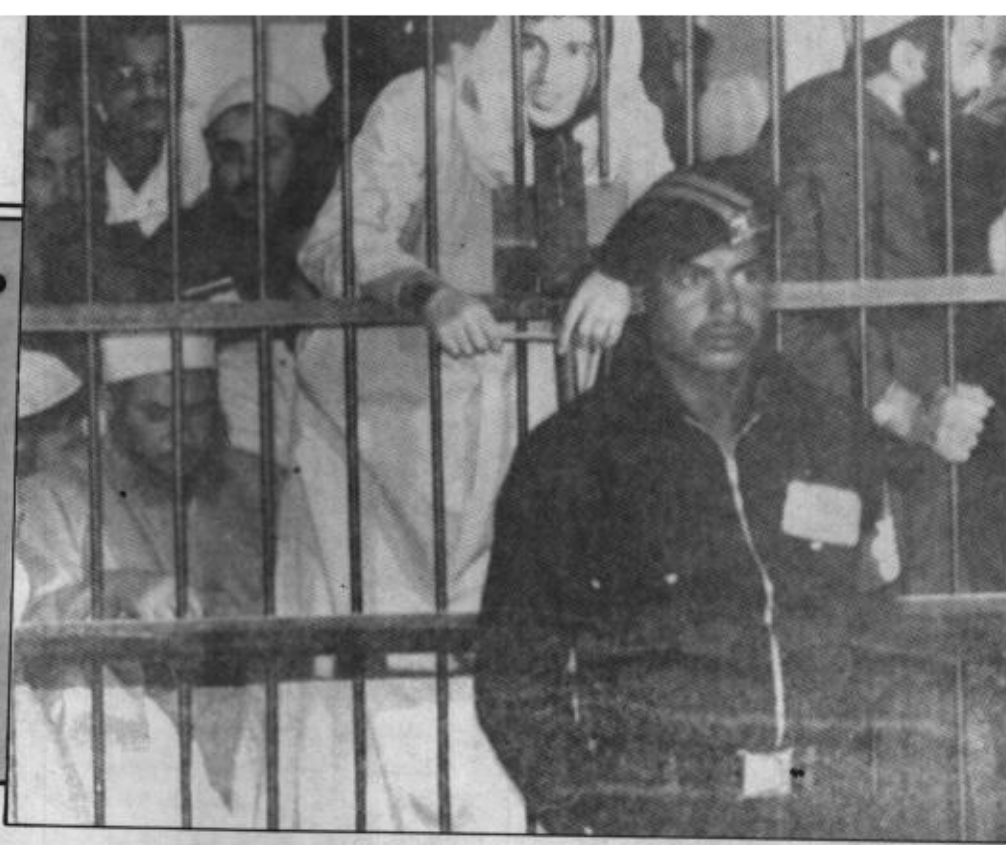
بالضرب بالقنابل المسيلة للدموع أو نقلهم الى سجن القلعة فضلا عن الاساءة الى الاهالي اثناء الزيارة.

■ حريات الحزب الحاكم وتعذيب المتهمين في قضية الجهاد

عقب آخر جلسة عقدتها محكمة أمن الدولة العليا قبل النطق بالحكم في قضية الجهاد، تعرض المتهمون وعددهم (٣٠٢) متهمًا لممارسات مباحث أمن الدولة وسوء المعاملة والتعذيب البدني والنفسي. أوضح المتهمون في بيان لهم أن الحزب الحاكم لا يكف ليل نهار عن الحديث عن الحريات بينما يخبىء عن الناس مايدور في السجون وتساءلوا ... لماذا يستمر التعذيب عليهم بعد حجز القضية للنطق بالحكم ولماذا يقوم العميد صفوت جمال الدين مدير منطقة طرة بمنعهم من صلاة الجمعة والجماعة؟ ولماذا يغلق الزنازين عليهم صباح مساء؟ ولماذا يهددهم

• كل التعقيدات في مصر تحط على الاسلاميين بينما الغزو الاسرائيلي يتوجه صوب مصر في إطار اشكال التطبيع!

٦٦



الاوراق الى المجلس الأعلى للصحافة في غضون أسبوعين على الأكثر من الآن (٢٤ مارس) و يقضي القانون بأنه اذا لم يعترض المجلس الأعلى للصحافة خلال أربعين يوما فمن حق الصحيفة أو المجلة ان تصدر وهو ما يمكن ان يستغرق شهري رجب وشعبان القادمين).

■ تأجيل قضية عودة جماعة الإخوان
أما بالنسبة لقضية عودة جماعة الإخوان المسلمين فقد قررت محكمة القضاء الإداري تأجيل قضية عودة جماعة الإخوان المسلمين بمصر الى جلسة ١٧ ابريل القادم حتى تتمكن الحكومة من تقديم المحضر الخاص بجرد اموال وممتلكات الجماعة عام ١٩٥٤ الذي صدر فيه قرار الحل ومصادرة الاموال والممتلكات.

تخلف الاستاذ عمر التلمساني عن الحضور الى المحكمة للمرافعة لمرضه ... حضر عن الاستاذ التلمساني لفيف من كبار المحامين من بينهم الاستاذ محمد المسماري وكيل نقابة المحامين والاستاذ محمد فهيم أمين سكرتير النقابة والاستاذ شمس الشناوي والدكتور محمد عصفور والدكتور عصمت سيف الدولة والاستاذ عبدالله سليم والاستاذ محفوظ عزام وعدد

عنى وعد من رئيس الوزراء بصدد «الدعوة» في مارس ١٩٨٤م وبدأت اسرة التحرير في اعداد الموضوعات الخاصة بأول عدد بعد العودة في مارس ثم توفي الشيخ صالح عشناوي فسقط الترخيص بحكم القانون، فعزم الاستاذ التلمساني على الاصدار أيضا في مارس عن طريق تكوين شركة مساهمة كما يقضي بذلك قانون الصحافة الصادر عام ١٩٨٠م واكتشف الجميع ان هناك تعقيدات في القانون منها:

— لا بد لأي مساهم ان يقدم صحيفة الحالة الجنائية الخاصة به.
— لا يجوز لأي مساهم ان يمتلك أكثر من اسهم قيمتها ٥٠٠ جنيه (خمسمائة فقط).

— تشكيل الشركة سيتم وفقا لقوانين الاستثمار والصحافة وهو نوع من التعقيد.
— اقرار خاص من كل مساهم بأنه ليس موضوعا تحت الحراسة وانه كامل الاهلية وحتى تم استكمال الأوراق الخاصة، كان قد مر من الوقت الكثير، حتى اجتمع المؤسسون يوم ٢١ مارس الحالي لتنفيذ اجراءات تسجيل «الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع» وقد تم تفويض الاستاذ عمر التلمساني في اختيار مجلس الادارة ومراقب الحسابات وستقدم

بتهمة الانتماء لفكر وتنظيم الجهاد من محكمة أمن الدولة العليا يوم الاربعاء ٢١/٣/٨٤م. واعلنت الهيئة انها اتخذت هذا القرار تنفيذا لقرار نقابة المحامين الذي احتج على التصرفات غير المسؤولة لمحامى عام نيابة أمن الدولة العليا المستشار رجاء العربي، والتي تم بموجبها تسجيل محادثات للمتهمين والمحامين وهيئة المحكمة بالخالفه للقانون واجتجاجا على بيان السيد النائب العام بهذا الخصوص الذي حاول به التستر على جريمة نيابة أمن الدولة أثناء نظر قضية تنظيم الجهاد والتي انتهت المرافعات فيها من ٢٨ فبراير الماضي انتظارا لصدور الحكم في ٢١ يوليو القادم.

أعلن سكرتير عام نقابة المحامين الأستاذ محمد فهيم أمين أمام هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد شوقي محمود ان هيئة الدفاع والنقابة سيتخذون اجراءات دعوى المخاصمة ضد محامى نيابة أمن الدولة والنائب العام. الجدير بالذكر ان الانسحاب تم في أول جلسة تعقدها المحكمة بعد جلسة الاجراءات في ٢٨ فبراير الماضي.

■ تعقيدات جديدة ضد مجلة الدعوة
كان الاستاذ عمر التلمساني قد حصل



● فؤاد محي الدين ...
دعوة الوزير الاسرائيلي اجراء روتيني!

علمها بعد علم مصر مباشرة وقبل العشرين دولة المشتركة في المعرض . وقد قابل زوار المعرض الجناح الاسرائيلي بامتعاض شديد وكانوا يتابعون عن جناحها الذي تحيطه عربات الشرطة ورجالها المدججون بالسلاح وأجهزة الاتصال اليدوية داخله وخارجه، ... المعروف ان جناح اسرائيل في معرض الكتاب الدولي قد تعرض في العام الماضي لهجوم سافر من الشباب وطلبة الجامعة أدى الى اغلاقه ..

كبير من شباب المحامين في شبه مظاهرة اسلامية !!

■ اسرائيل ...

ان كل التعقيدات في مصر تحط على الاسلاميين بينما الغزو الاسرائيلي يتوجه صوب مصر في إطار أشكال التطبيع ومنها التطبيع الثقافي فقد اشتركت حكومة اسرائيل في سوق القاهرة الدولي للمرة الرابعة هذا العام . شارك وزير التجارة والصناعة الصهيوني «جدةون بات» في افتتاح السوق . وقد صرح الوزير الصهيوني للصحفيين بأن «مجرد وجودنا هنا لعرض سلعنا في جناح اسرائيل وقدرتنا على القيام بأعمال مع مصر يفصح عن نفسه لأن علاقاتنا مع مصر لم تتأثر من جراء تحسينها العلاقات مع الدول العربية . فهي كما كانت منذ ثلاثة أعوام» .

ورداً على أسئلة الصحفيين عما اذا كانت دعوة الوزير الاسرائيلي تمثل تغيراً مهماً في موقف مصر ، قال فؤاد محي الدين رئيس الوزراء المصري : ان ذلك اجراء روتيني لأن وزراء كل الدول المشتركة في السوق تمت دعوتهم . هذا وقد اصرت اسرائيل على وضع

■ صدق او لا تصدق

أما على مستوى مجلس الشعب المصري فهو يوافق على ٧٧ قانوناً في نصف ساعة فقط!! والذي جرى انه قبل أن ينفذ مجلس الشعب المصري ، وفي أخريات جلساته ، قدمت حكومة الحزب الوطني «٧٧» مشروع قانون وافق عليها المجلس في وقت لا يتجاوز نصف الساعة!! بمعدل كل دقيقتين يوافق على خمسة قوانين تقريباً!!

الملفت للنظر أن من بين القوانين التي وافق عليها المجلس مشروع قانون يربط الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة

وموازنة بنك الاستثمار القومي وفتح اعتمادات اضافية لبعض الهيئات الاقتصادية وربط الحساب الختامي للهيئات الاقتصادية عن السنة المالية ١٩٨٢/٨١م!!

وهكذا يظل الشعب المصري المسكين أسيراً للسياسة اللا مسؤولة ... و يظل بعيداً عن صوت الحق ... وتظل الجماعة الاسلامية المصرية حاملة الهم الأكبر في التغيير بينما النظام وأعوانه يمارسون اللعبة اياها .. فهل يدرك النظام ان عودة الاسلاميين الى الساحة خير للشعب وللامة وللنظام معاً ... إننا نأمل ذلك.

تطلب جميع منشورات مكتبة الفلاح بالكويت

من المكتبات التالية:

المملكة العربية السعودية

الدوحة:

مكتبة دار الأقصى ت ٨٨٠٧٩٢

مكتبة دار الثقافة ت ٤١٣١٨٠

مكتبة الفلاح دج:

ت ٤٣٥٢٩٤

دولة قطر

مكتبة الحرمين
ت ٨٣٤٩٤١٥

دار ابن القيم
ت ٨٢٦٨٣٤٣

دار اليرموك
٤٧٩٠٩٢٣

دار الطيب
٤٧٨١٥١٣

مكتبة الحرمين
٤١٩١٩٤٩

دار المجتمع
٦٨٩١٤١٧

الدار السعودية
٦٤٣٢٨٢

دار الشرق
٦٤٢٦٦١٠

مكتبة طيبة ت ٨٢٢٣٣٠٤

دولة الامارات العربية

الدمام

الرياض

جده

المدينة

مكتبة الفلاح ص ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٢٥٤٧٧٨٤ - برقيًا : لغاتكو الكويت



• راشد الغنوشي ... الاعتقال المستمر
تونس



• الشيخ أحمد سحنون
الجزائر



• الشيخ عبد السلام ياسين ...
المغرب

معاناة الإسلاميين في المغرب العربي...

لماذا؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

• رفض العنف كوسيلة وتأييد الحوار الفكري والسياسي من أهم مبادئ الحركة الإسلامية.

■ نظرة جغرافية :

ربما يتبادر الى ذهن القارئ ان يتساءل عن السبب الذي يدفعنا الى عرض الاوضاع التي تعاني منها الحركة الاسلامية في المغرب العربي بعد ان قمنا في اعداد سابقة باعطاء القارئ بعض المعلومات المتعلقة بالحركة الاسلامية في المغرب العربي وأنواع الضغوط التي تتعرض لها هذه الحركة.

لذا كان من حق قارئنا الكريم ان يتساءل : لماذا العودة الى المغرب العربي ؟

قبل ان ندخل في الاجابة على ذلك التساؤل لابد من إلقاء نظرة على الواقع الجغرافي للمغرب العربي ، نستطيع من خلاله ان نستشف الاسباب التي دعت الى اعطاء هذه المنطقة من العالم الاسلامي تلك الأهمية.

ان نظرة الى خريطة المغرب العربي تبين لنا مدى أهمية هذه المنطقة بالنسبة للعالم الغربي

فمن تونس الى جزيرة صقلية الإيطالية لا تتعدى المسافة اكثر من ٢٠ كيلومتراً . ويفصل مضيق جبل طارق بين المملكة المغربية واسبانيا مفتاح القارة الأوروبية ومابين أوروبا وأفريقيا نجد المغرب العربي في مواجهة أوروبا ، كما يعتبر المغرب العربي حد المواجهة بين العالم الاسلامي والعالم الغربي ... إضافة الى كون المغرب العربي يتصل جغرافيا بوسط العالم الاسلامي عن طريق مصر المتصلة براً بالأراضي الليبية ..

معاناة الإسلاميين في المغرب العربي...

لكونهما يمثلان المعاناة التي يعيشها أبناء الحركة الإسلامية في المغرب العربي. فمن ناحية يدلنا هذا الخبر على المعاناة داخل المغرب. ومن ناحية أخرى يدلنا على مدى التنسيق بين السلطات الأمنية في كل من فرنسا والمغرب في مجال مكافحة الاتجاه الإسلامي علماً بأن السلطات الفرنسية تقبل أعداداً هائلة من طالبي اللجوء السياسي إلى فرنسا فلماذا يستثنى هؤلاء أم أن عقيدة طالب اللجوء واتجاهه السياسي له أكبر الأثر في الحصول على الموافقة.

والحقيقة أن أحد دوافع كتابة هذا المقال يعود للأخبار المتلاحقة والتي كادت أن تكون يومية والمتعلقة بحجم المعاناة والمآسي التي يتعرض لها أعضاء الحركة الإسلامية في بلدان العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه فالاعتقال والتعذيب والمضايقة في لقمة العيش... إلى آخر ما هنالك من أنواع بات الإسلاميون في كل مكان يعرفونها حق المعرفة.

وأصبحت تهمة التطرف والعنف والتزمت والانغلاق إلى ... قاعدة ثابتة تقف عليها كافة الأنظمة في عداتها للحركة الإسلامية مع أن كل الشواهد والأدلة تثبت بأن الحركة الإسلامية كانت ولا زالت أبعد الحركات السياسية عن اللجوء إلى العنف واعتماده وسيلة للوصول إلى الحكم وفي هذا نجد أن أحد أهم مبادئ الحركة الإسلامية كما جاء في بيان لحركة الاتجاه الإسلامي في تونس هو رفض العنف كوسيلة وتأييد الحوار الفكري والسياسي على أسس من الشورى. إضافة إلى حقيقة أساسية تتعلق بإمكانات الحركة الإسلامية فمن المعلوم أن الحركة الإسلامية المنظمة في المغرب العربي تعتبر حديثة العهد بالنسبة للحركة الإسلامية في العالم الإسلامي فحركة الاتجاه الإسلامي في تونس على سبيل المثال بدأت مع السبعينات فهل خلال هذه المدة القصيرة أصبح هذا الاتجاه خطراً على النظام الحاكم ولديه الامكانية على الإطاحة بهذا النظام عن طريق العنف؟

هل يعقل أن يعمل العالم المسلم عبد السلام ياسين الذي دخل في العقد السادس من العمر أن يعمل على الإطاحة بالنظام عن طريق العنف؟ وهو العالم الذي وهب حياته للدعوة من خلال المسجد

حدوثها في المغرب العربي من حيث انعكاسها على السياسة الاستراتيجية الغربية في المنطقة ومن الطبيعي أن تزداد هذه الأهمية حال ارتباط هذه التطورات بالاتجاهات الإسلامية التي تشكل العامل الأول في تصاعد القلق الغربي. وهذا ما يفسره حديث السفير الأمريكي ووزير الخارجية الأسباني، والملاحظ في تصريح الدبلوماسيين الغربيين المعاني التحريضية والاثارة الاستفزازية من حيث دفع السلطات الأمنية في المنطقة لملاحقة أعضاء الحركة الإسلامية باعتبارهم الجهة التي تقف وراء الاضطرابات في المنطقة - على حد زعمهم -

ومع أن الدول الأوروبية بشكل خاص والعالم الغربي بشكل عام يعلم تماماً عدم صحة مذهب إليه السفير الأمريكي والوزير الأسباني من حيث الأحداث الدموية لم يكن للإسلاميين أي دور فيها إلا أن تصريحاتهما تعكس مدى القلق الذي تعاني منه هذه الدول من سرعة انتشار المد الإسلامي في أرجاء المغرب العربي خلال سنوات قليلة بعدما ظن هؤلاء أن فترة الاستعمار الطويلة وتبعية دول المغرب للثقافة الغربية قد استأصلت جذور الإسلام من منطقة المغرب العربي، لذلك كان المد الإسلامي المنظم والممثل بشكل رئيسي - بحركة الشبيبة الإسلامية في المملكة المغربية، وحركة الاتجاه الإسلامي في تونس - يمثل خطراً جديداً على الاستراتيجية الغربية.

من هنا يمكننا أن نفهم لماذا يعاني الإسلاميون في المغرب العربي؟

■ المعاناة :

في مدينة «أنجوا» الفرنسية أقدمت السلطات الأمنية على اعتقال شابين مغربيين هما عبد الله الإسلامي، عبد الأزياد بحجة دخولهما الأراضي الفرنسية وقد أودعا السجن تنفيذاً لحكم صدر ضدهما مع أن المذكورين كانا قد تقدما بطلب اللجوء السياسي إثر مغادرتهم المغرب حيث تلاحقهما السلطات الأمنية المغربية لانتماهاهما لمنظمة الشبيبة الإسلامية المغربية، وذكر أن السلطات الفرنسية ستقوم فور انتهاء مدة السجن بتسليمهما للسلطات المغربية.

ونحن هنا نذكر خبر هذين الشابين المغربيين

هذه النظرة الجغرافية لا نعرضها هنا لاعطاء القارئ الكريم درساً في جغرافية المغرب العربي فعلم الجغرافيا له أهله وأصحابه، ولكن رغبتنا من عرض هذه النظرة الجغرافية أن نبين لقرائنا مدى أهمية هذه المنطقة بالنسبة للعالمين الإسلامي والغربي، ومن هذا المنطلق كان تركيزنا على أوضاع المغرب العربي وخاصة ما يدور في مجال اهتمامنا كمجلة إسلامية تهتم قبل كل شيء بقضايا العالم الإسلامي.

■ القلق الغربي :

ذكرنا أن الوضع الجغرافي لمنطقة المغرب العربي يعكس اهتماماً ملحوظاً من جانب العالم الغربي لذلك فإن عمليات التغيير التي يمكن أن تحدث في تلك المنطقة لابد أن تعكس اهتماماً مباشراً سلباً أم إيجاباً حسب نوعية هذه الأحداث ومن هذا المنطلق يمكننا أن نعرض للقارئ الكريم تصريحين صحفيين لكل من السفير الأمريكي السابق في المملكة المغربية والجزائر ووزير الخارجية الأسبانية وتأتي أهمية هذين التصريحين كونهما نشرًا إثر الأحداث الدموية الأخيرة التي وقعت في كل من تونس والمغرب.

فقد ذكر ريتشارد باركر في حديثه الصحفي أن التيارات الدينية في منطقة المغرب العربي هي وراء الاضطرابات التي اجتاحت المنطقة في مطلع العام الحالي، وعبر باركر عن القلق الأمريكي إزاء هذه الأحداث مؤكداً أن أمريكا مرتبطة بعلاقات وثيقة سياسية وعسكرية بالمنطقة فضلاً عن أن المغرب العربي مهم استراتيجياً بالنسبة للدفاع عن أوروبا، لذا فإننا نخشى انتشار المد الإسلامي وتهديده لهذه الاستراتيجية الأمريكية.

وهذا فرناندو موران وزير الخارجية الأسبانية يتهم التيار الديني بالأحداث الدموية في المغرب وتونس ويبدى خشيته من تعاظم المد الإسلامي في منطقة المغرب العربي وخطورته على أوروبا ويدعي بأن استقرار منطقة المغرب أمر مهم بالنسبة لأوروبا نظراً لما يشكل عدم الاستقرار من قلق للدول الأوروبية نظراً للوضع الجغرافي الذي يمثلته المغرب بالنسبة للقارة الأوروبية.

واعتقد أنه يكفي القارئ الكريم هذين المثالين ليتبين له مدى أهمية أي تطورات يمكن

الثقافية والحضارية - تبني المفهوم الاجمالي الشامل للإسلام - الوقوف الى جانب الجماهير المسلمة.

ان نظرة فاحصة لأهداف الحركة الاسلامية وأساليبها لتحقيق هذه الأهداف يعطينا تفسيراً للأسباب الكامنة وراء التوجه العدائي للأنظمة ضد أعضاء الحركة الاسلامية.

فمن المعلوم ان الهيمنة الثقافية الغربية عموماً والفرنسية بشكل خاص تكاد ان تكون شاملة على الأنظمة القائمة في المغرب العربي الى درجة ان اللغة الفرنسية تكاد تكون الأولى والعربية اللغة الثانية، كما ان الارتباط الاقتصادي والثقافي والحضاري بأوروبا أكثر من ارتباطها بالعالم العربي وهذا يشكل تربة خصبة للاتجاه العلماني والاباحي. لذلك تنتشر الممارسات غير الاخلاقية باسم السياحة فشواطئ للتعري والهيبز ونوادي الروتاري..

وهذا كله يدفع هذه الانظمة الى توجيه عدائها للحركة الاسلامية التي تعمل من خلال مبادئها وأهدافها على تحطيم كل الاتجاهات التي تسيير عليها هذه الأنظمة.

■ ماذا عن المستقبل ؟

من المعلوم ان الشعب المسلم في المغرب العربي يتميز بأصالته الاسلامية التي عاش من خلالها قروناً عديدة، هذه الأصالة هي التي جمعت ووحدت كل الاشكال العرقية التي كانت سائدة في بلاد المغرب العربي ومن هذا المنطلق الاسلامي كان دعاة الاسلام يشعرون بالمسؤولية في كل ربوع المغرب العربي من ليبيا الى تونس الى الجزائر الى المغرب، وكانت معارك الاستقلال تنطلق من خلال المعاني الاسلامية الجهادية فقط وكان علماء المسلمين في المغرب العربي على رأس الداعين والمحرضين للكفاح من أجل الاستقلال حتى حقق الله لهم ذلك ولكن أشكال الحكم التي اعقبت الاستقلال لم تكن بحسب ما يتعمده الدعاة فكانت الدعوة للعمل الاسلامي من جديد لتصحيح المسار والعودة بالشعب المسلم في المغرب العربي الى احضان الاسلام من جديد وهذا الالتفاف الكبير والواضح لجماهير الشعب حول الحركة الاسلامية يفسر سرعة انتشار المد الاسلامي في ربوع المغرب العربي. ونحن هنا نأمل من الأنظمة القائمة هناك ان تعمل على تحقيق رغبة الشعب المسلم وتمنع الحركة الاسلامية حقها في التعبير الحر عن آرائها من خلال التصريح الرسمي لهذه الحركة بالعمل السياسي. فهل يتحقق ذلك ؟



● فرناندو موران القلق الغربي

● تهمة التطرف والعنف ..

قاعدة ثابتة تقف عليها

كافة الأنظمة في

عدائها للحركة الاسلامية.

وارجو من القارئ الكريم ان يتابع معي أهداف وأساليب الحركة الاسلامية في المغرب العربي ليتعرف على السر الذي يدفع بتلك الأنظمة لمعاداة الحركة الاسلامية.

تذكر حركة الاتجاه الاسلامي في تونس في عرضها لأهداف حركتها المبادئ التالية : احياء الشخصية الاسلامية - رفع الوصاية الداخلية أم خارجية على الشعب المسلم - اعادة بناء الحياة الاقتصادية على أساس اسلامي - احياء ماضي الاسلام السياسي والحضاري على جميع المستويات ... ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تتبع الحركة الاساليب التالية :

احياء المسجد كمركز للعبادة والقيادة على غرار ماكان عليه المسجد أيام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - احياء النشاط الثقافي والفكري وتشجيع جهود التأليف والنشر للثقافة الاسلامية - رفض العنف كوسيلة واعتماد الصراع الفكري والسياسي على أسس من الشورى - رفض التبعية

والصحافة .. ألا تفسر عملية اعتقاله منذ عدة شهور وحتى الآن بدون ان يحاكم محاكمة عادلة أن الادعاء يعاني من الافلاس في هذه القضية، ان قيام السلطات الأمنية باعتقال قيادات الحركة الاسلامية في المغرب العربي كالشيخ راشد الغنوشي مؤسس حركة الاتجاه الاسلامي في تونس واستمرار هذا الاعتقال يعني أن النظام يعتقد بأن غياب هذه القيادات سيؤدي الى انهيار الحركة لأن هذا النظام لا يعرف سوى الولاء للفرد بينما الحركة الاسلامية تعطي ولاها لله ورسوله فقط.

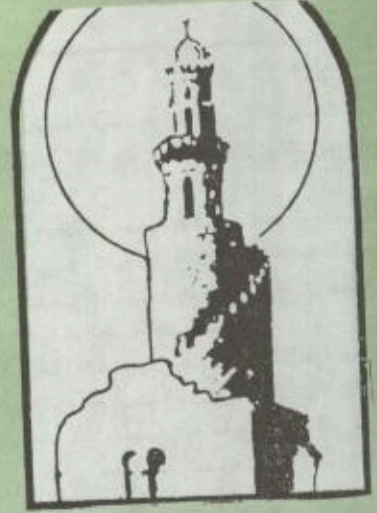
■ لماذا يواجه العداء للحركة الاسلامية ؟

ان القارئ البعيد عن معايشة الحركة الاسلامية ليستغرب هذه المعاناة التي يعيشها الاسلاميون في المغرب العربي كما يستغرب هذا العداء السافر الموجه من الأنظمة الى أعضاء الحركة ويتساءل في نفسه عن السر الذي يدفع بتلك الأنظمة الى هذا العداء ؟

وحتى يمكننا معرفة سبب العداء لابد من التعرف على اتجاهات هذه الحركة ومبادئها وأساليبها ... لأن العداء في الاصل لابد ان يرتبط بأسباب تبرره، وعلى سبيل المثال نذكر هنا مقتطفات من مقالة كان الاستاذ الغنوشي أحد رواد حركة الاتجاه الاسلامي في تونس قد كتبها في مجلة المجتمع التونسية منذ عدة سنوات.

يقول الغنوشي : «إن خلاص تونس ونهضتها هو في التعاليم الاسلامية وبعث وتجديد ماضي مجيد عاشته البلاد في ظل الاسلام، كانت فيه مركزاً من مراكز الاشعاع الحضاري الاسلامي، و يعالج اسباب التقهقر الذي يعاني منها المجتمع التونسي وكيفية القضاء على التخلف واعتماد التصورات والعقائد الاسلامية مناهج لحياتنا، وتصحيح واقعنا الذي تحكمه قوانين مادية استوردناها مع جملة ما استوردنا دون اعتبار للمناخ الحضاري المادي الذي نشأت فيه والمصادم لمناهجنا وقيمتنا باقراره الخمر والزنى والربا والتعري والفنون المائعة».

واعتقد ان هذا الموجز البسيط من اقوال الغنوشي كان كافياً ليستحق عليه السجن وأكثر من السجن حسب مفاهيم هذه الأنظمة العلمانية التي كافحت أكثر من عشرين عاماً من أجل تثبيت العلمانية في ربوع البلاد حسب الطريقة الاتاتوركية في سلخ الشعب عن عقيدته الاسلامية.



موقف اليهود

فمادام الرأي العام العالمي ليس مدفعا، وليس رصاصة، وليس مدية، فليقل ماشاء له القول وليستكر ما وسعه الاستنكار!! لقد حرفوا كلام الله من قبل وهم أقدر على تحريف القرارات... لقد تمردوا على مقام الله من قبل وهم أقدر على التمرد على مقام عباد الله.

إنهم لا يخافون الا منطق القوة ولا يحترمون الا لغة القسر والقهر والارغام... ولهذا فان الله قال لهم كونوا قردة خاسئين، وحينما يتحول الموقف بين المسلمين وبني اسرائيل الى موقف المواجهة والى موقف التلاحم، وحينما نصح ايماننا ونصحح بالله صلتنا فان الله يقول: (وان يقاثلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون) وهذه أخلاق القردة... هذه طباع الخنازير... انهم لا يعرفون معنى العزيمة ولا معنى الارادة ولا معنى الشرف ولا معنى الوفاء وانما يعرفون انقضاض الغادر على الحرمات ماداموا يضمنون رقابهم و يضمنون حياتهم فان خافوا قالوا مقالة اسلافهم [يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فإنا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون]، ولذلك وغيره قال الله تعالى: (وإن تأذن ربك لبيعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب). سوف نستقرئ التاريخ فيما يتعلق بهذا الوعيد الرباني لنعرف كيف أن الله سلط عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب.

ونعود الآن الى سياق سورة النساء الذي يقول الله فيه: (ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا). اعتقد أن الجبل شيء كبير حين يرفعه الله فوق الرؤوس ويومهمهم بأن الجبل واقع بهم... لقد خر موسى صعبا حينما جعل الله الجبل دكا... لكن هؤلاء لما ظنوا أنه واقع بهم اعلنوا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحابه اجمعين. وبعد،

فارجو أن نضع في اعتبارنا أن الله يرد على بني اسرائيل حين قالوا (لن تمسنا النار الا أياما معدودة) فيقول سبحانه: (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) ونحن في حديثنا نتتبع بعض المواطن القرآنية لنرى كيف كسبوا السيئات وكيف أحاطت بهم الخطايا، وكيف غرقوا فيها، وأصروا عليها، وصاروا بذلك كله أصحاب النار، وصاروا خالدين فيها لا يخرجون منها أبدا.

ولكن بني اسرائيل الذين عتوا عما نهوا عنه، اودع الله فيهم خصائص القردة والخنازير، وذل القردة والخنازير، ونحن نعلم ان القردة يسلس قياده لمن يخيفه وأن الذي يروض القرد يذبح أمام القرد كلبا، و يضرب أمام القرد كلبا، فيتألم الكلب ويعوي ثم يفقد حياته بالذبح ويستطيع مروض القرد بهذا التخويف أن يستذل القرد، فالقرد يخاف ولا يعقل، والقرد يسلم قياده للقوي الذي يستذله.. وهذه خصائص لا بد ان نعرف أن بني اسرائيل موصومون بها تماما، قال تعالى: (فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) كونوا قردة... هل منسخهم الله قردة... أم ان المراد كونوا قردة كقردة خاسئين لأن هذا يمكن أن يكون تشبيها بليغا... فهم في صورة البشر... ولكن طباعهم طباع القردة لا يمكن أن يحملهم على الاستقامة برهان ولا يمكن أن يلزمهم بالوفاء منطق..

لقد كانوا بالأمس القريب تحت زعامة امرأة اسمها جولدا مائير وحينما كان الرأي العام العالمي ضد الصهاينة... قالت هذه القردة... قد يبدو الرأي العام العالمي ضدنا ولكن الرأي العام العالمي على أية حال ليس مدفعا مصوبا الى صدورنا!! فاقامت الدليل بهذه الكلمة على أنها تخاف ولا تحترم منطقا،

أمام القوة



بقلم فضيلة الشيخ
صلاح أبو إسماعيل

(وقولهم انا قتلنا عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم).

ألقى الله شبه المسيح على يهوذا الأسخريوطي زعيم الطائفة التي تطارد المسيح فقتلوه وصلبوه وغذبوه ... ولكن المسيح عليه السلام رفعه الله تعالى اليه وجعله بمنأى عن أيدي طالبيه ... جعله بعيداً عن كيدهم فما قتلوا المسيح وما صلبوه وان كانوا قتلوا الأنبياء وقتلوا الذين يأمرون بالقسط من الناس وقتلوا شبه المسيح عليه السلام.

ثم يقول تعالى: (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) ويخص من بين ألوان الظلم أنهم يصدون عن سبيل الله كثيراً، ويخص كذلك من بين أنواع الظلم أنهم يتعاملون بالربا (وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً) هذه سيئات موبقات، وكبائر مهلكات استساغوها وألفوها وصير ارتكابهم لها ديناً وخلقاً.

في ضوء هذا كله نعود الى سورة البقرة بعد أن عشنا مع بعض سيئاتهم لنقرأ معا قول الله تعالى عنهم (وقالوا لئلا تمسنا النار الا أياماً معدودة) فيرد الله قائلاً: (قل اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون) ثم يصحح مفاهيمهم الخاطئة فيقول: (بلى مر كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) وقد دمغهم الله بأنهم كسبوا السيئات وأحاطت بهم الخطايا فهم إذن (أصحاب النار هم فيها خالدون) فنحن المسلمين إذ نعاديهم نعادي أعداء الله. نعادي من توعدهم الله، نعاديهم ومعنا جند الله ... لعنهم الله وأعانوا على تطهير الأرض منهم ان ربنا سميع قريب مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التوبة وتظاهروا بطاعة الله فلما زال الخطر في نظرهم غلبتهم طبيعة القردة والخنازير وهذا هو قول الله تعالى (فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلاً. وكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله ...).

سيئات تتوالى .. الله يجمعها في سياق قرآني و يجمعها في آيات خالدة ولنعد اليها متأملين لنعد اليها مع الله سبحانه وتعالى ... (فبما نقضهم ميثاقهم نقضوا ميثاق الله حين (قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة) (وكفرهم بآيات الله) حين جحدوا اليد والعصا واتخذوا العجل من دون الله.... (وقتلهم الأنبياء بغير حق) فقد ذبحوا يحيى وذكريا عليهما السلام (وقولهم قلوبنا غلف) يعني لا نفقه ما تدعوننا اليه يا محمد بن عبد الله (بل طبع الله عليها بكفرهم) لأنها لما اختاروا الفسوق ولما زاغوا ازاغ الله قلوبهم كما قال تعالى يبين لنا سنته في خلقه (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين).

ثم يعد الله سيئاتهم فيقول (وكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً) ان الله سلح مريم عليها السلام بما ينزهها عن أن ترمى بعلاً يلقى ... لقد تكلم وليدها في المهد صبيها. وكفى بهذا دليلاً على أنها الطاهرة البتول ... ولكنهم قالوا على مريم بهتاناً عظيماً، (وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله) ... هم يعلمون أنه رسول ومذ ذلك زعموا أنهم قتلوه ... نعم لا نبرئهم من دم المسيح كما فعلت الكنائس المسيحية لأن قوانين العقوبات تقول انه إذا ترصد شخص لقتل آخر ووضع الرصاصة في بندقيته وصوبها اليه ليقتله فقتل غيره بدلاً منه ... فإنه حقيقة ما قتل من يقصد قتله ولكنه قاتل .. انه قاتل بالعمد ... قاتل بسبق الاصرار ... قاتل بإزهاق روح ...

وهؤلاء ما قتلوا المسيح لأن الله نجاه ولأنه رفعه اليه .. ولكن القتل والصلب وقع على شبه المسيح كما قال تعالى:



• منتظري .. معارضة جادة أم استهلاك سياسي ؟

إيران في الطريق إلى انقلاب عكسي

• الانتخابات الإيرانية القادمة لن تمنح المعارضة

نفوذًا في مجلس شوري الحكم.

• النظام لا يحمي نفسه بالبرلمان وانما بمراكز القوى

الدينية وبالحرص الثوري والجيش.

كبار رجال الدين يعولون على بعض قادة القوى العسكرية لحماية أنفسهم من أي تطوع يفاجئهم السياسة الداخلية في إيران ... و يقول مراقبون في إحدى العواصم العربية ... ان رجال السلطة الدينية يتنافسون وبسرعة مذهلة على الاتصال ببعض القيادات العسكرية واستمالتها الى جانبها وذلك لتأمين استمراريتها ضمن المعادلة القائمة. وبالتالي فان جزءاً من الجيش سيكون مشغولاً بحماية نفوذ هذا أو ذاك من رجال الدين الإيرانيين ... وإذا كان الجيش لا يتدخل بشكل مباشر في عملية الانتخابات. فان تأييد كبار ضباطه لرجال الدين سيعطي توجيهها معيناً للناخب يتناسب مع توجهات رجال الدين أنفسهم .. ومن أجل هذا فان كثيراً من المراقبين يعتقدون ان برلماناً أو مجلساً للشورى في إيران لابد وأن يأتي مشابهاً في كثير من الجوانب للمجلس السابق ... حيث لا يخشى من تشكل نفوذ معارض داخل المجلس الجديد ... وفي حال تسرب بعض رموز المعارضة عبر الانتخابات القادمة فلن يتعدى ذلك الرمزية فقط وقد تكون هذه الحالات مما يندرج في باب (المعارضة المستأنسة!).. وهذا يعني انه لن تكون هناك معارضة برلمانية حقيقية في إيران ليبقى البرلمان بعيداً عن كل امكانية للتغيير. وهنا يطرح سؤال نفسه ... هل توجد معارضة أخرى خارج البرلمان ؟ يجب معظم المراقبين للأوضاع الإيرانية (نعم) .. هناك معارضة ... ولها أشكال .. ويقسم بعضهم أشكال المعارضة الى قسمين رئيسيين :

• معارضة من خارج الحكم ... وتتمثل في الأحزاب التي كانت سائدة أيام الشاه مثل حزب تودة الشيوعي والذي تمت تصفية عناصره في الداخل ... ومثله حزب مجاهدي خلق الذي يوصف بأنه يساري اسلامي ... والمجموعة المسماة بتحالف (قوم الله) وهي مجموعة متحالفة من عدد من الأحزاب الصغيرة .. وغالب أعضائها من الاكراد الماركسيين المaoيين والينيبيين ثم الحزب الديمقراطي الكردي وهو أقوى حزب معارض بين الاقليات العرقية في إيران ... والى

في توجه الناخب الإيراني الذي سيكون صوته مأسوراً لأحد الأمور الثلاثة التي تحمي المعادلة السياسية القائمة وهي :

(١) نفوذ رجال الدين في الأوساط الشعبية وبخاصة في المدن الرئيسية من إيران. فلهؤلاء - ومعظمهم متوجه بتوجه خميني - أثر نفسي كبير في شخص الناخب وتوجهه حيث سيدي بأصواتهم هم ... بينما سيكون صوته الذاتي مضمحلاً بل غائباً أمام قناعاتهم. وهذا سيضمن بالتالي حماية سياسية للمعادلة القائمة ويكسبها نوعاً من الاستمرار.

(٢) الحرس الثوري. ولا ينكر أحد دوره في منح المعادلة السياسية القائمة وأصحابها حماية أمنية الى جانب الحماية السياسية وإذا كان دوره لن يكون كدور رجال الدين في توجيه الناخب، فانه يظل القوة الأمنية لأركان النظام القائم بما يمتلك أفرادهم من سلطات استثنائية في إيران.

(٣) الجيش ... وعلى الرغم من أن كثيراً من ضباط الجيش لا يوثق بهم في إيران بحماية النظام، فان

هكذا نال حسين منتظري الذي يعتبر رجل الدين الأي بعد الخميني في إيران ... ترى هل هي مقولة انتخابية من المقولات التي تسبق الانتخابات عادة ... أم انها حقيقة تصف واقعاً تعيشه إيران ؟ أم انها لا هذا ولا ذاك. وانما هي مقولة تعبر عن صوت معارض من داخل النظام يستهدف هز المعادلة لسياسية التي تحكم بها إيران ولا سيما أن الشعب الإيرانية مقبلة على يوم انتخابي ساخن !

كثير من المراقبين يطرحون السؤال الآتي :
■ هل سحافظ الانتخابات البرلمانية (مجلس شوري الحكم) على استمرار المعادلة السياسية الداخلية لحكم الإيراني ؟

ان معظم هؤلاء المراقبين يعتقدون ان المعادلة السياسية القائمة حالياً في إيران يمكن ان تهتز إذا سقط ركن أساسي فيها أو غاب لسبب ما ... أما انتخابات البرلمان القادمة فلا يتوقع لها ان تحدث تغييراً ما طالما أن الثوابت التي تحمي المعادلة السياسية استمرت موجودة. ووجودها له أكبر الأثر

بقلم / محمد عبد الهادي



● رافسنجاني والعسكر

دور امتصاص وتنقيس داخلي رسمه له الخميني نفسه لثقته بولائه !!!

الثاني : رافسنجاني :

يشير المستمعون للاوضاع الايرانية الى استعدادات محمومة لدى كل جناح للانقضاض على الجناح الاخر في الوقت المناسب وذلك للاستحواذ على السلطة. ويرجح هؤلاء أن يتم هذا بعد عصر الخميني. وتتوفر معلومات مؤكدة من ان احد هذه التيارات قد رتب علاقاته مع مجموعات من الضباط من خلال عناصر تتخذ من اسم الحرس الثوري غطاء لتواجدها معها في مقرات العمليات العسكرية بغية الاستفادة منها في الوقت المناسب.

وتعتبر المعلومات التي نقلتها مصادر إيرانية وثيقة الاطلاع الى الخارج بأن هاشمي رافسنجاني (رئيس البرلمان) واعوانه داخل السلطة ينشطون باتجاه اقامة تنظيم مسلح ترتبط خيوطه ببعض التشكيلات في الجيش والحرس الثوري.

وتقول هذه المصادر ان مهمة التنظيم المسلح في الوقت الحاضر ستقتصر على تنفيذ عمليات تصفية للخصوم داخل السلطة والقضاء تبعات تلك العمليات على عاتق قوى المعارضة. ثم يتحول تدريجياً الى جهاز عسكري يتولى مهمة الاستيلاء على السلطة بعد مقاومة مراكز القوى الطامعة بوراثة الخميني بعد موته.

الثالث - الحجّية :

وهي حركة دينية شاركت في الثورة على الشاه وتختلف عن الحزب الجمهوري الذي يعتبر حزب الخميني بشأن موضوع ولاية الفقيه حيث لا تؤيد ان يحتل الخميني هذا الموقع.

وتنشط الحجّية في ترسيخ أفكارها في المجتمع الإيراني وتعزيز نهجها الفكري وتعمل على ان يتخذ هذا النهج شكل تيار معارض قادر على التأثير في الأوساط الاجتماعية. ويشير بعض المراقبين الى ان الخميني ومؤيديه يرغبون في التخلص من مشاركة هذه الفئة بالحكم.

وقد استقال وزراء (الحجّية) من وزارة موسوي في ٣١ يوليو الماضي ١٩٨٣م.

وقد نقلت أخبار موثوقة أن الخلاف بين وجهة نظر الحجّية ووجهة نظر الخميني ارتقى الى صدام بالسلاح بين انصار الطرفين. حيث كانت الحجّية تطرح أفكاراً سياسية واقتصادية تتعارض وسياسة الخميني. كما انتقدت توزيع الخبز بالحصص على الشعب الإيراني.

(يتبع في العدد القادم)

اليه في الصحف بأنه رفيق الامام - زلزالا في إيران حين قال في خطبته الموجهة من راديو طهران : «لقد عانينا في السنوات الخمس الماضية عنفاً رهيباً دمر مبادئنا ومزق شمل عائلتنا باسم الاسلام ...

● ان إيران في طريقها الى انقلاب عسكري تتم خلاله تصفية الخدم الحقيقيين للشعب واستبدالهم بسفاحين باسم الاسلام. ان الكثيرين منا لا يرون في هذا الاسلام النموذج الحق للحياة الاسلامية».

وماكان يمر يوم على الخطاب حتى كانت إيران - كما يصف مراقبون - تلهج كلها باسم منتظري - وتحدثت عن خطابه القنبلة. وظل صوته المسجل يذاع عشرات المرات على الآلاف المؤلفة في المساجد والمقاهي والاسواق. ولعل هذه الضجة حدثت لأن الذي يتكلم هذه المرة ركن من أركان الثورة وليس أحد المعارضين من الأعداء المباشرين ... لكن الذي حدث أن الخميني لم يتمالك نفسه.

● فظهر بعد فترة وجيزة على شاشة التلفزيون ليهاجم - دون تسمية منتظري - أولئك الذين ينتقدون منجزات الثورة قائلاً : «ان الذين يستخدمون عبارات قاسية ضد الثورة وأبنائها يقفون جنباً الى جنب مع أولئك الذين يسعون الى القضاء على الاسلام من على وجه الأرض».

● وعاد منتظري ليخطب ثانية في اذاعة طهران ... ثم بدأ بعد اسبوعين يعدد مطالب جديدة وصلت الى المطالبة بالغاء مايمصر الخميني على ضرورة بقائه مثل مسألة (الاختبارات الفقهية) التي يتم على أساسها التعيين في الوظائف ... لكن الخميني يرد ثانية مؤكداً اصراره على سياسته في كل شيء ودون ان يسمى منتظري صراحة.

● ويبدو أن منتظري يعارض أساسيات كثيرة من سياسة الحكم القائم ... فله موقف من الحرب مع العراق يطالب فيه الحكم الإيراني بايقاف هذه الحرب، وقد تصاعدت لهجة منتظري بمطالبته عندما أعلن الخميني عن حاجته لتجنيد مليون شاب من أجل غزو العراق باتجاه العاصمة بغداد !!!

● وعلى المستوى الداخلي يعلن منتظري في كل مناسبة رغبته في عدم تدخل رجال الدين في ادارات الدولة ، وهذا هو عكس توجه الخميني المصر على ادخال رجال الدين في كل شيء والى جانب هذه المواقف يحظى حسين منتظري بتأييد بعض القادة العسكريين ومنهم العقيد صياد شيرازي قائد القوة البرية الذين يؤيد ترشيح منتظري لخلافة الخميني حيث تعارض بعض مراكز القوى ذلك.

إن هذا الدور الذي يلعبه منتظري سيكون مؤثراً على السياسة الداخلية إذ استمر ... لكن يجب الحذر من احتمال أن يكون حسين منتظري يلعب

جانبه الحزب الوطني الكردي الذي يرأسه أحد رجال الدين الاكبر وهو الشيخ (عزالدين الحسيني).

● ولقد تمكنت حكومة الخميني من تصفية هذه الاحزاب جميعاً في فترات متعاقبة وكان آخر من صفاهم الحزب الجمهوري انصار حزب تودة الشيوعي في الصيف الماضي.

● معارضة من داخل الحكم ... وهي قسمان ... معارضة دينية يمثلها بعض رجال الدين المشاركين في الحكم الحالي وهي المعارضة الخطرة ولا يتوقع لها أن تفعل شيئاً يؤثر على معادلة الحكم الحالي طالما أن الخميني موجود ... ويعمل معظم المراقبين الى الاعتقاد أن شخصيات هذا القسم تحاول تقوية نفوذها في الداخل بحيث تتمكن من الانتصار إذا خاضت صراعها مع مراكز القوى الأخرى بعد موت الخميني.

.... القسم الثاني ... المعارضة السياسية ... وتتمثل ببعض الشخصيات السياسية المتنافسة مع رجال الدين على تسيير الأمور في البلاد ... وهي معارضة لا تملك تغيير النظام بعد الخميني.

وإذا صح تقسيم بعض المراقبين لمراكز القوى في الحكم الإيراني الى أجنحة .. فإن أخطرها على المعادلة السياسية السائدة جناحان :

الأول جناح منتظري :

على الرغم من أن منتظري في عرف الإيرانيين هو الأكثر شعبية بعد الخميني ... وعلى الرغم من أن الرجل هو زوج أخت الخميني ... وعلى الرغم من كثرة مواقفه المساندة لسياسة الخميني وأنصاره .. فإن منتظري اليوم - كما يؤكد المراقبون - يختلف عما كان عليه بالأمس وذلك بسبب مستجدات الظروف في إيران حتى أن منتظري يوصف اليوم عند بعض الدوائر بأنه زعيم غير رسمي لتيار المعارضة الذي يتنامى في مواجهة الشكل الفردي للحكم.

يقول مراقبون صحافيون في جدة ولندن : في يناير الماضي وفي الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة الإيرانية، أحدث منتظري - الذي كان يشار

الحوار الفلسطيني

بين الاتفاق والانشقاق

بقلم : جمال الراشد

● ماهورد «فتح» على محاولات «مركسة» منظمة التحرير؟

● «الشعبية» تحاول ان ترث «فتح» بلون آخر.

بفتح والجبهة الشعبية معا الى الخروج من الاردن.

ثم تلاحت الأحداث في سوريا ولبنان الى أن خرجت «فتح» من سوريا ولبنان وكان من المؤمل أن تآكل «فتح» أبنائها في طرابلس وأن تتساقط قياداتها إلا أن عرفات استطاع الإفلات من الأبدية الشاملة، وكانت أولى خطوة له بعد الخروج من طرابلس بل أثناء الخروج أن يلتقي بالرئيس حسني مبارك معرجاً إليه من عرض البحر، وبمجرد وصول المياه الإقليمية المصرية ليشره على موقف مصر الإيجابي في تخليص عرفات وقواته من الأبدية وليعيد التوازن — كما قال عرفات الى المنطقة — بعد أن أصبح شبح الطائفية الرهيب يمسك بتلابيب المنطقة العربية في أكثر من قطر عربي على اعتبار أن النظام في مصر يملك التجانس ويخلو من الطائفية.

وبالقدر الذي استطاع فيه عرفات أن يجد له سندا من القاهرة وعمان وأكثر دول الخليج إلا أنه أثار عليه بزيارة مصر زو بعة سياسية حادة قادتها سوريا وليبيا ووجدت فيها القوى الانقلابية في «فتح» ومنظمة التحرير فرصة لالتقاط الأنفاس بعد أن فقدت التأييد الجماهيري، ودليلا على صدق حركتها الانقلابية التي اسمتها التصحيحية وسرعان ما تخلت الجبهتان الشعبية والديمقراطية عن حيادهما ووقفنا ضد عرفات صراحة وطلابنا

والديمقراطية لم تشتركا في القتال مع أي من الأطراف المتقاتلة في البقاع وطرابلس إلا أنهما منذ البداية كانتا أميل الى تأييد مطالب الانقلابيين في «فتح» وبعد زيارة عرفات لمصر طالبتا بصراحة بعزل عرفات ومحاكمته ونتيجة المساعي اليمينية الجنوبية المكثفة فقد تخلتا في الآونة الأخيرة عن المطالبة بعزل عرفات وطلبتا بتغيير جذري في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بحيث لا تمثل «فتح» العمود الفقري في هذه القيادة كما هو الحال منذ انتقال قيادة المنظمة من الشقيري الى عرفات.

ومن المعروف ان الجبهة الشعبية حين رفضت منذ البداية ان تلتحق بحركة «فتح» وطرحت نفسها في الساحة الفلسطينية كمنافس رئيسي لها كانت تطمح في أن ترث «فتح» اعتماداً على أنها — أي الجبهة الشعبية — تملك أيديولوجية (قومية ماركسية) بينما «فتح» لا تملك هذه الأيديولوجية.

وعندما استقطبت «فتح» جماهير أوسع من الناس وحصلت على تأييد أكبر من الدول العربية وغير العربية، وحتى من الدول الشيوعية، رأت الجبهة الشعبية بعد أن أصبحت جبهتين أن فرصتها سانحة أثناء أحداث أيلول الدامية في الأردن لتستولي على السلطة بعد تدمير القوى الفاعلة في الساحة الأردنية، ولكن الكارثة دفعت

تشهد الساحة الفلسطينية (المتحركة) هذه الأيام اتصالات مكثفة بهدف (رأب الصدع) وإعادة الوئام بين الشرائح المختلفة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقبل كل شيء بين قيادة «فتح» وقاعدتها بل بين قيادات «فتح» فيما بينها.

ونحن نتحدث عما يسمى بالساحة الفلسطينية تجاوزاً ولذلك وصفناها بالمتحركة، ذلك أنه لا توجد ساحة فلسطينية بالمعنى الواقعي المخاني يمكن للفلسطينيين أن يتحركوا عليها بحرية، فلسطين يغتصبها اليهود والفلسطينيون في الأرض المحتلة رغم كل مرارة الاحتلال وقهره وظلمه وبطشه إلا أنهم ربما كانوا أكثر حرية في الحركة من اخوتهم خارج الوطن المحتل.

بل ان إسرائيل بكل جبروتها فشلت فيما نجحت فيه بعض الجهات العربية في استقطاب عدد من الفلسطينيين، واقتناعهم باطلاق النار بكثافة وشراسة على إخوة لهم باسم فلسطين، نعم باسم فلسطين !!

نقول ان قادة فصائل المقاومة الفلسطينية في شغل شاغل هذه الأيام وفي اجتماعات متلاحقة في دمشق وتونس وصنعاء وعدن، وفي أماكن أخرى، في محاولة لإيجاد صيغة مشتركة يتقدمون بها الى الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المزمع انعقادها في وقت لاحق.

وبالرغم من ان الجبهتين الشعبية



• حبش وحواته : ثورة مجتمعية ماركسية

• أبو موسى وأبوصالح : لا مصالحة معهم

البقاع كان بإمكان القيادة والقاعدة التنظيمية أن تحاورهم لاعادتهم الى جادة الصواب دون محاكمة تنظيمية وإتاحة الفرصة لهم لعرض آرائهم في مؤتمر الحركة.

أما وقد حملوا السلاح ضد الشعب في مخيمي البارد والبدوي فإنهم لم يخرجوا فقط من إطار النضال الفلسطيني ومن حركة «فتح» فقط وإنما صدر بشأنهم حكم الشعب الفلسطيني باخراجهم من دائرة الانتماء الوطني النضالي للشعب الفلسطيني عندما قرر الشعب بحسه المرفه ووعيه العميق عزلهم وعدم التعامل معهم في المخيمات فطرد وفودهم وتظاهر ضدهم وحدد موقفه الرافض لهم ولأفكارهم وبذلك لم يعد هناك مكان لعودتهم الى صفوف النضال ولا الى صفوف الحركة...

وهكذا حددت «فتح» موقفها من الانقلابيين فليس من المعقول عودتهم الى صفوفها بقيادة عرفات وليس من المعقول أن تصبح اللجنة المركزية «الفتح» تابعة لهم ولذلك فمن المتوقع بل ان الأمر الواقع أن الانقلابيين أصبحوا منظمة قائمة بذاتها وربما أكثر من تنظيم وما يجري الاعداد له الآن في البقاع ربما يستهدف القضاء على البقية الباقية منهم والتي لا تزال تؤمن باستمرارية الصراع المسلح مع العدو الصهيوني.

وأخيراً، نقول ان «فتح»

لن يكتب لها النصر أبداً كما سبق وأن كرر الاسلاميون على مسامع مسؤوليها في أكثر من مناسبة ... ان طريق النصر هو الاسلام واتباع المنهج الرباني وبدون هذا لن يتحقق لفتح النصر بل ستظل تدور في حلقة مفرغة ونحن ندعو بأعلى صوتنا مسؤولي فتح ان يعودوا الى الله بأشخاصهم ومؤسساتهم ومناهجهم أما الاعتماد على الشرق والغرب فنتيجته الخسران فلتجرب فتح صدق الاخلاص والتوجه الى الله ولها في المجاهدين الأفغان الذين هم أقل عدة وسلاحاً وتدريباً من فتح خير مثل فالجهادون الأفغان وقفوا في وجه دولة عظمى لم تكن لهم قناة لأنهم أعلنوا جهادهم في سبيل الله.

المضادة خاصة بعد رفض الجبهة الشعبية لمذكرة «فتح» ودعا الوزير الى اجتماع يعقد في عدن أو الجزائر خلال أسبوعين «لبحث كافة القضايا محل الخلاف بصورة مباشرة وبدون وساطة».

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد أصدرت بياناً مطولاً يشرح تصورها للأزمة ويشرح سياسة «فتح» في المرحلتين الحالية والمقبلة، ويحدد موقف الحركة من الأطراف الفلسطينية والعربية والعالمية.

ومما جاء في هذا البيان «في هذه المرحلة الخطيرة التي تحتاج من الجميع ثقة كاملة بالذات وبالأطراف الشرعية لمواجهة المخططات المعادية على قلب رجل واحد، وموقف هجومي، وأدراك واع للفرق بين الاستراتيجية والتكتيك في نضالنا المتعدد الجهات والمتشعب المجالات في مختلف الساحات نلاحظ عودة بعض المنظمات الى تنظير لا يتفق مع نص وروح مواد الميثاق الوطني الفلسطيني، كما انه لا يتفق مع مرحلة التحرر الوطني وقوانينها ولا يتفق مع الخصوصية المتميزة لمرحلة التحرر الوطني الفلسطيني بالذات حيث بدانا نسمع ونقرأ تنظيراً جديداً يختلط فيه مفهوم المرحلة الوطنية مع مفهوم الثورة المجتمعية الماركسية بما يتناقض مع الماركسية ذاتها، مما يؤدي الى مجرى التمايش مع مقتضيات الواقع القائم في طبيعة وخصوصية النضال ضد العدو الصهيوني وطبيعة وخصوصية العدائية لشعبنا ولأمتنا في إطار التناقض الوطني والقومي على حد سواء».

وهكذا يتضح جوهر الصراع بين «فتح» وبقية التنظيمات الماركسية فعلى حين ترى «فتح» انها حركة تحرر وطني تتطلب استقطاب كافة القوى الوطنية المعادية للصهيونية بغض النظر عن انتمائها العقدي ترى تلك المنظمات انها تعيش مرحلة الثورة المجتمعية الماركسية التي يقودها الاتحاد السوفيتي.

وأما عن موقف «فتح» من الانقلابيين داخلها وداخل منظمة التحرير من أمثال «أبوموسى» و«أبوصالح» و«أحمد جبريل» واتباعهم فقد جاء في البيان المذكور مانصه : «قبل ان يرفع الانقلابيون السلاح ضد أبناء حركة «فتح» في

بمحاكمته وعزله.

وحتى اللجنة المركزية في حركة فتح وجدت نفسها في موقف لا يمكن ان يقر لعرفات تصرفه (الفردى) ولكن عرفات بما عرف عنه من قدرة على المناورة واحتواء الأزمات استطاع ان يمتص غضب اللجنة المركزية في فتح وأن يحصل على دعمهم رغم تحفظ بعض أعضاء هذه اللجنة.

ولعل استطاعة عرفات الحصول على دعم المجلس العسكري «لفتح» وحرص أعضاء اللجنة المركزية في «فتح» على أن تكون حركتهم هي الحركة الطليعية والقيادية باستمرار هو الذي حفزهم على عدم الاندفاع في معارضة عرفات الى المدى الذي يؤدي الى انشقاق جديد في حركة «فتح» وبالتالي تمزق فتح ليحل محلها الجبهتان الشعبية والديمقراطية بالإضافة الى الحركة الانقلابية التي لا تملك زمام أمرها.

وفي سباق مع الزمن ضمت الجبهتان الشعبيتان الى صفوفهما جانباً من جبهة التحرير الفلسطينية بالإضافة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني وتوجه معطو المنظمات الأربع الى عدن، يشاركهم ممثلون عن الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني وخرجوا بمذكرة تتضمن الأسس التي يعتقدون ان فيها حل الأزمة داخل منظمة التحرير. وقد جاء في هذه المذكرة «رفض عودة العلاقة مع النظام المصري إلا على أساس تخليه عن اتفاقات كامب ديفيد، ومنع المحاولات الجارية من قبل النظام الأردني للمساس بوحداية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، وتوحيد علاقات التحالف الاستراتيجية مع قوى حركة التحرير العربية وبشكل خاص سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وقوى التقدم والسلم في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي».

كما طالبت المذكرة «بقيادة جماعية آمنة على قرارات المنظمة وخطها الوطني وتتمثل فيها كافة الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية».

هذا ورفضت الجبهة الشعبية مذكرة تقدمت بها «فتح» لحل الأزمة ولذلك يقول خليل الوزير في حديث له مع صحيفة «صوت الشعب» الأردنية : «إننا أكدنا على ضرورة تجاوز المذكرات والمذكرات

لقطات

• أكد الزعيم الروسي تشيرنينكو على حتمية استئناف الحوار السوفياتي - الأمريكي حول الأمن الأوروبي ونزع السلاح النووي... وكانت الأحزاب الاشتراكية الأوروبية قد اتصلت بنشيرينكو وريغان لحثهما على استئناف المفاوضات.

■ ■ ■

• النظام الانقلابي الجديد في غينيا أعلن عن تشكيل مجلس قيادة من ١٨ ضابطاً نصفهم فقط من المسلمين لتولي أمور البلاد وقد استبعد المدنيين من الاشتراك في هذا المجلس الذي تزعمه العقيد لانسانا كونتي.

■ ■ ■

• وقعت في مقاطعة زمبونغا جنوب الفلبين أحداث عنف أدت إلى مصرع ٥٤ شخصاً من المدنيين وقوات الشرطة وذلك أثناء عمليات تسجيل أسماء الناخبين في الانتخابات البرلمانية القادمة التي يهيئ لها النظام الفلبيني.

■ ■ ■

• انفجرت قنبلة في مكتب شركة صناعة الطائرات الإسرائيلية في حي منهاتن بنيويورك ولكن لم يسفر الانفجار سوى عن أضرار مادية. وقال البوليس الأمريكي إن منظمة تدعى المقاومة الحمراء أعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

■ ■ ■

• جاء في تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية أن الكيان الصهيوني حقق دخلاً يقدر بـ ألف مليون دولار من مبيعات الأسلحة الإسرائيلية للدول الأخرى، وذكر المعهد أنه استند في تقريره إلى مصادر أجنبية نظراً لسرية هذه المعلومات داخل إسرائيل.



• انهيار التحالف الفرنسي

شن الرئيس الفرنسي ميتران حملة على الحزب الشيوعي الفرنسي لمحاولته عرقلة خطط ميتران في تطويع الاقتصاد الفرنسي ولحق ميتران إلى أنه سيحاول إجراء محادثات حول جدوى مشاركة الشيوعيين في الحكومة الفرنسية.

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد انتقد علانية خطط ميتران الاقتصادية واتهمه بنكث وعوده الاقتصادية السابقة.

وقال ميتران أنه يرغب في توحيد القوى اليسارية الفرنسية ولكن ذلك لا يكون بأي ثمن وخاصة بروية جهد حكومته ينهار، وأضاف قوله أن الوقت قد حان لايضاح الموقف مع الشيوعيين.

وجدير بالذكر أن الحزب الشيوعي الفرنسي يشترك مع الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميتران في الحكومة الحالية بأربعة وزراء.

ومن المتوقع في حال استمرار الخلاف بين الحزبين الفرنسيين أن ينهار التحالف القائم بينها مما يؤدي إلى احتمال عودة الديغوليين للحكم من جديد.

□ □ □



• ريغان والمبادرة

في حديث صحفي للرئيس الأمريكي ريغان حول قضية الشرق الأوسط ذكر أن مبادرته مازالت قائمة بالرغم من تصريحات الملك حسين الأخيرة التي هاجم فيها المبادرة الأمريكية، وذكر ريغان أن مبادرته لا تحاول فرض تسوية في الشرق الأوسط ولكنها جزء من محاولة لاقتناع العرب بأن باستطاعة الولايات المتحدة أن تكون محايدة وذات فائدة في المساعدة على إيجاد طريق للسلام، وفي اقتناع دول عربية أخرى للاقدام على فعل ما فعلته مصر في كامب ديفيد.

ونحن لا نفهم ماذا يقصد الرئيس الأمريكي بقوله أن باستطاعة أمريكا أن تكون محايدة. فهل يعني الحياد بمفهوم ريغان تقديم الهبات بشكل عشوائي لدولة العدو وهل يعني الحياد هذه المساعدات العسكرية

المستمرة والمتضمنة أحدث ما أنتجته آلة الحرب الأمريكية، وهل يعني الحياد تأييد أمريكا لكل ما تفعله دولة العدو بدون أي اعتراض وهل يعني الحياد الخضوع للضغط اليهودية داخل أمريكا ذاتها والتأثير على سياسة الرئيس الأمريكي نفسه. أن ماذهب إليه ريغان لم يعد ينطلي على الشعوب فقد باتت جميعها ضد التوجهات الأمريكية.

□ □ □

• فضيحة بريطانية

تحدث أبناء العاصمة البريطانية عن احتمال وجود محاولات سوفياتية لابتزاز عسكريين بريطانيين يعملون في قاعدة بريطانية بهدف تجنيدهم لحساب الاتحاد السوفياتي. وكانت تقارير صحفية قد ذكرت بأن الدوائر الأمنية بدأت في إجراء تحقيقات في أعقاب اكتشاف كميات من المخدرات في القاعدة العسكرية التابعة لسلح الجو الملكي البريطاني.

وطالب النواب البريطانيون من رئيسة الوزراء تاتشر تقديم بيان حول الادعاءات بأن معلومات سرية في القاعدة معرضة للخطر، وذكر بعض هؤلاء النواب أن مضيغات في قاعات الرقص قمن بتقديم الجنس لجنودين بريطانيين ومن ثم استدراجوا للوقوع في مصائد الابتزاز.

وتخشى الدوائر الرسمية البريطانية أن يكون هؤلاء المجنون قد تورطوا في شبكات تجسس سوفياتية.

وهكذا فإن الجنس والمخدرات أصبحا من أهم الوسائل لاصطياد عملاء لمخابرات الدول الكبرى وأن دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى الانحطاط الأخلاقي الذي وصلت إليه تلك الدول والتي باتت تلجأ إلى شتى أنواع الأساليب الدنيئة من أجل تحقيق مصالحها.

□ □ □

• في سجون المانيا

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية الغربية نقلاً عن مصادر البوليس في برلين الغربية أن مواطناً سورياً يبلغ من العمر ٢٢ عاماً قد أشعل النيران في زنزانته في سجن برلين الغربية حيث يحتجز غير أن حراس السجن تمكنوا من إطفاء النيران على الفور. وقالت الشرطة الألمانية أن المواطن السوري الذي لم يكشف عن اسمه قد



• تصريحات بيريز

استعداداً للانتخابات التي ستجري في دولة العدو فقد انتخب حزب العمل بالاجماع شمعون بيريز لمنصب رئاسة الوزارة حال فوز الحزب بالاكثورية البرلمانية.

وبعد انتخابه أعلن بيريز أن الحكومة التي كان يتزعمها حزب العمل هي التي بدأت المسيرة السلمية مع مصر وأن تجمع الليكود بزعامة بيغن أتم انجاز المعاهدة مع مصر، وذكر بيريز أنه في حال فوز حزبه بالانتخابات القادمة سنحاول الدخول في مفاوضات مع مصر والأردن حول مستقبل الضفة الغربية والقطاع على أساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٢٣٨

وبخصوص لبنان فقد أعلن بيريز أن حكومته المقبلة ستعمل على إعادة انتشار قواتها بشكل يضمن سلامة الجليل وكذلك القدس، لأن ضمان الأمن هو السبيل إلى السلام على حد قوله.

ونحن هنا لا تهملنا كثيراً تصريحات بيريز بقدر ما يهملنا نقلها للقارئ المسلم ليعتبر على نوايا العدو وإلى الآخرين الذين لازالوا يظنون أن هناك اختلافاً جوهرياً في توجهات الأحزاب اليهودية المختلفة بينما الحقيقة تؤكد على أن الجميع ينطلقون من منطلقات واحدة وأن كل مادخلت أمة لعنت أختها فلا فرق بين شامير وبيريز وبين الليكود والعمل فكلهم من أحفاد القردة والخنازير.

□ □ □

رأي دولي

سقوط الشعارات الجوفاء

نقلت وسائل الاعلام العالمية نبأ ابرام اتفاقية عدم اعتداء بين جمهورية موزمبيق الثورية الشعبية وبين حكومة جنوب أفريقيا العنصرية في ١٦ مارس الماضي، بموجبها يتعهد كل من الجانبين بعدم الاعتداء على أراضي الآخر أو السماح لطرف ثالث باستخدام أراضي أحدهما للاحاق الضرر بمصالح الطرف الآخر. وهذا يعني بكل بساطة نهاية حرب العصابات التي يشنها ثوار ناميبيا على حكومة جنوب أفريقيا منذ فترة طويلة عبر حدود موزمبيق. وهناك ضغوط غربية مازالت تمارس على أنغولا أيضاً للدخول في مثل هذه اللعبة مع جنوب أفريقيا لسد جميع الطرق أمام الثوار وفرض الحل الأمريكي لتسوية مشكلة ناميبيا.

ويرى المراقبون أن لعبة «الكامب» الافريقي طبخة امريكية حظيت بمباركة سوفياتية. فالأمريكيون بعد أن فشلوا في لبنان وتجسد هذا الفشل بالغاء اتفاقية «الكامب» الثاني بين لبنان واسرائيل وبانسحاب القوات متعددة الجنسيات من لبنان، أمام ضغوط حلفاء روسيا من السوريين واللبنانيين، أرادوا أن ينتقموا من الاتحاد السوفياتي من خلال ابرام اتفاقات عدم اعتداء بين جنوب أفريقيا وجيرانها من الدول الافريقية الثورية الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي الذي انخفض لهذا الرهان الأمريكي نظراً لما يعانيه حلفاؤه الافارقة من أزمة اقتصادية خانقة لا تريد موسكو دفع فواتير تسويتها، فوافقت على فتح الطريق أمام واشنطن وحلفائها الغربيين للتدخل من أجل انقاذ هذه الدول من أزماتها مقابل دخولها في لعبة الكامب الجديد مع جنوب أفريقيا.

هكذا تتبادل القوتان العظميان مناطق النفوذ بينهما في العالم على حساب الشعوب المغلوبة على أمرها والتي أصبح بلاؤها كبيراً في حكامها الذين يتظاهرون اليوم تحت شعارات ثورية اشتراكية شعبية وفجأة يرفعون بالغد رايات الرجعية المناهضة للثورة والثوار. الأمر الذي يدفع المرء إلى استذكار قوله تعالى: (إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان...).

فهل يدرك مروجو الشعارات الجوفاء معنى هذه الآية؟

أبوقحافة

الدول الكبرى تستند على تقارير مثل هؤلاء الجواسيس. وتكمن الخطورة هنا في أمثال الضابط كريبغ الذي باع بلاده بمبلغ (١١) ألف دولار فقط

□ □ □

المخابرات الأمريكية التي تخوض حرباً مريرة مع نظيرتها المخابرات الروسية في مجال النشاط التجسسي. والغريب في الأمر أن الكثير من الاتجاهات السياسية التي تعتمدها

اشعل النيران في فراشه وملاءات سريره، ولكن لم يعرف حتى الآن دوافع السجين السوري لهذا العمل. وجدير بالذكر أن ستة من الأجانب قد توفوا في أحد سجون برلين الغربية في مطلع العام الحالي عندما قاموا بعمل احتجاجي بإشعال النيران في زنازينهم. وكان هؤلاء الأجانب قد سعوا للحصول على حق اللجوء السياسي في ألمانيا الغربية غير أن طلبهم رفض وكانوا على وشك أن يتم ترحيلهم إلى بلادهم.

ونحن وإن كنا نهمل حتى الآن الأسباب الحقيقية التي دفعت هؤلاء المساجين إلى إشعال النيران ووفاتهم داخل هذه الزنازين إلا أنه من الغريب أن تحدث هذه الحوادث في سجن برلين الغربية بالذات دون سواه. فهل يعقل أن يكون الأمر مجرد مصادفة، أن أخوف ما نتخوف منه أن يكون هؤلاء المساجين - الذين نعتقد أنهم ينتمون إلى جنسيات عربية - قد أصابهم الخوف لمجرد فكرة إعادتهم إلى بلادهم.

□ □ □

• حرب الجواسيس

ذكرت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي أن أحد ضباط المخابرات الأمريكية اتهم بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

وكان ضابط المخابرات ريتشارد كريبغ قد أجرى اتصالات مع عملاء الاتحاد السوفياتي في اليابان حيث سلمهم معلومات تتعلق بالنشاط التجسسي للمخابرات الأمريكية وحصل على مبلغ (١١) ألف دولار مقابل هذه المعلومات

وذكرت هذه المصادر أن هذه المعلومات أدت إلى كشف أحد العملاء المزدوجين ومعرفة كافة أوجه نشاط هذا العميل. وتقول هذه المصادر أن هذا العمل سيؤدي إلى حدوث ارتباك في إدارة

حال المسلمين في جنوب الهند

● الهندوس يقومون بطمس المعالم الاسلامية وتعطيل المساجد
وعدم السماح ببناء مساجد جديدة.

● الداخر الى مدينة حيدر آباد يشعر أنه في القاهرة أو أي بلد اسلامي.

الاصفية وأخفوها عن الناس حتى لا يعلموا الحقيقة وأنت ترى في متحفهم في حيدر آباد قسماً لأثار كل دولة مثل الصين، فرنسا، إنجلترا، الا أثار هذه الدولة الاسلامية فقد صادرتها الحكومة الهندية حتى لا تحيى ذكرى هذه الدولة الطيبة ولقد اطلعنا على مبنى الجامعة العثمانية

ومنذ أن احتل الهندوس هذه الدولة الاسلامية العامرة وهم يقومون بطمس وإخفاء المعالم الاسلامية والتحدى لمشاعر المسلمين وتعطيل مساجدهم وعدم السماح لهم ببناء مساجد جديدة الا بمشقة وقد قاموا بمصادرة جميع الاثار والكتب للدولة

تغيير معالم حيدر آباد وتعطيل بعض مساجدها

كانت حيدر آباد مملكة اسلامية في اقليم الدكن لا تضاهيها اماره في الهند في الايراد والمصارف واسعة المساحة وكثيرة السكان وتسمى بالدولة الاصغية التي تأسست على يد الأمير نظام الملك أصف قمر الدين بن غازي لدين ١١٣٦هـ، وقد تولى أمر هذه الدولة في آخر أيامها الملك مير عثمان على خان أصف جاه وكان صالحاً شغوفاً بالعلم تحمل أعباء السلطة بهمة عالية ولم يستعن بغيره من الأعداء، فقد أنشأ جامعة عصرية حديثة أسماها الجامعة العثمانية حيث تدرس جميع العلوم والفنون الحديثة والقديمة باللغة الأوردية وأسس دار الترجمة ودائرة المعارف العثمانية لنشر الكتب، وبنى المساجد والمستشفيات والسدود حتى سمي (بمحيي الملة والدين) وقد بقي مستقراً بحيدر آباد حتى هاجمها الهندوس واحتلوها في سبتمبر ١٩٤٨م وضمت الى الهند وقد توفي الملك عثمان رحمة الله عليه في ٢٤ فبراير ١٩٦٧م أي قبل سبع عشر سنة.



○ المستشفى



بقلم الأستاذ:
عبدالله سليمان العتيقي

ذات الموقع المختار ورائنا كيف حاول الملك عثمان ان يحيي ذكرى الاندلس في تقليد مبانيها حيث بنى كلية الآداب ... على الطراز المعماري الاسلامي في الاندلس ليتذكر الطلاب بلادهم الاسلامية وأراضيهم المحتلة ولم يعلم هذا الملك ان بلاده سيحتلها الهنادكة وينسأها المسلمون وتسيطر العلمانية والهندوكية والشيوعية على هذه الجامعة. إن الهنادكة يعلمون أن الوعي الاسلامي هو أساس الصحة الاسلامية ولذلك سيطروا على هذه الجامعة العصرية الاسلامية وسيطروا كذلك على كلية الطب

التي أسسها أحد تجار المسلمين الفاضل محي الدين وكان أسمها «كلية دكن الطبية» فغير أسمها الى كلية غاندي الطبية ١٩٥٢م وسجن صاحبها حين اعترض على ذلك وعارض الاحتلال الهندوكي وعذبه وبعد اطلاق سراحه من السجن هاجر الى باكستان حيث مات هناك رحمه الله واصبحت هذه الكلية تخدم المبادئ الهندوكية على عكس ما أوقفها له هذا المسلم الغيور فهل تستعاد من أيدي هؤلاء العابثين، حينما تدخل مدينة حيدر آباد لا تشعر أنك غريب بل تشعر أنك في القاهرة أو أي بلد اسلامي اذ تضم هذه المدينة ألف مئذنة وفيها أوقاف اسلامية كثيرة وقد اتشحت بالطابع الاسلامي لفترة طويلة ولا زالت تحتفظ ببعضه حتى الآن ... ولقد كان آخر ملوكها الملك عثمان وكان يقدر و يحب المسلمين العرب حتى انه كان يجعلهم أمناء وحراساً على خزائن الدولة، ويسكن هذه المدينة أعداد كبيرة من أهل حضرموت الذين سبق ان اتوا الى هذه الدولة وبقي احفادهم حتى الآن هناك وقد التقينا بأحدهم واسمه عبدالله اليزيدي، حيث بين لنا الفرق بين ماضي حيدر آباد

وحاضرها الآن حيث انتشرت البدع والخرافات والصوفية المنحرفة وهاجم الهنادكة حضارتها العريقة ولم ينج شيء من محاولة طمس معالمها الاسلامية، فقد كان هناك استاذ رياضي اسمه (ميدان الفتح) تيمنا بالفتوحات الاسلامية، فغيرت الحكومة الهندية هذا الاسم واسمته (استاذ لال بهادور شاستري) نائب رئيس الوزراء بعد غاندي.

ان ما يحز بالنفس ان نرى هذه الحضارة الاسلامية تداس وتبعد وتهان على مر الأيام دون أن يحرك ذاك ساكنا لدى المسلمين في البلاد العربية وبلاد الخليج خاصة، حيث ان الهندوك يخططون لهدم الاسلام داخل البلاد الاسلامية، ونحن نمد يد العون والصداقة والمحبة على حساب هدم الاسلام هناك. وكان باستطاعتنا ان نشرط كل معونة الى هؤلاء بأن لا تكون على حساب ديننا واخواننا المسلمين هناك، حتى لا نعين على منكر، ونحن بهذه المناسبة نطالب الحكومة الهندية بفك الحصار عن مسجد الله ذو الأربع منارات والذي يقع وسط المدينة وقد منعت الحكومة الصلاة فيه وجعلته متحفا يصعد الناس ليروا صحته الواقع بين هذه المنارات الأربع وعلى ارتفاع (٢٠) متراً تقريباً. إن هذا المسجد لهو من أروع المناظر والمباني المعمارية الاسلامية الشامخة والتي تدل على مهارة الصانع المسلم وحبه لبيوت الله تعالى.

إننا ننادي المسلمين والمنظمات الاسلامية باستخدام قدراتهم كاملة للمطالبة باعادة فتح هذا المسجد المبارك، وازاحة المعبد الهندوسي الذي بنى ملاصقا له وفي الطريق العام تحدياً لمشاعر المسلمين، حيث أن هذا المعبد يفتح طول اليوم أما المسجد الجامع فيدخله السائحون بعد دفع الضريبة حيث يستفيد منها الهنادكة لذبح المسلمين من جديد...

أخي القارئ ... هل تعلم ماذا فعل الهندوك باكبر صرح علمي اسلامي وهو دائرة المعارف العثمانية؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد القادم إن شاء الله..



o الطراز المعماري في الاندلس

وفد الجماعة الإسلامية في اسبانيا

بمناسبة زيارة الوفد الأسباني للكويت والمكون من الاستاذ أبوعمر الاندلسي - أمير الجماعة الإسلامية الأسبانية، والاستاذ أبوادرريس عبدالحسيب القسطلاني - امام مسجد غرناطة واستاذ العلوم الإسلامية. كان للمجتمع اللقاء التالي مع الوفد :

واقع المسلمين في اسبانيا

المجتمع : في البداية نرجو لقاء الضوء على واقع المسلمين في اسبانيا ؟

• بدأت حركة إحياء الدين الإسلامي من جديد في اسبانيا في العشر سنوات الأخيرة، ولم يكن يوجد قبلها عمل إسلامي باستثناء بعض الطلاب العرب الذين كانت لهم مراكز إسلامية في غرناطة ومديرية وقد كانوا قلة، وفي الفترة الأخيرة نشطت حركة الرجوع إلى الإسلام وسط الأسبانيين وإلى دين أجدادهم .. كما نشطت الجمعيات الطلابية الإسلامية لغير الأسبان.

بدأ الطلاب بتجميع المسلمين في المركز الإسلامي في مدريد، ثم الجمعية الإسلامية فتفرع العمل الإسلامي في المدن والمناطق المختلفة التي يوجد بها جامعات وطلاب عرب يدرسون بها. وبجانب الدعوة الإسلامية تقوم هذه الجمعيات بتقديم التسهيلات الاجتماعية المختلفة، إضافة إلى أعمال ترجمة الكتب الإسلامية العربية إلى اللغة الأسبانية.



• أبوادرريس عبدالحسيب القسطلاني



• أبوعمر محمد الاندلسي
أمير الجماعة الإسلامية الأسبانية

• المسلمون الأسبان يتميزون بشدة إلتزامهم وفخرهم
بدين الأجداد.

● غرناطة آخر مدينة غادرها الاسلام وستكون أول مدينة يدخل منها.

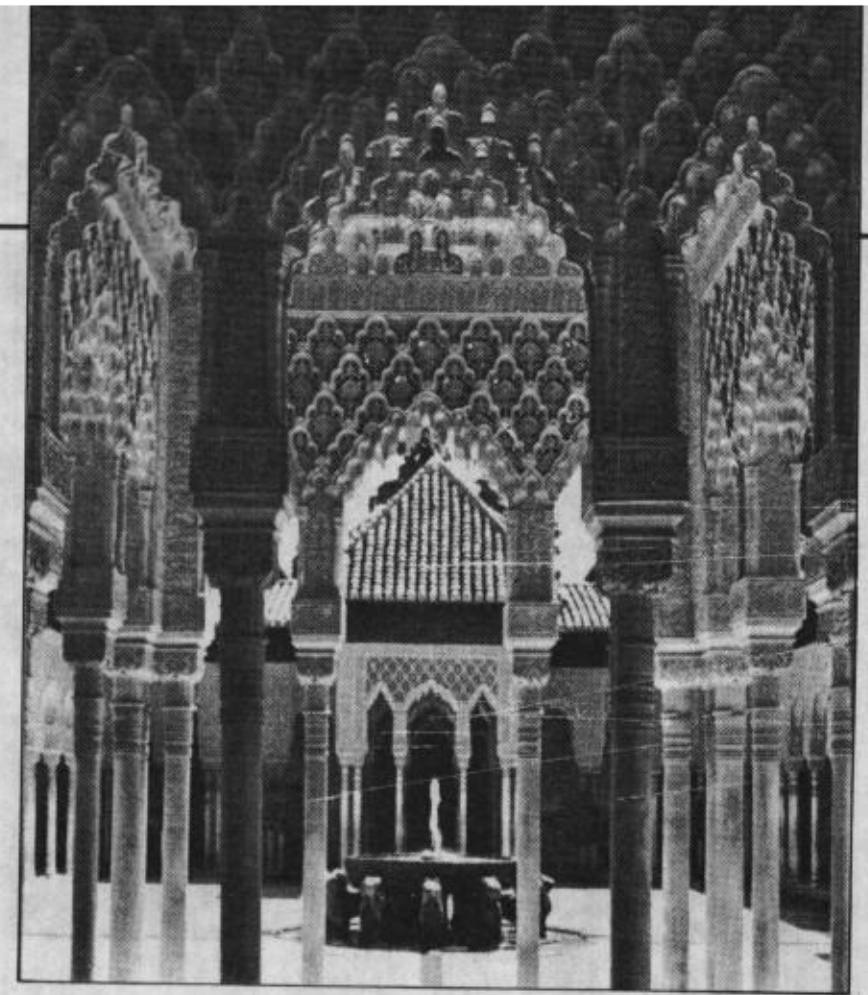
يتحركون بمراحل تدريجية كذلك التي تأسست بها الدولة الاسلامية الأولى ... وقد بدأنا باعداد المسلمين بالتعليم والدعوة وأملنا بإذن الله كبير في عودة الاسلام الى اسبانيا. ونرجو من جميع الأخوة المسلمين في العالم أن يعينونا بكل مايساعد تقدم الدعوة وانتشارها لأن عودة الاسلام الى الاندلس هي مسؤولية المسلمين عامة وليس الاسبانيين فقط.

ذلك اننا نعتقد ان الاسلام دين اسبانيا وان العربية هي لغتها، فمن واجب المسلمين اذن الاهتمام بنشر الاسلام داخل منطقة الاسلام قبل غيرها ... ونحن نعتبر اسبانيا جزء داخل الوطن الاسلامي.

وأملنا في عزيمة مسلمي الاندلس القوية ومايدفعها من دعم المسلمين في العالم لها ستكون القوة العقائدية لارجاع اسبانيا الى دار الاسلام.

على المسلمين ان لا يتخذوا الغرب قدوتهم

■ المجتمع : هل تجد الدعوة الاسلامية لها طريقا سهلا وسط المجتمع الأوروبي ؟
● المعروف ان اهل الغرب من شباب وغيرهم يتوقون للتعرف على طريق النجاة الى الله، ولكنهم للأسف لا يعرفون الاسلام، فلو نشط المسلمون وقدموا الدعوة لهم لصار الاسلام قويا بهم ... ونرجو هنا تنبيه المسلمين على أن لا يتخذوا من الغرب قدوتهم الاجتماعية والثقافية والعلمية لأن هذا سيقودهم الى الكفر والفساد إذا لم يصطحبوا الاسلام، ونحن كأوروبيين نعرف هذا جيدا..



● قصر الحمراء دلالة عظمة المسلمين ودلالة انحسارهم

وضغطها على المسلمين هاجر المسلمون من مدينة قرطبة الى غرناطة آخر مدينة حكمها المسلمون والتي ستكون بإذن الله أول مدينة يرجع عن طريقها الاسلام الى اسبانيا.

عودة الاندلس مسؤولية كل المسلمين

■ المجتمع : ماهي المراحل والخطط التي وضعتها الجماعة الاسلامية الاسبانية لارجاع الاندلس الى دار الاسلام ؟

● ازداد عدد المسلمين الاسبان في الفترة الأخيرة كثيرا ولازال يتزايد بمضي الأيام، ولكن الذي يميزهم هو نوعيتهم وشدة تمسكهم والتزامهم بالاسلام ونشاطهم لارجاع اسبانيا الى دين الأجداد. ومن غرناطة يعملون بهمة ويجاهدون في سبيل تحرير اسبانيا من الكفر ... وهم في ذلك

دعوة الاسبان بالتمسك بالاسلام لا بدخوله

■ المجتمع : كيف تأسست الجماعة الاسلامية الاسبانية ومانوعية الأنشطة التي كانت تقوم بها ؟

● بدأت مجموعة صغيرة من مسلمي اسبانيا بالتجمع والنشاط في دعوة الاسبانيين الى التمسك بالاسلام، وكانت هذه المجموعة من أبناء القرى الصغيرة ممن رفضوا الأوضاع الغربية وأخلاقياتها وأساليبها الكافرة فتمسكوا بآسلامهم بقوة. تجملت هذه المجموعات الصغيرة بأسرها للتعايش مع بعض وبدأت في دعوة اقرباءهم ومعارفهم في مدينة قرطبة التي تركزوا بها باعتبارها مدينة ذات تاريخ اسلامي.

لم تكن الدعوة في البداية لادخال الاسبان الى الاسلام بقدر ماكانت دعوة لتمسكهم بدينهم الذي هجروه وتطبيقه. وبسبب قوة الكنيسة الكاثوليكية

● انهزم المسلمون عندما اهتموا ببناء القصور وتركوا بناء القلوب والنفوس.

لقاء المجتمع

لمسلمي الاندلس حرية واسعة

■ المجتمع : هل تتيح السلطة للمسلمين قدراً مقنعاً من الحرية لممارسة نشاطهم الاسلامي؟ أم ان هناك ضغوطاً أمامكم؟
● بعد وفاة الملك فرانكو ملك اسبانيا السابق تغير الوضع السياسي في البلاد .. وقد وافق يوم وفاته إعلان أول ثلاثة اسبانيين رجوعهم الى الاسلام.. وفي اسبانيا يوجد قانون (الحرية الدينية) الذي يسمح لكل الديانات بممارسة أنشطتها، بل وتسعى السلطات القانونية حالياً لتجميع موثيق وتشريعات الديانات المختلفة في المسائل المدنية والمعاملات لكي تكفل لكل أصحاب ديانة بتحكيم تشريعاتهم عليهم في هذه المسائل ضمن الموثيق التي اعطيت لها.

ونحن نعمل حالياً مع جمعيات المسلمين العرب في اسبانيا لاصدار ميثاق حول المعاملات الاسلامية وقوانين الاحوال الشخصية وبذلك تنهيا لنا حرية اكبر مما هو متاح في بعض الدول الاسلامية الأخرى.

والنظام الاقتصادي للدولة تراعي فيه الوسائل والطرق المالية لكل أصحاب دين، حيث تخصص الدولة جزءاً مما يدفعه اعضاء الديانة الواحدة يرجع في شكل دعم لأنشطتهم الدينية.

■ المجتمع : ماهو موقف الكنيسة من النشاط الاسلامي للجماعة الاسلامية؟

● نلاحظ ان قوة الكنيسة قد بدأت تضعف يوماً بعد يوم، وتقلصت أنشطتها وضعف تمسك المسيحيين بها، كما ان وجودها وسط الشباب قد انحسر كثيراً. وهنا لم تجد الكنيسة لمجابهة الاسلام إلا السعي لتشويه سمعته افتراءً وكذباً، ولكن عدم احترام المواطن للكنيسة جعل دعوتها ضئلاً سبباً في احترام هؤلاء المواطنين لنا وتعاطفهم معنا وخاصة وسط المفكرين والعقلانيين وأصحاب العلم والراي.

الآثار الاسلامية دلالة انحسار الاسلام

■ المجتمع : كيف ينظر الاسبان الى الآثار الاسلامية القديمة من مساجد وقصور وغيرها؟

● تعتبر كل الكنائس الاسبانية القديمة عبارة عن مساجد هدمت وبنيت في مكانها هذه الكنائس، أو ان المسجد نفسه قد تم تحويله الى كنيسة. أما المساجد القديمة فقد هجرها المسلمون ولكن يتوقع ان نرجعها جميعاً الواحد تلو الآخر - بإذن الله - وخاصة في منطقة الجنوب ومن الآثار الاسلامية العريقة في الاندلس (قصر الحمراء الاسلامي) الذي صار - للأسف - تجارة سياحية رابحة للدولة، ان يقوم العرب والمسلمون بزيارتها لمشاهدة عصر النهضة الاسلامية في الاندلس.

أما المسلمون الاسبان فعلى عكس ذلك ينظرون الى هذا الصرح الاسلامي ويعتبرونه أثراً لا نحسار القوة والعظمة الاسلامية عن بلادهم ... ويرون أن المسلمين لم ينهزموا إلا عندما بدأوا في بناء الآثار والقصور وتركوا بناء القلوب والنفوس.

● باحياء الشعائر نسترجع المساجد المهجورة

■ المجتمع : ماهو الهدف من زيارتكم للكويت؟

● ان الهدف من زيارتنا للكويت هو مشاركة اخواننا المسلمين في البلاد الاسلامية معنا لارجاع الاندلس الاسلامي ... وليساهموا بما حباهم الله من مال لا من أجل المسلمين الاسبان ولكن من أجل قيامهم بمسؤوليتهم الاسلامية لتحرير الاندلس اضافة الى انها نصره لله ورسوله وللإسلام «ان تنصروا الله ينصركم»..

وبما ان امكاناتنا ضعيفة وقليلة فأنا نرجو ان يساعدنا المسلمون بالعون والدعاء لنا بالتوفيق في كل صلاة «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ونطلب منهم ايضاً ان يمدونا بما يستطيعونه من مساعدات مادية وعلمية ومعنوية وقد فتحنا حساباً ببيت التمويل الكويتي رقم ٤٩٧٧١، وفي دار المال الاسلامي بجدة رقم ١٣١٥٤٦ والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

■ المجتمع : وفي الختام نشكر الاخوة أبو عمر وابو ادريس على ما تفضلوا به في هذا الحوار ونسأل الله لهما وللمسلمي الاندلس التوفيق والقبول وان يجعل النصر واعادة الاندلس على يدهم بعد عون الله والمسلمين لهم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شركة التنمية الإسلامية السودانية المحدودة

«شركتنا مساهمة عامة محدودة» تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية

أغراضها متعددة شاملة
كالزراعة «النباتية والحيوانية» «الزراعة الصناعية» الصناعة
تعددين الثروات المعدنية - الاستثمار العقاري والخدمات الاقتصادية ذات العائد السريع

٦٠٪ من رأس المال إسلامي غير سوداني
و ٤٠٪ إسلامي سوداني

رأس مالها الإسلامي والمصرح به
١٠٠٠ مليون دولار أمريكي

قَالَ تَعَالَى «قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ» صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى

قيمة السهم دولار واحد مرفوع منه ٥٪ + ٣٪ رسوم إصدار - الحد الأدنى ٢٠ سهم والأقصى ١٠٠ ألف سهم

لقد باشرت الشركة أعمالها كشركة قابضة تمتلك شركات فرعية إنتاجية

الأماكن المخصصة للاكتتاب :-

دولة الامارات العربية المتحدة

بنك دبي الإسلامي
شركة الخرجطوم دبي التجارية
الخيرات السودانية

السودان بنك فيصل الإسلامي

بنك التضامن الإسلامي
البنك الإسلامي السوداني
بنك التنمية والتعاون السوداني

مصر بنك فيصل الإسلامي
المصرف الدولي الإسلامي

الكويت بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي قطر مصرف قطر الإسلامي

آخر موعد للاكتتاب
١٩٨٤ / ٥ / ٣٠

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
تلفون: ٢٤٦٩٨٠١ / ٢ / ٣

شركة التنمية الإسلامية «السودان» المحدودة
الخرجطوم ص.ب: ٢٧١٨ تلفون: ٧٤٢٣٢ تليكس: ٢٢٩٣٠ - ٢٢٩٣١ أركو

ثقافة



في الثقافة الإسلامية

د. نوفل - المصري - عويضة

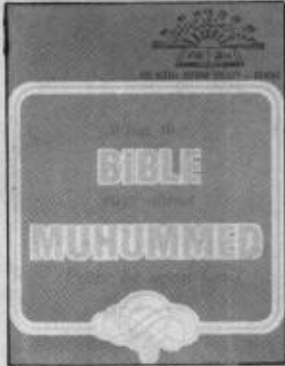


والاسلام، الحضارة الاسلامية. الاسلام وبعض القضايا المعاصرة. وجاء الختام بنصوص قرآنية واحاديث نبوية شريفة). واشترك في تأليف الكتاب ثلاثة مؤلفين افاضل هم: د. احمد نوفل، ومحمد عبدالغني المصري، ومحمود احمد عويضة. ونشرته في حلقته الانيقية دار عمان للنشر والتوزيع في عمان - الاردن ص.ب (٩٢١٦٩١).

الاشكال، فعالج القضية من مختلف جوانبها في خمسة عشر فصلا استغرقت مايقرب المائتين من الصفحات. وكان من موضوعاته (تعريف الثقافة الاسلامية، ومصادرها وخصائصها، والتحديات المعاصرة لها، والعقيدة والشريعة الاسلامية، والعبادة في الاسلام، والنظام الاسلامي، والجهاد والقضاء والاسرة والعقوبات في الاسلام، والاقتصاد

اتسع مفهوم (الثقافة) ليشمل النشاطات الانسانية الفكرية والاجتماعية والسلوكية، فصار عاملا اساسيا في توحيد الناس وتجميعهم على خط واحد ومسار عمل واحد. والامة الاسلامية تتمتع باصول ثقافية عريقة، لكن المغارقة تكمن في أن الفكر العظيم حتى يؤولي ثماره لا بد ان يراه اصحابه - كما هو - عظيما، وجاء هذا الكتاب الرائع ليحل هذا

كتيب



أخبار التراث

• كتب:

عن فلسطين ١٩٤٨م - ١٩٨٠ صدر عن عمان بالاردن.
- صور وبطولات من حضارتنا الاسلامية د. عبدالحليم عويس عن عالم الكتب بالرياض.
١ - الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر، د. شوقي ضيف عن دار المعارف بالقاهرة.
٢ - تاريخ افتتاح الأندلس لابن القوطية، تحقيق الأستاذ ابراهيم الأبياري عن دار الكتاب اللبناني في بيروت.
- سيصدر الجزء السادس من ديوان ابن الرومي عن مركز تحقيق التراث العربي في القاهرة. بعد صدور الاجزاء الخمسة السابقة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

في إطار دراسة التراث، وتحقيق كتبه، صدرت المطبوعات التالية:
- الرموز السرية في المراسلات المغربية عبر التاريخ، د. عبد الهادي التازي مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط، صدر عن المعهد.
- الادوية والقرآن الكريم، د. محمد هاشم عن الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- معجم علم الاجتماع، د. عبد الهادي الجوهري عن نهضة الشرق بالقاهرة.
- الببليوغرافيا الفلسطينية ليسرى ابوعجمية وتشمل كل ما نشره العرب

لغة

صدر الكتيب الثاني في موضوع التبشير النصراني تعليم الداعية المسلم مي جنوب افريقيا الشيخ (احمد ديدات) تحت عنوان (ماذا يقول الانجيل عن محمد صلى الله عليه وسلم) وهو منشورات لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح بالكويت و يطلب من عنوانها: الكويت - الصفا - ص.ب (٤٨٥٠) ويقدم هدية للمؤسسات المتصدية للتبشير.

من مقابلة (الامل) مع د. جعفر شيخ ادريس السوداني قال فيها «علينا أن نشعر المسلمين أن الجماعة الاسلامية جماعة قامت لخدمتهم وليست منفصلة عنهم وليست طائفة متميزة حزبيا بل متميزة في الفكر والسلوك، ولا تشعر الناس بأنها احسن منهم وإنما هذه حركتهم وقد قامت لخدمتهم ولاصلاح أحوالهم».



● الدارة :

وصلنا عددها (٣ س ٩ - ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ). فصلية تصدر عن دار الملك عبدالعزيز وعنوانها : الرياض ص.ب ٢٩٤٥ - الرمز ١١٤٦١ - السعودية.

ومن موضوعاتها : (القدس عربية اسلامية، من الآراء اللغوية والنحوية لعبد القاهر الجرجاني، حملات الرومان على الجزيرة، البطولة النفسية والشمال الانسانية في الشعر الجاهلي).

● الشريعة :

نقرأ في عددها (٢٢١ - ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ) الموضوعات التالية : (لقاء مع د. مصطفى محمود، حقوق الانسان، رؤية ماضي المسلمين). عنوانها : عمان - الأردن ص.ب ١٨٢٩

● مجلة الجامعة السلفية :

وصل عددها (٣ حج ١٦ مارس ٨٤ هـ) ومن موضوعاتها (كيف ينظرون الى الأمة العربية؟ المخطوطات العربية في العالم، كتاب الرباعي، صفحات من البطولة والجهاد) عنوانها : ريوري تالاب، فاراناسي - الهند.

محاضرة للندوي في اكسפור، تاريخ المغرب من خلال حركة (فتيان المغرب)، وظيفة المال في الاسلام). عنوانها : ٣، زنقة اكسسوس - شارع تمارة ص.ب 356 الرباط المغرب.

مجلة

● الأمل :

نقرأ في عددها الزوجي (١١٨ - ١١٩ - يناير فبراير ٨٤ هـ) الموضوعات التالية (لبنان ومسلمات الأمة الحضارية، المؤتمر السنوي السادس لرابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية، حوار مع د. جعفر الشيخ ادريس، السياسة والاسلام، التعليم استثمار أم استهلاك؟ ماذا بعد الخروج الفلسطيني؟ المسلمون في غرب كندا). عنوانها :

AL - Amal P.O Box 5156
Bloomington, In. 47402
U. S. A

● مجلة الجامعة الاسلامية :

دورية كل ثلاثة اشهر، وصلنا عددها (٦١ س ١٦ / محرم - ربيع الأول ١٤٠٤ هـ) ومن موضوعاته (من مزايا التشريع الاسلامي) اثر العقيدة الاسلامية في تضامن الأمة ووحدةها، العبادات في الاسلام، التضامن الاسلامي كيف اقام النبي صلى الله عليه وسلم اول دولة اسلامية على التضامن والوحدة. المسلمون في انجلترا الراي العام في المجتمع الاسلامي، دور الاعلام في تحقيق التضامن). عنوانها : مدير التحرير - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

٢ - (المنافقون في القرآن الكريم) المقدمة من الباحث محمد يوسف عيد الصومالي الجنسية لنيل درجة الدكتوراه مساء ١٨/٣/١٤٠٤ هـ.
٣ - (الاهلية عند الأصوليين وعوارضها المكتسبة) المقدمة من الطالب ابراهيم احمد سليمان من عمان لنيل درجة الماجستير مساء ١٧/٤/٠٤ هـ.
٤ - (التشريعات الاجتماعية في سورة النور) المقدمة من الطالب سليمان بن صالح الحزني من السعودية لنيل الماجستير مساء ١٤/١/٠٤ هـ.

النشرة الاخبارية

حفل العدد ٣٠ من النشرة الاخبارية بأخبار ثقافية عامة ومنها :
● صدور الكتب التالية :
- الاسلام في مفترق الطرق د. عثمان امين (مترجم عن الفرنسية) - الجزائر.

- رجاء عرفتهم. أبو بكر القادري - الدار البيضاء.
- التعليم الاسلامي وحركة الاصلاح في الزيتونة، الطاهر الحداد - تونس.
- بين النحو والنطق وعلوم الشريعة. عبدالكريم محمد الاسعد - الرياض.
● مناقشة الأطروحات الجامعية التالية :

- إحياء الأرض الموات - ناصر محمد العامر - ماجستير المعهد العالي للقضاء/الرياض.
- الاعلام الصهيوني. ابراهيم عبدالله العمر - معهد الدعوة - ماجستير/الرياض.
- التفسير العلمي للقرآن. عبدالله الأهدل - أصول الدين - ماجستير/الرياض.
- تعارض القياس مع الأدلة المتفق عليها، سعد السويح، الشريعة - ماجستير/الرياض.
- النبوة والرسالة. عبدالعزيز العسكر، أصول الدين - ماجستير/الرياض.

رسائل جامعية

نوقشت في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الرسائل الجامعية العالية التالية :

١ - (الدعوة الاسلامية المعاصرة في القرن الافريقي) المقدمة من الباحث علي الشيخ احمد ابوبكر من الصومال، لنيل درجة الدكتوراه، مساء ٢٧/١/١٤٠٤ هـ.



الإبحار في الصحوة



شعر: يحيى البشيرى

(٤)

لأنى لا أطيق الذل، لا أرضاه للناس
يحاسبنى إذا ما قامتى ارتفعت
إذا ما جبهتى شمخت
إذا صوتى ينادي الشعب: يا شعبي
عزيزاً كنت في الماضي
فكيف تطأطأ الهامات في عصر الخيانات
وترضى العيش في مسخ الدويلات
عزيزاً كنت يا شعبي وتبقى مثلما كنا

(٥)

لأن سلاحي الفكره
وزادى الحق والفطره
يحاربني عدو الله والاسلام بالقوه
ليمنع ركب إيماني
من الابحار في الصحوه

(٦)

لأن الله غايتنا
وفي الاسلام قوتنا
وخير الرسل قدوتنا
يحاربني عدو الله والاسلام بالقوة
ليمنع ركب أمتنا، من الابحار في الصحوه

(٧)

لأن الشام أغنيقتي
ودفق النور قافيتي
وفي التوحيد عافيتي
يحاربني عدو الله والاسلام والشعب
ليحرقني عن الركب
ليمنعني من الابحار في الصحوه !!

(١)

لأنى لم أبع وطني
لأنى لم أحن شعبي
أحاصر يا شام المجد تدميني الجراحات
تكبلني اتهامات
وتغرقني الدعايات
تزور أمسى المحزون بالبهتان والكذب
ويدعى حاضري أمنا رخاء وانتصارات

(٢)

لأنى واضح كالشمس لا أخفي انتماءاتي
ولا أرضى بغير النور في ليل الشعارات
يحاصرني عدو الشعب والوطن
ليرهقني، ويثنييني
ليتركني بلا حب، بلا شط، بلا أمن
لا بحر في هموم الياس بالنكبات والمحن

(٣)

لأنى عشت آمالا
بأن القاك يا وطني
تعيش بوحدة كبرى
تضم شتات أمتنا
يمزقني عدو الوحدة الكبرى
يبعثني بأحقاد من الماضي
و يحلم بالدويلات
يجزئني، يبيع تراكب الغالي
و يرهقني ...



ول كصدر السيف، لم نعرف مصيره
من بعدما القى تحيته وصلى ركعتين
لم يحتمل غير التقى زادا
وشيء ما أميزه،
ولم يكتب وصيته الأخيرة،
قيل: انقضى سيفا وقاتل تحت اسوار
الخليل،
وقيل: مات بسجن تدمر والسلاسل في
البيدين،
وقيل: شوهده وهو مؤتزر غبار الخيل
في البيداء،
كان مرافقا اسماء
وهو فتى تعشقت الجبال عبيره!
وتدثرت بصلاته،
واظلت الغابات صولته وكانت بعض
جنده،
حين توجت البراري خيله وظلال
مجده !!

الأمراني

سجرات قسم الأرزاق

هذه القضية :

إلى
الساحة
من
جديد!

نشيد اسلامي :

الجهاد
الجهاد

شعر : شريف قاسم

لححت في وجهها هموم الثقليين ، وفي عينيها وعلى لسانها صبر ايوب ، استوقفتني منها عزة نفس وآباء ، وكلام لا يعوزه منطق ، كانت تمسك في كل يد من يديها ولداً ، وابنة ثالثة تكبرهما سناً تعلقت بأطراف ثوبها ..

استنطقتها فارتج على لسانها واطلقت لدموعها العنان ، واسيتها حتى اطمانت نفسها وزحمت أسألها من جديد : ما حاجتك يا أماء ؟

قالت : هؤلاء ، مشيرة الى أبنائها ثلاثة من ثلاثة عشر ، هم مجموع أسرة ضاق بها الزمان والمكان ، ضاق بها الزمان فرمى بها على هامش الحياة ، وضاق بها المكان فأتقدها بيتاً كان مستودعاً لأحد الجيران .

قلت : فأين والدهم ؟

تنهتدت وقالت : في سجون الاحتلال منذ ثلاث سنين ! وبعد ان اتضح لي صدق قولها من حالها أولاً ، ومما تحمله من رسائل وردتها منه بوساطة الصليب الأحمر ثانياً ، أجلت ما سمعت في ذهني وقلبته ، ونقدتها ما طالته يدي ، ووعدتها خيراً ... وسجلت عنوانها ، وانصرفت لا تقوى الا

ولهذا كان التكامل الاجتماعي ركناً ركيناً في الاسلام ، والأديب المسلم بوعيه الزائد واحساسه الشفاف مطالب أكثر من غيره بالريادة في طريق المسؤولية ، ولا يغفبه من هذا الواجب أي عذر ! فإذا وقعنا على انتاج لم يتصف بهذه الصفات الأساسية حكمنا على صاحبه بالهروب النفسي والاجتماعي من حقائق الوجود ، وبالتالي نشك في كون أدبه اسلامياً ولو سماه كذلك ، وباختصار : ان القضية هي في التزام حقائق الدين الاسلامي عملياً .. والسلام .

أخي والساح بركان
بباطله ، وعسكره
وجاء بكيدة يبغي
فقم بالله مدرعاً
فلا تركع لطاغية
ولا تسجد لمعضلة
ولا تدبر بمعركة
وقم جاهد ولا تقعد
نبيك عاش نبزاً
فان لم نمض أبطلا
فمن في الساح يرفعه !
أخي فاحمل شريعتنا
وقل : لله انصار
وللطاغوت منقلب

يخوض لظاه شيطان !
غوايات وبهتان
لنا ماشاء كفران
ولا يرهبك عدوان
إذا هزتك أحزان
وإن غمرتك أشجان
فروح الصبر فرقان
يعيب النذل قرآن
لأهل الحق مذ كانوا
نعز اليوم من هانوا
وأين اليوم ركبنا ؟
ويوم النصر برهان
وللإسلام إخوان
وللشيطان نكصان

على كلمات سمعت منهن : الحمد لله على كل حال ، إن الله مع الصابرين ، وأن مع العسر يسراً ...

وبعد عشرين يوماً تقريباً جاءني أحد المحسنين طالباً أن أدله على عائلة مستورة ليكرمها ، فأرسلت معه أحد الأولاد ليدله على هذه العائلة بعد أن وصفت له بيتها وأعلمته اسمها ، وعاد الولد ليعلنني أن المحسن أعطى أم محمد تمويلاً كاملاً ونقدها سبعين ديناراً ، فحمدت الله وقلت : قد كفأها الله رزقها ورزق أولادها الثلاثة عشر مدة من الزمن وبعدها يأتي الله بالفرج .

وماهي الا أيام حتى جاءني ابنها يطلب مني لوالدته خمسة دنائير ليبتاوا بها طعاماً ، وقال انه مضى عليهم يومان ولم يطره الطعام في بيتهم .. عجبت ... وسألته عن التموين والمبلغ الذي أعطاهم إياه المحسن الذي حضر لبيتهم بسيارته ، فاستغرب الولد ما أقول وقال : لم يأتنا أحد يا عماء منذ أمد بعيد ، ولا يعرفنا أحد غيرك ، وموظف في مكتب أسر الشهداء يعطينا هو الآخر اثنين وخمسين ديناراً شهرياً .

فذهبت وآياه والولد الذي أرسلته مع المحسن ليدلني على بيت أم محمد التي أعطيت المبلغ والتموين ، وإذا به يدلني على أم محمد ثمانية تقطن في الحي نفسه غير أم محمد المعنية ، فقرعت الباب ، فخرج مجموعة من الصبية ، وما أن شاهدوني وشاهدوا السيارة حتى دخلوا يتراكون وهم يصيحون بفرح ويقولون : ماما ... ماما ... شيخ معه سيارة وولدان ، أحدهما الذي حضر أول أمس مع المحسن الذي أعطانا التموين والفلوس . وسمعتها تقول : حددا لك يا الله ، الخير يجيء مع بعضه ... وخرجت إلينا وقالت : أهلاً يا سيدي ، تغضلوا .. فقلت لها شكراً يا بنتي .. أين زوجك ، قالت : أنا يا عماء أرملة منذ خمسة شهور . قلت : وكيف وضعكم ؟ قالت : على الله .. والله يا عماء لولا أن الله رزقنا بآبن حلال قبل يومين أحضر لنا تمويلاً وسبعين ديناراً لكنا الآن بأسوأ حال ، إذ أن أطفالنا سبعة ، خمس بنات وولدان ، أكبرهم سناً ابنة عمرها اثنتا عشرة سنة ، ولا معيل لنا الا الله ثم أمثالكم من المحسنين . فكتبت اسمها وعنوانها على دفتر معي ووعدتها خيراً ، وذهبت مع الولد الى بيتهم وأنا أقول : سبحان مقسم الأرزاق يسوقه لمن يشاء ... وقرعت باب بيت أم محمد الأولى فخرجت ، فأعلمتها بكل الذي حدث . فقالت : لا بأس يا عماء ، ولولا أنها تستحق ما حدث ذلك ، وقالت : أسأل الله أن لا ينسانا نحن كذلك من نعمه . وقالت : إن الله مع الصابرين اذا صبروا ويعامه ، وليس بعد هذا الضيق سوى الفرج ودمعت عينها ... فأعطيتها خمسة وثلاثين ديناراً مصروفاً لها ولأولادها لذلك الشهر وطلبت منها ان تحضر للمكتب بنهاية كل شهر لاستلام مثل هذا المبلغ بإذن الله ، وعدت الى المكتب وأنا أقول : سبحانك يا مقسم الأرزاق يا من لا تنسى من فضلك أحداً ..

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء



الزواج انتقاء واختيار

تذكرة الموت

الموت .. هذه الكلمة الحق من رب العباد ... لا نتذكرها إلا حين نفقد عزيزاً أو قريباً .. وبعدها لا نلبث أن ننساها وكأنها لن تكون من نصيبنا بل من نصيب غيرنا .. وكأننا سنعيش إلى الأبد !! في هذه الحياة، والرسول صلى الله عليه وسلم حين قال أكثرنا من ذكر هادم اللذات - لم يقل ذلك عن فراغ وإنما كان يدرك مدى انغماس النفس في الحياة بكل لذاتها ولهوها وبالتالي نسيان وغفلة عن الموت والذي هو نصيب كل نفس وهو كاس لا بد لكل إنسان على وجه البسيطة من أن يشرب منه .. وخشي علي رضي الله عنه على أمة محمد نسيان الموت قائلاً لهم : (إنما أخشى عليكم اثنين : طول الأمل، واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق) ... ولقد ترجم لنا الصحابة والتابعون أقوالاً بليغة في تذكيرهم الموت وخشيتهم منه والأعداد له بالأعمال الصالحة. ومن أقوالهم البليغة «توسدوا الموت إذا نعمتم، واجعلوه نصب أعينكم إذا قمتم» «أكثرنا ذكر هذا الموت الذي لم تدققوا قبله مثله» وقال سعيد بن جبيرة عن الموت (لو فارق ذكر الموت قلبي : خشيت أن يفسد علي قلبي). فماذا قلنا نحن عن الموت ... لم نقل شيئاً ... لأننا نخاف حتى من ذكر اسمه !!

أم عبد العزيز

• من كتاب «آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين» للاستاذ الداعية عبدالله علوان اقتطعت لنا الإخت أم لطفي هذا الموضوع .. يقول المؤلف حفظه الله :

الاسلام بتشريعه السامي، ونظامه الشامل .. قد وضع أمام كل من الخاطب والمخطوبة قواعد وأحكاماً ان اهتدى الناس بهديها، ومشوا على نهجها كان الزواج في غاية التفاهم والمحبة والوفاق ... وكانت الأسرة المكتوبة من البنين والبنات في ذروة الايمان المكين، والخلق القويم، والجسم السليم، والعقل الناضج، والنفسية المطمئنة الصافية. واليكم أيها الاخوة والاخوات أهم هذه القواعد والأحكام :

١ - الاختيار على أساس الدين :
نقصد بالدين هو الفهم الحقيقي للاسلام، والتطبيق العملي السلوكي

لكل فضائه السامية، وأدابه الرفيعة ... ونقصد كذلك الالتزام الكامل بمنهج الشريعة، ومبادئها العامة الشاملة .. فعندما يكون الخاطب أو المخطوبة على هذا المستوى من الفهم والتطبيق والالتزام .. يمكن ان نطلق على أحدهما أنه زودين، وذو خلق، وعندما يكون الواحد منهما على غير هذا المستوى من الفهم والتطبيق والالتزام، فمن البديهي ان نحكم عليه بانحراف السلوك، وفساد الخلق والبعد عن الاسلام ... مهما ظهر للناس بمظهر الصلاح والتقوى، وزعم أنه مسلم متمسك ... لهذا كله أرشد النبي صلى الله عليه وسلم راغبى الزواج بأن يظفر بذات الدين، لتقوم الزوجة بواجبها الأكمل في أداء حق الزوج، وأداء حق الأولاد، وأداء حق البيت، وقد روى البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «تنكح المرأة لأربع : لمالها،

أعرف غذاءك (التمر)

التمر غني بالطاقة السكرية وغذاء سهل الهضم ويقي الإنسان من الإصابة بالأمساك وتعمل الأملاح القلوية الموجودة في التمر على تصحيح حموضة الدم الناتجة عن الإفراط في تناول اللحوم والنشويات فالتمر دواء للمصابين :
بالهزال : لاحتوائه على نسبة كبيرة من السكريات الاحادية التي لا تحتاج الى عمليات هضم والسكريات الثنائية السريعة الهضم والامتصاص .
فقر الدم : لاحتوائه على نسبة عالية من عنصر الحديد .

قال الله تعالى : «فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً، فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً، وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً، فكلي واشربي وقرري عينا» (صدق الله العظيم).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بيت لا تمره فيه، جياع أهله» «من تصبى بسبع تمرات، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» «إذا افطر احدكم فليفطر على تمره فانها بركة».

ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فافطر بذات الدين تربت يداك».

٢ - الاختيار على أساس الأصل والشرف :

ومن القواعد التي وضعها الاسلام في اختيار أحد الزوجين للآخر، أن يكون الانتقاء لشريك الحياة من أسرة عريقة عرفت بالصلاح والخلق، وأصالة الشرف، وأرومة الأصل، لكون الناس معادن يتفاوتون فيما بينهم وضاعة وشرفاً وينفاضلون فساداً وصلاحاً!! ولقد نوه النبي صلى الله عليه وسلم عن اختلاف معادن الناس حين قال : «الناس معادن في الخير والشر، خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الاسلام إذا فقهوا».

٣ - الاعتدال في الزواج :

ومن توجيهات الاسلام الحكيمة في اختيار الزوجة تفضيل المرأة الأجنبية على النساء ذوات النسب والقرباة، حرصاً على نجابة الولد،

القبض : لاحتوائه على نسبة الياف .
التورم : لاحتوائه على عنصر البوتاسيوم الذي يساعد على طرد الكميات الزائدة من الصوديوم في الجسم التي تؤدي الى اختزان الماء به .
سرعة التهيج العصبي : لأنه يعد من النشاط الأفرازي الزائد للغدة الدرقية .
العشى الليلي : لاحتوائه على نسبة عالية من فيتامين (أ) .

أم فواز

كلمة إليك ... أيها الرجل

صحيح لكن انتبه الى مشاعرك والتي بدأت تشاركها بك الزوجة والولد ... والتي لابد ان تعكس تصرفات صغيرة قد لا تنتبه لها ولكنها تؤثر في قلب أم ربك وراعت مشاعرك واعطتك من حنانها الشيء الكثير حتى أصبحت بفضل الله رجلاً ... فحاول أخي في الله أن تغدق بحنانك وطيب كلماتك على والدتك وأن تشعرها بحاجتك لها وأنها مازالت الكل في حياتك ... لتقال بهذا رضاءها ومن ثم رضاء الله وفكك الله وسدد خطاك والهمنا وإياك الهداية والسداد.

أم عمر

الأم .. والجنس الثالث

المسؤولية الأعظم ... وهي اخراج جيل صالح يتخلق بأداب الاسلام ... ولم يظهر لنا هذا الجنس إلا بالطفرة الاقتصادية التي عاشتها الكويت في بداية انتعاشها والتفتات كثير من الأمهات الى الماديات وحرصهن على متابعة توافه الامور وتركهن لابنائهن الى الخادعات والجري وراء اكتساب حقوقهن الضائعة على حد زعمهن !! نعم هذا ماحدث وماسيحدث لنا ... نسأل الله العافية .. إن صممنا على عدم العظة وإن صممت الأم على نظرتها باستخفاف الى دورها العظيم في الحياة والذي يعجز الرجل بكل ما أوتى من قوة أن يؤديه كما تؤديه هي ..

أخي في الله ... سلام الله عليك ورحمته وبركاته ... ها نحن على الدرب نسير يجمعنا هدف واحد وغاية واحدة هي الدعوة في سبيل الله ... والتي من منطلقها نعتبر النقد البناء هدية والنصيحة في الله أخوة ومحبة ... وكنا قبل هذا نعتبر النقد أي كان هو هجوم وتعد على حرية شخصيتنا وأي نصيحة حتى لو كانت من قلب صادق عداوة وكره ... هذا التحول العجيب في سلوكياتنا وطريقة تفكيرنا هو من فضل الله وسنته والتي يجب ان يقابلها الشكر له وعبادته ... ومن عبادة الله هو طاعة الوالدين وبرهما ... قد تقول أخي بأنني أطيع والدتي ولا أعصي لها أمراً أقول لك هذا

٥ - تفضيل الزواج بالمرأة الولود: ومن توجيهات الاسلام في اختيار الزوجة، انتقاء المرأة الولود وتعرف المرأة الولود بشيئين - سلامة جسمها من الأمراض التي تمنع من الحمل - النظر في حال أمها، وحال أخواتها المتزوجات ... فان كن من الصنف الولود فعلى الغالب هي تكون كذلك. وذلك ليضعف من ذرية هذه الأمة المحمدية التي جعلها الله خير أمة أخرجت للناس ..

٦ - مراعاة الصحة الجسدية: من أجل ان يكون الزواج سعيداً منتجاً لذرية سليمة، ونسل قوي رغب الاسلام في اختيار الزوجة على أساس القوة الجسمية، والصحة البدنية، والسلامة العقلية، ومن هنا أعطى الاسلام كلا من الزوجين حق مفارقة صاحبه إذا كان مصاباً بمرض يصعب معه القيام بمقتضيات الزوجية تحقيقاً لقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري «لا يوردن ممرض على مصح».

وتلك أيها الاخوة والاخوات أهم مبادئ الزواج في حسن الاختيار والانتقاء - فما على راغبي الزواج الا يحسنوا اختيار زوجاتهم ان ارادوا ان يكونوا موفقين في زواجهم، وان استهدفوا ان تكون لهم ذرية صالحة، وسلالة طاهرة، وأبناء مؤمنون ..

وضماناً لسلامة جسمه من الأمراض السارية، والعاهات الوراثية، وتوسيعاً لدائرة التعارف الأسرية، وتمتيناً للروابط الاجتماعية ... ففي هذا تزداد أجسامهم قوة، ووحدتهم تماسكاً وصلابة، وتعارفهم سعة وانتشاراً !! فمن تحذيراته عليه الصلاة والسلام في هذا قوله: «لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاواً!!».

٤ - تفضيل نوات الأبقار: ومن توجيهات الاسلام الرشيدة في اختيار الزوجة تفضيل المرأة البكر على المرأة الثيب لحكم جلية، وفوائد عظيمة! فمن هذه الفوائد: - حماية الأسرة مما ينقص عيشها، ويوقعها في حبائل الخصومات، وينشر في أجوانها ضباب المشكلات والعداوات، وفي الوقت نفسه تمنع لا واصر المحبة الزوجية، لكون البكر مجبولة على الانس والالفة بأول انسان تكون في عصمته وتتعرف عليه ... بعكس المرأة الثيب، فقد لا تجد في الزوج الثاني اللفة التامة، والمحبة المتبادلة، والتعلق القلبي الصادق، للفرق الكبير بين أخلاق الأول، ومعاملة الثاني، وقد الملح عليه الصلاة والسلام بالزواج ذات الأبقار فقال: «عليكم بالأبقار فانهم أعذب أفواهاً، وأنتق أرحاماً، وأقل خباً، وأرضى باليسير».

تدريب النفس على الخير

وسجل ماعلمته. من عبادات روحية وعملية وغيرها ثم قارنها مع الاسبوع الذي قبله واحكم على مدى ايمانك هو زاد أم نقص ... فاذا زاد اطلب من الله الثبات وواصل الطريق بزيادة صلتك بالله ... وإذا نقص استغفر الله وجدد العهد والايمان واطلب الثبات، فان القلوب بين أصبعين من اصابع الرحمن كيفما شاء يقلبها، وهكذا تجد نفسك ثابتاً على الحق واليقين إن شاء الله.

أخي في الله سلام الله عليك ورحمته وبركاته .. هانحن نتابع الطريق معاً طريق الهدى ... طريق الصلاح ... طريق الجهاد في سبيل الله .. طريق تركية النفس وتدريبها ومخالفة هواها «قد أفلح من زكاهها، وقد خاب من دساها».

أخي في الله ... إن الايمان لا يقف عند درجة واحدة فهو إما ناقص أو زائد على حسب قرب به وبعده من الله سبحانه وتعالى .. على حسب مدى صلته بالله عز وجل ففقد أخي في الله اسبوعياً مع نفسك وقس درجة ايمانك

أم عمر

أحداث صنعت التاريخ

من عندي وأنا سأقند بعضه ببعضه» وقد وفي ... وادهش الحاضرين الذين كانوا يتابعونه بصفحات الكتاب صفحة صفحة وهو يستعرض استظهاراً دون كتاب، وطلب طه حسين مقابلة المحاضر وتم اللقاء واستفتحه طه حسين بقوله: لقد كنت حريصاً على استماع كل كلمة تقولها لأنني أعرف من هو حسن البناء، وأقسم لك لو أن أعظم عظيم في مصر كان في مكانك ما أعرته أدنى اهتمام».

فرد الشيخ شاكرًا طالباً رأييه في المواضيع التي وجه فيها النقد وقال طه حسين: «ليس لي رد على شيء منها وهذا نوع من النقد لا يستطيعه غيرك، وهذا هو ما عناني مشقة الاستماع فقد كنت أستمع إلى نقدك

وأطرب له ... وأقسم يا أستاذ حسن لو كان أعدائي شرفاء مثلك لطا طأت رأسي لهم» ولقد عدل طه حسين بعد هذا اللقاء عن أرائه التي سجلها في كتابه وما كتب قبله. ونستفيد من هذا: ما قاله الإمام حسن البنا في أدب الحوار والنقد قوله: لو أن أصحاب الآراء حين يختلفون حول أمر من الأمور لم يعتقد كل منهم أن رأيه هو الصواب كله وأن آراء غيره هو الخطأ كله بل أضاف إلى اعتقاده في صحة رأيه اعتقاداً بأنه قد يكون في آراء الآخرين نوع من الصواب وإن لم يبين له، ولما أشد الخلاف ووصل إلى خصومه تطمس في ظلماتها معالم الحقيقة. وينقلب النقاش من كونه وسيلة للبحث عن الحقيقة إلى محاولة للانتصار للرأي والمجادلة بالباطل.

الكتاب وقامت الأرض وقعدت في مصر وطلب من الشيخ حسن البنا نقد الكتاب وسبق هذا الطلب أعداد اللقاء في دار الشباب وكان الطلب قبل خمسة أيام من عقد اللقاء، ولم يستطع الشيخ حسن التحلل من مواعيده إلا أنه وافق ... وأطلع على الكتاب ... ولما علم طه حسين بأن حسن البنا سيقدم محاضرة لنقد الكتاب طلب من معدي اللقاء أن يعدوا له مكاناً بحيث لا يراه ولا يعرف بوجوده أحد ... وحضر المحاضرة رجال العلم والأدب والتربية في مصر ... بدأ الشيخ في محاضرتهم واتباع أسلوباً فريداً قال عنه طه «هذا نوع من النقد لا يستطيعه غيرك» فقد نقد الكتاب كما قال الإمام حسن البنا عند الافتتاح «لن أنقد الكتاب بكلام

● من كتاب أحداث صنعت التاريخ لمحمود عبد الحليم اقتطف لنا القارئ لطفي الكبسي جزاءه الله خيراً هذه الحقائق لينقل إلى الأخوة القراء عبر المجلة هذا النمط الرفيع في مواجهة الخصوم من خلال اللقاء بين الإمام حسن البنا وطه حسين:

عندما تولى طه حسين منصب مستشار التعليم صدر كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» وكان له ردود فعل عريض قادها الأزهر، ولكن طه حسين لم يكثر لما قيل، فقد ضمن كتابه آراء فيما يجب أن تتجه إليه الثقافة في مصر، وهو مصر على تنفيذها وبعد فترة ذاع خلالها صيت

مارلبورو علامة صهيونية

● كنت أقرأ كتاب «أحجار على رقعة الشطرنج» تأليف وليام غاي كار ترجمة سعيد جزائري وتحت عنوان الثورة الانجليزية لغت انتباهي هذه السطور:

أما فيما يتعلق بانكتر بالذات، فقد قفز القرض القومي فيها خلال أربعة أعوام فقط ١٦٩٤ - ١٦٩٨ من مليون إلى ١٦ مليون جنيه. وكانت الحروب المتواصلة هي السبب في تراكم الديون بهذا الشكل. ومن الجدير بالذكر هنا أن جون تشرشل ١٦٥٠ - ١٧٢٢ توصل إلى مركز

(١) أن دوق مارلبورو هو الجد المباشر للسيد ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا (١٩٥٤م) المعروف بميله الصهيونية والذي كان المسؤول الأول في إقناع الأمم المتحدة بخلق دولة إسرائيل.

عسكري عال جداً ونظراً لعبقريته في الأمور العسكرية ونظراً لخدماته الكبيرة لبريطانيا فقد منح لقب دوقية مارلبورو (١) Duke of Marlborough. ولعبت القوى الخفية دورها من وراء الستار وحركت الدمى المناسبة ومهدت الطريق للحروب التي عرفت

— وبالنسبة فإن مارلبورو اسم نوع من الدخان الذي يستهلكه كثير من أبناء المسلمين والعرب ويروج له في مجلات وجرائد عربية فضلاً عن بيعه في أوطاننا !!!

عميل في القاموس العربي المعاصر

لقد وقع المثقف العربي، باستعماله كلمة عميل بهذا التعريف، في أخطاء منها لغوية ومنها اصطلاحية وفكرية، فمن ناحية لغوية، فإن لفظة «عميل» هي ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية (Agent) أو الكلمة (Spy) وحيث أن المعنى الحرفي العربي للكلمة (Agent) هو «عميل» أو «زبون» فقد أخذ المثقف العربي يردد هذه الكلمة المترجمة بلفظها نفسه من جهة، ومن جهة أخرى، فهو يقصد بها المفهوم الفكري الغربي لها، وكلا اللفظ والمعنى مستورد من قاموس الغرب واصطلاحاته !!

درج على السنة الناس، في منطقتنا العربية، استعمال كلمة «عميل» واطلاقها على من يتعامل مع اليهود أو الانجليز أو الأمريكان، (دون غيرهم) ويعمل لحسابهم، ويتجسس لهم، أما ضد أمته ووطنه.. وأما ضد مصالح الروس (اصدقاء العرب !!)، وذلك لقاء مبالغ من المال يتلقاها هذا الشخص من إسرائيل أو بريطانيا أو أمريكا !!

ومن الملاحظ هنا أنهم استثنوا من هذا الوصف «عملاء ألمانيا وفرنسا وروسيا .. الخ».

قارئ مسلم

تحقيب

فرصة توافق الأعياد الدينية ليقدّموا تهنيتهم لجميع المواطنين في الضفتين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وعيد الميلاد المجيد).

هل تحولت الذكرى الى عيد؟ كفى كفى تضليلاً اننا أمة تحب رسولها صلى الله عليه وسلم بعيداً عن الكذب والدجل والبهرج الزائف.

نجد (راهبة الدير) بطلة هذا الاجتماع ومحور قراراته أما آلاف الشهداء في أرتريا وأوغادين والغلبين وأسام والأفغان وغيرهم كثير وكثير فليس لهم أي اعتبار لماذا؟؟ ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

معبر القحطاني

النقلية والعقلية الثابتة مايبث به قوله. وأما دعوى تقارب الأديان واجتماع اهلها فدعوى باطلة لا أساس لها.

والله سبحانه يحذرنا من موالاة اليهود والنصارى فيقول سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فإنه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) «المائدة/ ٥١» ونرى في هذه الآية ان الله سبحانه يقول ان اليهود والنصارى بعضهم أولياء بعض لا أعداء كما يشير هذا البيان.

وماذا بعد في هذا البيان لقد أصبح لنا عيد ثالث كما ذكر هذا البيان بالحرف الواحد: (و ينتهز المجتمعون

دعاة الفصل بين الدين والدولة وب وجون له بشتى وسائل الدعايات والمغريات تولد ثغرة كبيرة لدى الناس من خلال هذه النظرة المجزأة للاسلام.

ثالثاً: ان هذا التعبير لم يظهر الا بعد ان قام النزاع بين الكنيسة والدولة وقد صاحب ظهور هذا التعبير تسلط اليهودية الحاكمة ودعاة العلمانية والفجور القابع داخل الكنائس.

كما ورد في هذا الخبر تعبير «رجال الفكر» وكان الفكر شيء منفصل عن الاسلام فاقضى حسب ما راوا ان «رجل الفكر» غير «رجل الدين».

ان الاسلام دين متكامل لا يقبل التقسيم والتضليل، فليس العالم سوى انسان يفكر ويستنبط من الأدلة

في العدد (٧٠) من مجلة «أرض الاسراء» تم نشر البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاسلامي المسيحي، وقد ورد في هذا البيان مايجب ان يعقب عليه.

فقد ورد في هذا البيان هذا الخبر (وقد حضر الاجتماع من رجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال الفكر...) وكما يعلم أصحاب العقول النيرة ان تعبير «رجال الدين» ان كان مقبولا لدى المسيحيين فإنه غير مقبول لدى المسلمين للأسباب التالية:

أولاً: ان هذا الوصف يقتضي اعطاء الحاكمية بالتحليل والتحريم حسب هوى «رجل الدين هذا» لأن أصل وضعها لدى النصارى يقتضي هذا. ثانياً: من هذا التعبير الذي يعتمده

أنشأ (الحزب الوطني الديمقراطي) باعتبار ان السادات انتحل اسم الحزب الوطني.

وليس هناك تعارض بين ماكتبناه وبين ماجاء في رسالة القارئ الكريم فالحزب الذي أنشأه السادات غير الحزب الذي أنشأه مصطفى كامل وان كان هناك تشابه جزئي في الاسم. ونحن حينما تحدثنا عن «الحزب الوطني الديمقراطي» لم نكن نقصد (الحزب الوطني) على الاطلاق.

١٣/١/١٩٨٤م حيث ورد اعلان جاء فيه: بأن العالم الروحاني (الأكوسي) يستطيع ان يعرف الماضي والحاضر والمستقبل !! الى آخر هذه الخزعبلات مقابل شيك بمبلغ مائة دولار يرسل الى عنوان المنجم المذكور في المانيا الغربية!

ونحن بدورنا نشكر الاخ عبدالرحمن على اهتماماته ونحذر الاخوة القراء من الوقوع في شباك هؤلاء النصابين والمحتالين..

الحزب الوطني والحزب الديمقراطي

وصلتنا رسالة من الاخ رابع الحمدوني تعليقاً على مقال الزميل جمال الراشد في العدد ٦٥٩ حول (الحركة السياسية والحزبية في مصر).

تدافع الرسالة عن (الحزب الوطني) الذي انشأه مصطفى كامل في مصر ويعتبر علينا ان نذكرنا بان السادات

من الحق، يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم، ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي، تسرون اليهم بالمودة وأنا أعلم بما اخفيتمهم وما اعلنتم، ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل» (المتحنة ١).

وقال ايضا «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله» (المجادلة ٢٢).

وقال «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم...» (المائدة ٥١).

ان مفهوم كلمة «الولاء» كما تحدده الآيات يبدأ بمصادقة أعداء الأمة، وإبرار المودة لهم وحبهم، وينتهي بمناصرتهم والتكئين لهم ولناهجهم، لتحل محل منهج رب العالمين المنزل على قلب المصطفى - صلى الله عليه وسلم.

د. عوض منصور

وحيث اننا أمة ذات منهج رباني، وحضارة عالمية انسانية مستقلة متميزة يجب عليها ان تستعمل الفاظا وكلمات ومصطلحات خاصة بها، ومشتقة من لغتها وحضارتها ومفاهيمها الخاصة، فأنها ان تخلت عن ذلك، فقد حكمت على نفسها بالذيلية والتبعية لأمة الغرب عقيدة وفكرة وسياسة واقتصاداً ومنهجاً وسلوكاً.

والكلمة العربية الصحيحة البديلة، بل الاصلية، التي استخدمها العرب والمسلمون، هي كلمة «ولي» وهي مشتقة من الولاء، وتجمع على أولياء، وقد اخذ المسلمون هذه الكلمة من الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل العزيز الحميد، والذي اعطى لهذه الكلمة معنى خاصا اعمق واشمل واوسع من المعنى الذي تؤديه كلمة «عميل».

قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم

تحذير

● الاخ عبدالرحمن عبدالله العمرو من الدمام في السعودية كتب إلينا طالبا تحذير الاخوة المسلمين من الوقوع في شباك المشعوذين والدجالين على شاكلة مانشرته مجلة الحوادث اللبنانية في عددها رقم ١٤١٩ -

مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير

رود وقصير

• الاخ ابوسالم - الرياض
شكراً على ملاحظتكم بشأن ما نشر في زاوية المجتمع المحلي «حول اذاعة القرآن الكريم» وقد حولت المقالات المرفقة مع الرسالة، الى القسم الثقافي والأدبي جزاكم الله كل خير.

• • •

• الاخ عبدالمجيد الجدد
بارك الله بهمتكم وعاطفتكم الإسلامية وقد حولنا طلبكم الى الجهة المختصة بجمعية الاصلاح لدراسته وتبليته في حدود الامكانيات المتوفرة.

• • •

• الاخ حلمي عبدالمبين/ جاكورتا
نعذر عن ارسال المقالات المطلوبة في الرسالة لاسباب خارجة عن إرادتنا وجزاكم الله كل خير على اهتمامكم الإسلامية.

• • •

• الاخ الذي وقع تحت اسم مواطن بحريني:

وصلت القصاصة المرسلة وشكراً لتابعاتكم واهتمامكم الإسلامية واما بخصوص المقال المنشور في مجلة صدى الاسبوع البحرينية والذي دافع فيه كاتبه عن الزنايات تحت ستار بعض المبررات فبأننا نقول: ان الاسلام حرم الزنا تحريماً قطعياً بنصوص الآيات الصريحة ولا يجوز مطلقاً تبرير الزنى لبعضهن بحجة الفقر وعدم التكافؤ الجنسي أو هجران الزوج للبيت فهذه امور وضع الاسلام لها العلاج الناجع..

• • •

• الاخ محمد صالح السادة - قطر
عنوان الشيخ محمد العوضي هو: الكويت - جمعية الاصلاح الاجتماعي ص. ب ٤٨٥٠

ليست على درجة من التعقيد مثل العلوم الأخرى، وأتصور ان هذه الطريقة مشوقة للغاية وتحفز الطالب لمعرفة الأعمق من أمور دينه، وتزيد قدرته على الاطلاع وعلى استنباط الأحكام من مصادرها الموثوقة، فبذلك تتكون الشخصية التي تمتلك عقيدة وراياً عاماً على أسس سليمة.

كلمة أخيرة أوجهها لولاة أمورنا: لقد قال الخليفة عمر رضي الله عنه يوماً - ما معناه: «لو أن ماعزاً عثرت في العراق لستل عنها عمر» وتذكروا قول الله عز وجل في محكم كتابه - عن يوم القيامة: «وقفوههم انهم مسؤولون».

فاتقوا الله في أبنائنا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

أم أسامة

كمتطلبات رئيسة كون تدريس العلوم الدينية فرض عين على كل مسلم، وسيكون الانجاز اعظم لو تقرر على أبنائنا في المدارس حفظ أجزاء معينة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والالمام بمعانيها بحيث تختبر قدراتهم في نهاية مراحلهم الدراسية سواء في الجامعات أو المعاهد انها رغبنا التي لم يحققها لنا عهدنا ونأمل أن تتحقق لعهد أبنائنا وبناتنا.

أمر آخر يجب ان يوضع بعين الاعتبار وهو وجود المعلم القدوة، وان كان العذر هو نقص هذا الصنف أو قلته فاني أقدم اقتراحاً أتمنى ان يوضع موضع الدراسة الجادة وهو ان يكون أسلوب تدريس مادة التربية الإسلامية على نمط بحوث متعددة المصادر، لأن الطالب في المرحلة الثانوية مثلاً لا يحتاج الى معلم لمادة التربية الإسلامية في كل الأمور فهي

لقد كنا بالأمس نناشد وزارة التربية لتطویر مناهج التربية الإسلامية في المدارس ولقد باتت تلك ضرورة ملحة بعد أن بدأنا نحصد ثمرة تربيتنا لأبنائنا من ظهور فئة كبيرة من المخشئين وأخرى كبيرة من مدمني المخدرات وأخرى من الشباب الفاسد أخلاقياً..

ونرى ان أسلوب هذه المادة يجب ان يكون فطرياً ليقرب أبناءنا من الله عز وجل ويزيد ايمانهم به. وبهذا النمط الفطري الذي تليق له قلوبهم وأبشارهم نكون قد رسخنا العقيدة في قلوب أبنائنا وتبقى بعدها الجوانب العملية من معرفة قوانين المعاملات الدنيوية من تجارة وميراث و....

وان كانت وزارة التربية ترى ضرورة لتدريس الطلاب والطالبات قوانين المعاملات الدنيوية فلا مانع من ذلك فإنه سيكون حقاً من الانجازات العظيمة حين تقرر مثل هذه المناهج في الجامعات والمعاهد

معركة الزلاقة

المؤلف القيم ناصحاً بضرورة العودة الى الاصل للالمام بعدة جوانب وأخذ فكرة أكثر وضوحاً وشمولاً.

رياض البكري

• نشكر الاخ رياض على جهوده الخيرة مع اعتذارنا عن نشر الموضوع كاملاً نظراً للأسباب الطويل فيه وضيق صفحات المجلة ونشارك الاخ البكري ضرورة الرجوع الى الاصل للاحاطة بالموضوع بكل جوانبه وظروفه وملابساته.

عليه في سبر غور هذا الموضوع حتى قيس الله كتاباً شافياً من تأليف الكاتب الفاضل المؤرخ شوقي ابوخليل - جزاء الله عن المسلمين كل خير - وعنوانه (الزلاقة) فقراته أكثر من مرة، لما وجدت فيه من معلومات قيمة جداً عن فترة هي من أدق وأهم مراحل تاريخنا الطويل. وعن رجال هم اسطع من الشمس في رابعة النهار ومع ذلك فقد ظلوا طي الكتمان، وعن أرض جبلت بدماء اجداننا حتى لم يبق فيها شبر واحد الا سقط عليه جريح أو شهيد.

وقد احببت ان انقل للقراء المسلمين ملخصاً لما احتوى عليه هذا

من المؤلف حقاً ان (معركة الزلاقة) التي هي من أهم المعارك في تاريخنا الإسلامي المشرق، لا يعرف عنها أبناء الاسلام الا النذر اليسير وربما لا يعرف الكثيرون منهم عنها أي شيء، وقد كنت مرة في أحد المجالس مع أخوة هم على درجة جيدة من الثقافة والاطلاع، فذكرت (الزلاقة) ولم يستطع أي واحد ان يعطيني جواباً شافياً يوضح فيه ماغاب عنا جميعاً، بل بدا على البعض كل الدهشة والاستغراب لأنه لم يسمع بها في حياته ومنذ ذلك اليوم أخذت أبحث عن مرجع استطيع الاعتماد



تأملات تاريخية

أفيقوا أيها الغافلون !

● السلام المزعوم الذي يراود أذهان الصهاينة ويسعون حثيثاً الى تحقيقه وبشتى السبل والوسائل للسيطرة على المنطقة ثقافياً واقتصادياً وسياسياً و..... يمكن أن نستشفه من خلال المشهد التالي الذي اقترحه الصهيوني أبا اييان :

يقول أبا اييان : «إذا كنت تتصور خطوطاً حديدية تجري من حيفا لبيروت ودمشق واستنبول في الشمال وعمان وما جاورها في الشرق واعادة حركة المرور على خط حيفا - القاهرة فبامكانك ان ترى في الحل كيف تقوى تجارة المنطقة ! بالاضافة الى التبادل الثقافي بصورة تفوق الحد وبنفس الطريق فاعادة السير وتوسيع طرق المواصلات بين القاهرة والقدس وبيروت وبين حيفا وبغداد ستنمي حياة وتجارة الشرق الأوسط فوق أي حد معهود وفي نطاق صلح تام يجب ان لا يوجد مبرر لتصوير الجزء الجنوبي من اسرائيل وكأنه حاجز مفرق بين اجزاء العالم العربي المختلفة وفي الحقيقة وفي نطاق هذا الصلح والحل الذي اقترحه هنا فان اسرائيل تعتبر نفسها جسماً وليس حاجزاً في البلاد العربية !!» .

● أحلام ليس لها حدود من دمشق الى استنبول ! ومن القاهرة الى عمان ومن ثم الى بغداد ... وأمانني زائفة تنتظر شعوب المنطقة اذا ما تحققت هذه الاحلام ! وسراب خادع يحسبه الظمان ماء ... ولكن هذه التخيلات الشيطانية ظلت مجرد أوام تدغدغ عقول الصهاينة حتى تمكنوا وهنا مكمّن الخطر - من ايقاع بعض رجالات العرب والمسلمين في شباكهم فذهب هؤلاء يرددون عن غير وعي ولا إدراك مقولة اليهود بالدعوة علانية - دون خجل ولا حياء - الى ضرورة تطبيق التعايش السلمي مع الصهاينة لتحقيق نهضة المنطقة الشاملة بعدها ! الى هؤلاء القوم نقول :

أنسيتم طبائع اليهود التي فطروا عليها ؟ أنسيتم أنهم قتلوا الرسل والانبياء ؟ أنسيم تاريخ اليهود الاسود الحافل بالدسائس والمؤامرات ضد الاسلام والمسلمين وضد الانسانية جمعاء أنسيتم قول الله عزوجل : «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين» .

رحمة الاسلام

■ عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
«إن الله كتب الاحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ،
وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته»

رواه مسلم

● شرح المفردات :

كتب : أثبت وجمع ، فرض والزم .

الاحسان : ضد السوء ، والمراد تحسين الأعمال المشروعة وإيقاعها بكمالاتها .

القتلة ، والذبحة — بكسر القاف والذال المعجمة — : هيئة القتل أو الذبح وطريقة إيقاعه .

ليحد : أي ليجعلها حادة سريعة القطع .

الشفرة : السكين .

وليرح ذبيحته : أي لا يبدأ بسلخ جدها أو نحو ذلك قبل أن يتأكد من موتها ، ففي ذلك راحة لها .

● المعنى الاجمالي :

ان الله الرحمن الرحيم أثبت الاحسان والرحمة على كل شيء ، ومن لا يرحم لا يرحم ، كما وان
الرحمة لا تنزع إلا من شقي .

فإذا قتلتم من يستحق القتل قوداً أو حداً ، فلتكن طريقة القتل حسنة ، بأن تفعلوا في ذلك أهون
الطرق وأخفها إيلاًماً وأسرعها زهوقاً ، ومن الاحسان في القتل الابتعاد عن المثلة في القتل ، وعدم
قصد التعذيب .

وإذا ذبحتم بهيمة تحل ، فليكن الذبح برفق ، وليحد الجزار سكينه وجوباً في الكالة ، وندباً في غيرها .
وليجر البهيمة للذبح برفق ، ولا يصرعها بعنف ، ولا يذبحها بحضرة بهيمة أخرى ، لما في ذلك من
الترويع . والأولى أن يسقيها عند الذبح ثم يوجهها للقبلة ، ولير السكين عليها بقوة وسرعة ليسرع
موتها ، وليجهز عليها . ثم ليتركها حتى تبرد ، لما في ذلك من حصول الراحة لها .

● أهم الفوائد :

١ — رحمة الله وسعت كل شيء .

٢ — دعوة الشريعة الى الرفق والرحمة حتى بمن يستحق القتل من الانسان والحيوان .

٣ — لا تنزع الرحمة إلا من شقي .

٤ — سبق الاسلام أدعاء حقوق الانسان ، وجمعيات الرفق بالحيوان .